

الندوة الدولية «العدالة للشعب الفلسطيني»

# «إعلان الجزائر» لتفعيل الآليات القانونية في مقاضاة الكيان الصهيوني

ص 3

وزارة الخارجية

عطاف يستقبل رئيسة  
المحكمة الإفريقية  
لحقوق الإنسان

ص 3

يومية وطنية إخبارية

# الجمهورية

El Djoumhouria



وزير الاتصال في ذكرى تأسيس «واج»:

إيصال رسالة الجزائر  
وصوتها على المستوى  
الدولي

ص 3

العدد: 8279 ■ الثمن: 10 دج

السبت 17 جمادى الأولى 1445 هـ الموافق لـ 2 ديسمبر 2023 م

الرئيس تبون يشرف على إطلاق مشاريع إستراتيجية بتندوف:

## الجزائر استعادت قوتها

ص 2



رياضة

تلمسان

الملف المحلي

الأدبي

أدب الشباب ..  
ربيع القلم

من ص 17 إلى ص 20

الرابطة الأولى المحترفة  
«الحمراوة» في مباراة  
التأكيد أمام  
«أسود جرجرة» بزبانة

ص 23

المعهد الإفريقي  
للطاقات المتجددة  
تخرج 61 طالبا  
بينهم 9 جزائريين

ص 16

توسيع شبكات الطرقات  
والمواصلات بوهران  
الخدمات  
رهان التنمية

من ص 11 إلى ص 14

## أشادوا بسياسته التنموية: مواطنو تندوف يثمنون وفاء رئيس الجمهورية بكافة التزاماته

ثمن أعيان وممثلو المجتمع المدني بولاية تندوف، مساء يوم الخميس، وفاء رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون بكافة التزاماته الـ 54 أمام الشعب الجزائري، سيما تحقيق تنمية متكافئة بين مختلف مناطق الوطن. وبهذا الصدد، أشادت عضو المرصد الوطني للمجتمع المدني، السيدة عائشة رمضان بحرص الدولة بقيادة الرئيس تبون على «تجسيد مخطط وطني لتحقيق التنمية المتكافئة بين مختلف مناطق الوطن، وتطوير المناطق النائية والمعرضة ومكافحة الإقصاء والتهجير». وأضافت من جهة أخرى، أن المرأة التندوفية والصحرافية بشكل عام تلتزم «فتح الأبواب أمامها لتمكينها من تسويق منتجات الحرفيات وإنشاء سوق دولية أو منطقة للتبادل الحر، لعرض هذه المنتجات بمشاركة دول الجوار على غرار موريتانيا، بهدف تشجيع المرأة التندوفية على ولوج عالم المقاولات».

وبدوره وصف السيد بيته خطاري وهو أحد أعيان المنطقة ورئيس جمعية، زيارة رئيس الجمهورية «به التاريخية» نظرا للمشاريع الاستراتيجية الهامة التي تم إطلاقها، مثنيا باسم سكان الولاية وفاء الرئيس تبون بالتزاماته الـ 54 الرامية إلى تحقيق وثبة تنموية في كافة مناطق الوطن.

وفي مداخلة، اقترح ذات المتحدث «دعم عمليات إنشاء مستثمرات لتربية الأبل ورفع مبلغ إعانات الدولة الموجهة للسكن الريفي وللتنجرات السكنية». أما السيد الخليل حاج بوبكر وهو اطار في الجماعات المحلية، فحيا حرص رئيس الجمهورية على الإصغاء لانشغالات المواطنين حينما كانوا والاهتمام الخاص الذي يولييه للفئات الهشة.

### عرفان

واقترح في مداخلة، إنشاء بلديات جديدة في تندوف على مستوى حاسي الخبي وحاسي منير وغارا جبيلات. واعتبر أن المشرورعين العملاقين اللذين استفادت منهما الولاية (منجم غارا جبيلات وخط السكك الحديدية) «حلم راود أجيال من ساكنة الولاية قبل أن يتحقق اليوم». ومن جانبه ثمن الأستاذ بالمركز الجامعي «علي كافي» بتدوف، فردي حماد، «القرارات التاريخية» التي اتخذها رئيس الجمهورية لفائدة الأسرة الجامعية على غرار توظيف حاملي شهادات الدكتوراه والمجستير ومراجعة القانون الأساسي للأستاذ الباحث.

كما أشاد بوفاء الرئيس تبون بالتزاماته يجعل الجامعة «إطارا للتعليم والتنمية والإبداع، ما جعلها تساهم في تطوير البلاد وتنميتها»، والتمس من رئيس الجمهورية ترقية المركز الجامعي «علي كافي» إلى جامعة. وفي كلمته، اعتبر عضو المجلس الأعلى للشباب، السيد سعيد عز الدين استحداث المجلس «مكسبا من مكاسب التعهدات التي التزم بها السيد الرئيس والتي مكنت الشباب من المشاركة في الحياة السياسية وفي صنع القرار». وأعرب عن أمله في منح شباب الولاية الأولوية في مناصب الشغل التي توفرها المشاريع التنموية الجديدة وكذا ترقية تواجدهم في مناصب المسؤولية. وفي سياق آخر، أجمع المتدخلون على الإشادة بالمواقف المشرفة للدبلوماسية الجزائرية ونصرتها غير المشروطة للقضايا العادلة في العالم وفي مقدمتها القضيتين الفلسطينية والصحرافية.

### المجلس الشعبي الوطني:

## لجنة الميزانية تدرس التعديلات المقترحة على قانون المالية 2024

درست لجنة المالية والميزانية للمجلس الشعبي الوطني يوم الخميس، التعديلات المقترحة على مشروع قانون المالية 2024، المستوفية للشروط، والتي بلغ عددها 36 تعديلا، حسبما أفاد به بيان للمجلس. وجرى ذلك خلال اجتماع اللجنة ترأسه سعد بغيحة، رئيس اللجنة، حيث تناول أعضاء اللجنة في هذا الاجتماع التعديلات المستوفية للشروط الشكلية بعدما تمت إحالتها من قبل مكتب المجلس على اللجنة لدراستها مع مندوبي أصحابها. ووفقا للبيان فإن هذه «التعديلات المستوفية للشروط قد بلغت 36 تعديلا».

## الرئيس تبون يشرف على إطلاق مشاريع إستراتيجية بتندوف: الجزائر استعادت قوتها

● وضع حجر الأساس لمشروع مصنع معالجة خام الحديد وخط السكة الحديدية بشار - تندوف - غارا جبيلات



السعيد شنقريحة، بالإضافة إلى أعضاء الوفد الوزاري المرافق لرئيس الجمهورية في هذه الزيارة. وخلال هذا اللقاء الذي جرى بمقر الولاية، استمع رئيس الجمهورية باهتمام بالغ إلى انشغالات أعيان وممثلي المجتمع المدني بتندوف ومقترحاتهم بشأن مرافقة جهود الدولة في دفع حركة التنمية بالولاية في إطار بناء الجزائر الجديدة.

وبالمناسبة، أكد الرئيس تبون أن ولاية تندوف ستصبح «قطبا حقيقيا» في مجال الصناعة، مضيفا أن منجم غارا جبيلات وخط السكة الحديدية بشار-تندوف-غارا جبيلات من المشاريع الحيوية التي من شأنها المساهمة في القضاء على البطالة وتوفير مناصب الشغل لفائدة شباب المنطقة. كما أعلن الرئيس تبون بالمناسبة عن زيارة مرتقبة للوزير الأول إلى ولاية تندوف قبل نهاية شهر ديسمبر من أجل تسجيل برنامج تكميلي لفائدة هذه الولاية. من جهة أخرى، أكد رئيس الجمهورية أن الجزائر «استعادت قوتها ومكانتها المحورية والريادية إقليميا ودوليا بفضل الجيش الوطني الشعبي وإخلاص الرجال».

950 كلم، حيث شدد رئيس الجمهورية على ضرورة احترام آجال إنجاز هذا المشروع الضخم المحددة بـ 30 شهرا، مؤكدا في ذات السياق أن مستقبل الجزائر مرتبط بمنجم غارا جبيلات الذي سيوفر 3 ملايين دولار «قيمة استيراد مادة الحديد».

ويكتسي خط السكة الحديدية بشار /تندوف/غارا جبيلات أهمية بالغة باعتباره سيفتح بالمنطقة ويأتي ضمن ما يعرف بالخط المنجمي الغربي، وهو يعد مشروعا استراتيجيا ضخما وبنية تحتية لتأمين واستغلال واحد من أكبر مناجم خام الحديد في العالم. ويشمل هذا الخط للسكة الحديدية مسافة 950 كلم من البنية التحتية للسكة الحديدية، والتي تشكل حلقة النقل الرئيسية نحو معامل التعدين ومنه باتجاه المناطق الصناعية والموانئ التي تغطيها الشبكة الوطنية للسكة الحديدية. وعلى هامش الزيارة، التقى رئيس الجمهورية، مساء أول أمس، مع أعيان وممثلي المجتمع المدني بتندوف، حيث جرى اللقاء بحضور رئيس أركان الجيش الوطني الشعبي، الفريق أول

أشرف رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، خلال زيارة العمل والتفقد التي قام بها يوم الخميس إلى ولاية تندوف، على إطلاق مشاريع ذات بعد استراتيجي لفائدة هذه الولاية الحدودية.

وبالمناسبة، أشرف رئيس الجمهورية على وضع حجر الأساس لمشروع مصنع المعالجة الأولية لخام الحديد المستخرج من منجم غارا جبيلات، تمشيا للمنجم الذي يعد من بين الأضخم في العالم من حيث الاحتياطات، إذ تقدر بنحو 3.5 مليار طن من خام الحديد فيما تبلغ قدرات إنتاجه 2 إلى 3 مليون طن سنويا كمرحلة أولى (2022-2025). وأكد رئيس الجمهورية على أهمية إنجاز «مدينة منجمية» حول منجم غارا جبيلات، مبرزا من جانب آخر ضرورة الانطلاق الفوري في إنجاز مركب الصلب بشار. كما شدد على أهمية توفير كافة الخدمات والمرافق، على غرار الكهرباء وشبكة المياه لقاعدة الحياة والسكنة مستقبلا في إطار مدينة منجمية «بأتم معنى الكلمة».

وحسب المجمع الصناعي المنجمي (سوناريم)، فإن المشروع المندمج لمنجم غارا جبيلات، وعلاوة على مساهمته المرتقبة في خلق 25 ألف منصب عمل مباشر و125 ألف منصب غير مباشر، سيعرف تشييد مرافق سكنية واجتماعية بما فيها تلك الخاصة بالمدينة المنجمية لغارا جبيلات.

ويعد أن أكد بأن منجم غارا جبيلات الذي دخل حيز الاستغلال والتأمين منذ أزيد من سنة يفتح آفاقا اقتصادية وتنموية «كبيرة» للجزائر، شدد الرئيس تبون على ضرورة الانطلاق «الفوري» في إنجاز مركب الصلب بشار.

وتابع في ذات الصدد أن مصنع بشار للصلب وقضبان السكك الحديدية والهياكل المعدنية يجب أن ينطلق «من الآن لكي يكون في الموعد في سبتمبر 2026». واعتبر بأن مشروع غارا جبيلات يمثل «بشرى» لمنطقة الجنوب الغربي، منوها بالتطور «الكبير» الذي تشهده صناعة الحديد والصلب في الجزائر. وأوضح في ذات الصدد أن منتجات الجزائر، على غرار حديد البناء، صارت مطلوبة ومرغوبة في الأسواق الدولية، خصوصا من إفريقيا وأوروبا وآسيا وهذا بفضل مصانع وهران وبلارة (جيجل).

كما عرفت الزيارة إشراف السيد الرئيس على وضع حجر الأساس لمشروع إنجاز خط السكة الحديدية بشار-تندوف-غارا جبيلات على مسافة

## رئيس الجمهورية يخص باستقبال شعبي حاشد



المشاريع التنموية الاستراتيجية التي حظيت بها، والتي من شأنها تعزيز مكانتها كولاية محورية. فعلى مستوى شارع جيش التحرير الوطني، قام رئيس الجمهورية بمصافحة عدد من المواطنين، كما تبادل أطراف الحديث مع البعض منهم، حيث عبروا عن اعتزازهم بهذه الزيارة وعن دعمهم التام لمساعي رئيس الجمهورية في بناء الجزائر الجديدة، مشيدين بوفاء الرئيس تبون بوعوده والتزاماته أمام الشعب الجزائري.

خمس رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، يوم الخميس، باستقبال شعبي حاشد من قبل أعيان ومواطني ولاية تندوف بمناسبة زيارة العمل والتفقد التي قام بها إلى هذه الولاية. وقد شهدت الشوارع الرئيسية المؤدية إلى مقر الولاية توافدا لجموع كبيرة من المواطنين منذ الساعات الأولى من صباح أول أمس، رافعين الراية الوطنية وحاملين لافتات ترحب برئيس الجمهورية وتشيد بالأهمية الخاصة التي يوليها للولاية من خلال

## .. ويشرف على لقاء مع أعيان ومثلي المجتمع المدني

وقد جرى اللقاء بحضور رئيس أركان الجيش الوطني الشعبي، الفريق أول السعيد شنقريحة، بالإضافة إلى أعضاء الوفد الوزاري المرافق لرئيس الجمهورية في هذه الزيارة. وخلال هذا اللقاء الذي جرى بمقر الولاية،

استمع رئيس الجمهورية باهتمام بالغ إلى انشغالات أعيان ومثلي المجتمع المدني بتندوف ومقترحاتهم بشأن مرافقة جهود الدولة في دفع حركة التنمية بالولاية في إطار بناء الجزائر الجديدة.

أشرف رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، مساء يوم الخميس، على لقاء مع أعيان ومثلي المجتمع المدني بتندوف، وذلك في إطار زيارة العمل والتفقد التي قام بها إلى هذه الولاية.

<p>الطبعة: مؤسسة الطباعة للغرب (السانية - وهران) S.I.O</p> <p>التوزيع: SARL . SDPO / Oran</p> <p>المقالات والوثائق التي تصل الجريدة لا تعاد إلى أصحابها نشرت أو لم تنشر</p>	<p>من أجل إظهاركم توجوا إلى: المؤسسة الوطنية للإتصال، النشر والإشهار وكالة ANEP</p> <p>01 نهج باستور - الجزائر. الهاتف الثابت: 021-74-99-81 / 021-73-76-78 / 021-73-71-28 الفاكس: 021-73-95-59 البريد الإلكتروني: agence.regie@anep.com.dz programmation.regie@anep.com.dz</p>	<p>مصلحة الإشهار: الفاكس: 041 36.13.76 الهاتف: 0561 80.00.58</p> <p>فاكس الإدارة: 041 36.13.72</p> <p>Email: djoumhouria@publicite@yahoo.fr</p> <p>إعلان إلى الزبائن: يمكن لأصحاب الحسابات البنكية الجارية دفع مستحقاتهم مباشرة إلى رقم القرض الشعبي الجزائري بشار الصومام - وهران 00.400.401.401.70281.01.77</p>	<p>رئاسة التحرير: الفاكس: 041 36.14.25 الهاتف: 041 36.20.73</p> <p>المديرية: الفاكس: 041 36.13.69 041 36.13.46</p> <p>الموقع الإلكتروني: Site web: www.eldjoumhouria.dz البريد الإلكتروني: E.mail: djoumhouria@yahoo.fr</p>	<p>الرئيس المدير العام مسؤول النشر محمد عالم</p> <p>تصدر عن الشركة ذات الأسم SP.A El-Djoumhouria - رأس المال: 474 مليون دج 6، نهج ابن سنوسي حميدة - وهران 31000</p>	<p>الجمهورية يومية وطنية إخبارية</p>
---	--	---	---	---	--------------------------------------

## وزارة الخارجية عطاف يستقبل رئيسة المحكمة الإفريقية لحقوق الإنسان

استقبل وزير الشؤون الخارجية والجمالية الوطنية بالخارج، أحمد عطاف، يوم الخميس، رئيسة المحكمة الإفريقية لحقوق الإنسان والشعوب، إيماني داود عبود، التي تقوم بزيارة رسمية إلى الجزائر للمشاركة رفقة الوفد المرافق لها في أشغال الدورة الـ 71 لهذه الهيئة القضائية الإفريقية، حسب ما أفاد بيان صادر عن الوزارة.

ووفقا للبيان الوزاري، فقد خصص اللقاء لاستعراض علاقات التعاون بين الجزائر والمحكمة الإفريقية لحقوق الإنسان والشعوب، وكذا التحديات التي تواجهها هذه الأخيرة في تأدية مهامها والاضطلاع بالدور المنوط بها طبقا لأحكام الميثاق الإفريقي لحقوق الإنسان والشعوب.

وفي هذا الصدد، أعربت السيدة داود عبود عن «شكرها العميق وتقديرها الكبير للدعم الذي ما فتئت تقدمه الجزائر من أجل تفعيل المحكمة الإفريقية وتعزيز دورها كألية قارية تتكفل بحماية وترقية حقوق الإنسان، وفق نهج شامل ومتكامل يضمن جميع الحقوق والحريات بأبعادها الفردية والجماعية»، يضيف البيان.

### وكالة أناد:

## إحصاء القروض المتعثرة قصد إعادة جدولتها قبل 15 يناير

تجري حاليا عملية إحصاء للقروض المتعثرة لدى البنوك الوطنية، الممنوحة للشباب في إطار جهاز الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية «أناد» (أنساح سابقا)، بغرض إعادة جدولتها بتدخل من الخزينة العمومية، حسبما أفاد به وزير اقتصاد المعرفة والمؤسسات الناشئة والمصغرة، ياسين المهدي وليد، يوم الخميس، الذي أكد بأن الانتهاء من العملية سيكون في 15 يناير المقبل.

وأوضح السيد وليد خلال جلسة علنية بالمجلس الشعبي الوطني خصصت لطرح الأسئلة الشفوية، برئاسة هجرية عباس، نائب رئيس المجلس، أن الإحصاء يتم «حالة بحالة»، من طرف لجنة وزارية مشتركة تضم ممثلي قطاعات اقتصاد المعرفة والمالية، بغرض تحويل المستحقات المتعثرة إلى الخزينة العمومية مقابل سندات تصدر لصالح البنوك.

وستمكن عملية التحويل المستفيدين من القروض من إعادة جدولتها على فترة تصل إلى 15 سنة، وهو يمثل «فرصة ثانية» للمعنين من أجل تسوية وضعيتهم وتجنب المتابعات القضائية، يؤكد الوزير في رده عن سؤال للنائب أحمد بن عيسى (حزب جبهة التحرير الوطني) حول الإجراءات المتخذة في ملف القروض المتعثرة.

وذكر السيد وليد في هذا الصدد بالتزام رئيس الجمهورية، السيد المجيد تبون، بحل هذا الملف وتجنب المعنين بمشكل القروض المتعثرة عقوبة السجن. وفي نفس السياق، أكد الوزير أنه تم تجعيد نشاط لجنة الانتقاء على مستوى الوكالة، «في انتظار المرور نحو الصيغة الجديدة لتمويل المشاريع».

من جهة أخرى، ولدى رده على سؤال للنائب محمد هنوني (جبهة المستقبل) حول استراتيجية الوزارة للنهوض بالمؤسسات المصغرة والناشئة، أوضح السيد وليد أن الإطلاق الرسمي للوكالة الوطنية للمقاول الذاتي ومنصة المقاول سيكون في شهر يناير القادم، ضمن المساعي الهادفة لخلق نظام بيئي يشجع هذا النمط من المقاولاتية، ولفت بأن «هذه الخطوة التي تشجع على التوظيف الذاتي، ستمكن مئات الآلاف من الشباب الانخراط والعمل على خلق مؤسساتهم، بعيدا عن العراقيل الإدارية والبيروقراطية».

### أوبك+:

## الجزائر تقرر خفضا طوعيا بـ 51 ألف برميل

قررت الجزائر القيام بخفض طوعي إضافي مقداره 51 ألف برميل يوميا، اعتبارا من الفاتح يناير 2024 وإلى غاية نهاية شهر مارس المقبل، في إطار الجهود الرامية لدعم استقرار السوق بالتنسيق مع الدول الأعضاء لمجموعة «أوبك+»، حسبما أفاد به، يوم الخميس، بيان لوزارة الطاقة والمناجم. وعليه فإن إنتاج الجزائر سينتقل إلى 908 ألف برميل يوميا، خلال الأشهر الثلاثة الأولى لعام 2024، حسب البيان الذي أبرز بأنه «سيتم إعادة هذه الكميات الإضافية من التخفيض بصفة تدريجية، حسب أوضاع السوق». ويضاف هذا الإجراء إلى الخفض الطوعي السابق، البالغ 48 ألف برميل يوميا، والذي أعلنت عنه الجزائر في أبريل 2023، والممتد حتى نهاية ديسمبر 2024.

ويندرج هذا الخفض الطوعي الإضافي في إطار «تعزيز الجهود الاحترازية التي تبذلها دول أوبك+ بهدف دعم استقرار أسواق النفط وتوازنها»، وفقا لذات المصدر.

## الندوة الدولية «العدالة للشعب الفلسطيني» «إعلان الجزائر» لتفعيل الآليات القانونية في مقاضاة الكيان الصهيوني



### ناظمة الزهراء عاشوروي

توجت أشغال ندوة الجزائر الدولية «العدالة للشعب الفلسطيني» التي جاءت تلبية لندوة رئيس الجمهورية بملاحقة الكيان الصهيوني أمام محكمة الجنايات الدولية بسبب ما اقترفه من جرائم في حق الأبرياء الفلسطينيين، والتي احتضنها المركز الدولي للمؤتمرات بتنظيم من النقابة الوطنية للقضاة، واتحاد منظمات المحامين الجزائريين، بإطلاق «إعلان الجزائر» الذي يهدف أساسا إلى وضع خارطة طريق لتفعيل جميع الآليات القانونية الممكنة لملاحقة الكيان الصهيوني.

وتضمن في البداية التوية بفضل رئيس الجمهورية في هذا الشأن باحتضان الجزائر لهذا اللقاء والمطالبة بمعاقبة الكيان، وتوجيه برقية شكر وتقدير له على كل ما يقدمه خدمة للقضية الفلسطينية، أين تم الدعوة إلى تقديم بلاغات إلى مكتب المدعي العام للمحكمة الجنائية الدولية وفقا للخطة القانونية الموضوعية، والتي تتكفل بها لجنة المتابعة التي وضعتها الندوة لذلك، والمتكونة من رئيس الاتحاد الوطني لمنظمات المحامين الجزائريين، ورئيس النقابة الوطنية للقضاة الجزائريين، ونقيب المحامين الأردنيين والمنسق العام للإسناد القانوني للاتحاد، ونقيب محاميي فلسطين، وأعضاء آخرين يمكن اختيارهم من قبل اللجنة، هذا مع إقامة الدعاوى الجزائرية ضد مرتكبي الجرائم بحق الشعب الفلسطيني من قادة و أفراد وسلطات الاحتلال أمام المحاكم التي اعتمدت مبدأ عالمية العقاب والتي تم تحديدها من طرف اللجنة أيضا، وبالتنسيق مع ذلك استحدثت لجنة دولية لمتابعة هذه الشكاوى المقدمة ضد الاحتلال.

من جهة أخرى دعوة المنظمات والهيئات الدولية لمحاصرة وملاحقة الكيان الصهيوني في حين خرجت الندوة بـ 51 توصية هذه الندوة التي شاركت فيها مجموعة كبيرة من القضاة والمحامين والخبراء من دول عربية وأجنبية تطرقت إجمالا إلى ما يحدث في غزة وفلسطين عموما من قصف وجرائم حرب الإبادة التي أعلنها الصهاينة ضد العزل بالقصف العشوائي الذي استهدف الأخضر واليابس، لاسيما المباني السكنية والمصالح الحيوية المدنية، وكذا تدمير البنية الأساسية والجامعات والمستشفيات والمساجد والكنائس والمآزل والذي خلف الآلاف من الضحايا من استشهادوا والذين لازالوا تحت الأنقاض إلى يومنا هذا.

واستلزم معه عقوبات جماعية وانتهاكات جسيمة لأحكام القانون الدولي والإنساني وبالمقابل منع المساعدات عن الأهالي وقطع الكهرباء والمياه عنهم. رئيس النقابة الوطنية للقضاة «عوداش العيدي» من خلال كلمته الافتتاحية كشف أن الندوة هي استجابة لنداء رئيس الجمهورية بملاحقة الكيان الصهيوني حيث تهدف الندوة إلى اتخاذ إجراءات فعلية لرفع دعوى قضائية ضده في حين رئيس الاتحاد الوطني لمنظمات المحامين الجزائريين «ابراهيم طابري» أكد أن الندوة تندرج في إطار مسعى الجزائر للدعوة إلى معاقبة الكيان على جرائمه التي أعلن عنها رئيس الجمهورية في افتتاحه للجنة القضائية مع استقلال الشعب الفلسطيني وحقه في إقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشريف من خلال إبراز دور الجزائر في الدفاع عن القضايا العادلة في العالم، ناهيك عن تحقيق الانتصار للقانون الدولي والعدالة للشعب الفلسطيني عبر رجال القانون الذين هم بمثابة جيش ومن مختلف دول العالم في مواجهة جيش الاحتلال.

بدوره سفير دولة فلسطين بالجزائر «فايز أبو عيطة» قدم شكره الكبير للجزائر ولرئيس الجمهورية على احتضان القضية الفلسطينية، وإن الندوة جد مهمة لدعم نضال الشعب الفلسطيني الذي يعاني من إشبع الجرائم الإنسانية التي هي في مرتبة جرائم الإبادة

### وزير الاتصال يؤكد في ذكرى تأسيس «وأج»:

## إيصال رسالة الجزائر وصوتها على المستوى الدولي

الجزائرية، السيد سمير قايد أن الوكالة التي دأبت على إحياء ذكرى تأسيسها، «تسترجع اليوم، وهي تحتفل بـ 62 سنة من الوجود، مبادئ البعد الثوري الذي قامت عليه وعملت به دوما في سبيل تطوير أدائها وتحقيق مكاسب يشهد لها الخاص والعالم».

وأضاف السيد قايد أن «استنكار الانجازات التي حققتها الوكالة يجب أن يرافقه استرجاع ذكرى نضالات أولئك الذين أسسوا هذا الصرح الإعلامي الكبير والمرجعي».

وأكد أن الوكالة التي «تعمل على إيصال صوت الجزائر بالشكل اللازم والألئق، حريصة في نفس الوقت على تطوير نفسها من خلال مشاريع ستجسد على الميدان المتوسط والقريب بمشاركة جميع منتسبي المؤسسة».

وقد تم بالمناسبة تكريم عدد من صحفيي ومستخدمي الوكالة الذين أشرفوا على التقاعد، كما تقدم المدير العام باقتراح لإنشاء نادي لقدماء إطارات وعمال الوكالة ليكون «عربون وفاء لكل ما قدموه من عطاء وجهود في سبيل ترقية وتطوير هذه المؤسسة الإعلامية».

### دور فعال

ولفت بهذا الخصوص إلى ضرورة «مواصلة العمل على هذا النهج من خلال توقيع اتفاقيات تعاون جديدة، لاسيما مع الدول الناطقة باللغة الإسبانية إلى جانب الدول العربية وكذا تفعيل بنود الاتفاقيات التي سبق التوقيع عليها مع وكالات أنباء أخرى». وتطرق السيد لعقاب بهذه المناسبة إلى القانون الأساسي لوكالة الأنباء الجزائرية الذي يوجد -كما قال- «على مستوى الأمانة العامة للحكومة»، مشيرا إلى أنه «يوجد في مرحلته النهائية وسيصدر قريبا». من جانبه، أكد المدير العام لوكالة الأنباء

أشرف وزير الاتصال، السيد محمد لعقاب، يوم الخميس، على احتفالية نظمتها وكالة الأنباء الجزائرية (وأج) بمناسبة الذكرى الـ 62 لتأسيسها، تم خلالها تكريم مجموعة من الصحفيين والعمال المقبلين على التقاعد وكذا إطلاق النسخة الإسبانية للموقع الإلكتروني للوكالة في إطار استراتيجيتها الرامية إلى توسيع وتنويع خدماتها الإخبارية.

وفي كلمة له خلال هذه الاحتفالية التي حضرها مدراء مؤسسات إعلامية وطنية وإطارات من وزارة الاتصال ومن وزارة الشؤون الخارجية ومن جامعة الجزائر 2، ذكر السيد لعقاب بدور وكالة الأنباء الجزائرية التي كانت منذ تأسيسها -مثلما قال- «في طليعة وسائل الإعلام الوطنية وإسهامها في إيصال رسالة الجزائر وصوتها على المستوى الدولي». ونوه بالإنجازات الحافلة التي حققتها الوكالة منذ تأسيسها قبل 62 سنة، معربا عن أمه في أن تواصل جهودها نحو «مزيد من المهنية والاحترافية». ولدى إشرافه على إطلاق النسخة الإسبانية للموقع الإلكتروني للوكالة، دعا الوزير إلى إثراء الموقع بلغات أخرى، وهذا «دعما للرسالة الإعلامية الوطنية وضمان انتشار أكبر لها على

### بحضور إطارات القطاع

## فايد يشرف على تنصيب الرئيس الجديد لخلية معالجة الاستعلام المالي

الوطنية للوقاية من تبييض الأموال وتمويل الإرهاب، يضيف ذات البيان. وتابع يقول أنه علاوة على مهمتها المتمثلة في جمع ومعالجة تقارير المعاملات المشبوهة، فإن الخلية تسعى إلى توسيع بعدها المؤسساتي من أجل إحاطة أفضل بالمخاطر وإيجاد أحسن المقاربات للوقاية والمكافحة.

كما أكد السيد فايد على «ضرورة الإقرار بجهود الأطراف المعنية بهذا المسعى، مسلطا الضوء على الدور المحفز الذي تضطلع به هذه الهيئة». في هذا الصدد، دعا الرئيس الجديد لخلية معالجة

ترأس وزير المالية، لعزیز فايد، يوم الخميس، بالجزائر العاصمة، مراسم تنصيب محمد سعودية، كرئيس جديد لخلية معالجة الاستعلام المالي، حسبما أفاد به بيان للوزارة.

وأوضح ذات المصدر، أن السيد فايد قد أعرب في كلمته بمناسبة تسليم المهام، عن شكره للسيد سيد أحمد سميدي عن الجهود التي بذلها والاعمال التي قام بها خلال العهدة السابقة كرئيس لخلية معالجة الاستعلام المالي.

كما اغتنم الوزير هذه المناسبة لإبراز الدور الأساسي لخلية معالجة الاستعلام المالي في المنظومة

## ندوة التنسيقية الأوروبية للتضامن مع الشعب الصحراوي: فرصة لدعوة إسبانيا إلى العودة إلى موقفها التاريخي

القرن الإفريقي  
الفيضانات تتسبب في مقتل 270 شخصا

لقي ما يقرب من 270 شخصا مصرعهم ونزح أكثر من 900 ألف شخص جراء الفيضانات الناجمة عن استمرار هطول الأمطار في القرن الإفريقي، حسبما ذكر مركز التنبؤ بالمناخ وتطبيقاته التابع للهيئة الحكومية الدولية المعنية بالتنمية. وأوضح المركز في تقرير له أن كينيا وإثيوبيا والصومال هي الأشد تضررا من أمطار النينو الحالية وظاهرة القطب الثنائي بالمحيط الهندي، مؤكدا أن الصومال وكينيا تتحملان وطأة هذه الأمطار الناجمة عن المناخ والمستمرة منذ أكثر من شهر. وأشار إلى أن «القرن الإفريقي يواجه حاليا أمطارا وفيضانات غزيرة تعزى إلى ظاهرة النينو. وأدى ذلك إلى خسائر في الأرواح، بشرية وحيوانية على حد سواء، وعملياً نزوح كبيرة في الصومال وكينيا وإثيوبيا». وأبلغت السلطات المحلية عما يقرب من 100 حالة وفاة في الصومال و120 في كينيا و46 في إثيوبيا بسبب الطقس القاسي. وذكر المصدر ذاته أن الصومال سجلت أكبر عدد من النازحين حيث بلغ 700 ألف شخص، تليها كينيا 136 ألف شخص وإثيوبيا حوالي 50 ألف شخص. ويقدر إجمالي عدد السكان المتضررين من الفيضانات، وفقا للمركز، بأكثر من 1.5 مليون في الصومال، و950 ألف في كينيا، و1018900 في إثيوبيا. كما أشار التقرير إلى تدمير واسع النطاق طال الأراضي الزراعية بسبب الفيضانات في البلدان الثلاثة.

### كازاخستان

## وفاة 13 شخصا جراء حريق فندق

لقي 13 شخصا حتفهم صباح يوم الخميس، جراء حريق اندلع في فندق بمدينة ألماتا (العاصمة السابقة لكازاخستان). وأفادت مديرية الطوارئ في ألماتا في بيان لها، بأنه تم إخماد الحريق (الذي لم تعرف أسبابه بعد).. وتم العثور على 13 ضحية. وتدل التحقيقات المبدئية على أنهم اختنقوا بغاز أول أكسيد الكربون. وذكرت أنه كان هناك 72 شخصا في الفندق، تمكن 59 من الخروج من المبنى بأنفسهم، ولا يزال التحقيق مستمرا للتعرف على أسباب الحادث. واستغرق رجال الإطفاء ما يقرب من ساعة لإخماد النيران، بحسب المصدر ذاته.

### كندا

## ارتفاع معدل جرائم القتل بنسبة 8 بالمائة

تكرت وكالة الإحصاء الوطنية الكندية، أن المعدل الوطني لجرائم القتل في البلاد ارتفع للعام الرابع على التوالي بنسبة 8 بالمائة ليصل إلى 2.25 جريمة قتل لكل 100 ألف نسمة في عام 2022. وقالت الوكالة إن أجهزة الشرطة في البلاد أبلغت عن 874 جريمة قتل في 2022، أي ما يزيد 78 جريمة قتل عن العام السابق، مضيفة أن جرائم القتل لا تزال تمثل حدثا نادرا في البلاد، بأقل من 0.2 بالمائة من جملة جرائم العنف التي أبلغت عنها الشرطة في 2022. وظل معدل جرائم القتل التي تتضمن ضحايا من السكان الأصليين مرتفعا على نحو غير متناسب، حيث بلغ 10.98 ضحية لكل 100 ألف من السكان الأصليين. ويزيد هذا المعدل بأكثر من ستة أضعاف عن معدل جرائم القتل بين السكان غير الأصليين أو 1.69 لكل 100 ألف، وفقا للوكالة. وشكلت جرائم القتل المرتبطة بالأسلحة النارية 41 بالمائة من جميع جرائم القتل في عام 2022، وهي نسبة لم تختلف عن 2021. وقالت الوكالة إن جرائم القتل المرتبطة بالعصابات ساهمت بشكل كبير في الزيادة الإجمالية لجرائم القتل على المستوى الوطني. وفي عام 2022، قتل خمسة من ضباط الشرطة بسبب مهنتهم. وقالت هيئة الإحصاء الكندية إن هذا الرقم الأخير أعلى من متوسط السنوات العشر الماضية الذي بلغ ضحيتين من الشرطة، وهو أعلى رقم يتم رسده منذ 1985.

### اليمن

## مقتل 6 أشخاص في حادثي انفجار عبوة ناسفة

قتل وأصيب ستة أشخاص معظمهم أطفال، نتيجة انفجار عبوة ناسفة ولغم أرضي في محافظتي الجوف وتعز باليمن بحسب ما ذكرت مصادر أمنية. وقال مسعفون وسكان محليون وفق وكالة الأنباء الصينية (شينخوا) إن انفجارا ناتجا عن عبوة ناسفة وقع في منزل سكني بمنطقة المهاشمة بمديرية خب والشعف في محافظة الجوف الواقعة على بعد (143 كلم) شمال شرق صنعاء، ما أدى إلى مقتل طفلين اثنين، كما أصيب طفلان آخرا وأمه بجروح خطيرة. وأشار المسعفون والسكان إلى أن طفلين وجدا عبوة ناسفة أثناء رعيهما للماشية في إحدى الشعاب بالقرب من منزلهما، وتم جلبها إلى المنزل وأثناء العبث بها انفجرت داخل المنزل ما تسبب بسقوط الضحايا وتعرض أجزاء من المنزل لأضرار. على صعيد متصل، قتل رجل مسن امس نتيجة انفجار لغم أرضي في محافظة تعز (256 كلم) جنوب غرب صنعاء. وقال المرصد اليمني للألغام (غير حكومي) على حسابه في موقع (اكس) إن رجلا مسنا في العقد السادس من عمره، قتل نتيجة انفجار لغم أرضي أثناء عودته من التسوق في طريق الخزجة بقرية العذير عزلة الأعبوس بمديرية منطقة حيفان بريف محافظة تعز. وأشار المرصد الذي يعني بتوثيق ضحايا الألغام والذخائر غير المنفجرة من مخلفات الحرب في اليمن، إلى أن «منطقة الأعبوس بريف تعز شهدت خلال الأونة الأخيرة سقوط 3 ضحايا مدنيين والعشرات من رؤوس الماشية بسبب حوادث انفجارات ألغام للحوثيين وذخائر من مخلفات الحرب، والاثنين الماضي، كان قد قتل طفلان يمنيان في انفجار لغم أرضي أثناء رعيهما للماشية في مديرية الزاهر بمحافظة البيضاء (276 كلم). وتعاني مناطق واسعة في محافظات يمنية عدة من تلوث شديد نتيجة الألغام والعبوات الناسفة والذخائر المتفجرة والمقدوفات من مخلفات الحرب المستمرة في هذا البلد منذ أكثر من تسعة أعوام.

تدوم يومين، ستعقد أربع ورشات عمل حول تعزيز الدولة الصحراوية ومسألة حقوق الإنسان والإعلام والسياسة، إضافة إلى المعركة القانونية ضد نهب الموارد الطبيعية الصحراوية من طرف المحتل المغربي. وحسب المنظمين، فإن الندوة ستعقد أيضا إلى آخر تطورات القضية الصحراوية، كما ستقوم بتحديد خطوط العمل لسنة 2024 وفق مقارنة شاملة وتحليل التحديات التي ينبغي أن ترفعها حركة التضامن مع الشعب الصحراوي.

وعلاوة على اللجنة الوطنية للتضامن مع الشعب الصحراوي، ستكون الجزائر ممثلة بوفد يتكون من أعضاء من غرفتي البرلمان وممثلين عن الجالية الجزائرية المقيمة بالخارج. يذكر أنه عشية انعقاد الدورة الـ 47 لندوة أوكوكو، تم مساء يوم الخميس عقد اجتماع برلماني مشترك بالبرلمان الإسباني بمadrid، ليكون بمثابة منصة يعبر من خلالها البرلمانيون عن تضامنهم مع الشعب الصحراوي.



الحدث، الذي سينعقد تحت شعار «الاستقلال هو الحل الوحيد»، يأتي في سياق «مهم» بالنسبة للصحراويين والحركة التضامنية الأوروبية على ضوء «الوعي المتزايد» حول كيفية تسوية النزاع في الصحراء الغربية. في هذا الصدد، أعرب أبي بشرايا عن أمه في أن يكون بيدرو سانثيز قد استخلص الدرس الذي مفاده أن «الاستسلام لا يترزاق المغرب لم يكن الطريق الصحيح» من خلال تصحيح موقفه والامتنال للشريعة

### في بيان لها:

## الحكومة الصحراوية تحذر من تنظيم «سباق إفريقيا البيئي» عبر أراضيها المحتلة

15 من «سباق إفريقيا البيئي» وجميع المشاركين والجهات الراعية له من التواجد في الأراضي المحتلة، مع تحملهم مسؤولية العواقب التي قد تتجم عن دخولهم وعبرهم التراب الوطني الصحراوي». وذكر بيان الحكومة أن الجمهورية الصحراوية «تحتفظ بالحق في استخدام جميع الوسائل المشروعة والرد بحزم على أي أعمال ترمي المساس بسيادتها وسلامتها الإقليمية، وتحمل دولة الاحتلال المغربية المسؤولية الكاملة عن أعمالها المزعزعة للاستقرار التي تعرض آفاق عملية الأمم المتحدة للسلام المتعطل أصلا لخطر بالغ وتهدد السلم والأمن والاستقرار في المنطقة بأسرها».

المبرمجة في الفترة من 30 ديسمبر 2023 إلى 14 يناير 2024. وكما شددت الحكومة الصحراوية في بيانها المؤرخ يوم 18 نوفمبر 2020، فإنها «تجدد التأكيد على أنه وبسبب خرق دولة الاحتلال المغربية ونسفها لاتفاق وقف إطلاق النار منذ 13 نوفمبر 2020، فإن كامل أراضي الجمهورية الصحراوية، بما في ذلك مجالها البري والبحري والجوي، تبقى منطقة حرب مفتوحة». وبالتالي، دعت حكومة الجمهورية الصحراوية من جديد «جميع بلدان العالم والقطاعات العام والخاص للامتناع عن القيام بأي نشاط من أي نوع كان في التراب الوطني الصحراوي، محذرة المسؤولين عن النسخة الـ

حذرت حكومة الجمهورية العربية الصحراوية الديمقراطية يوم الخميس، منظمي النسخة الـ 15 من «سباق إفريقيا البيئي» من إجراء هذه التظاهرة في الأراضي الصحراوية المحتلة، داعية إياهم إلى تحمل مسؤولية العواقب التي قد تتجم عن دخولهم التراب الصحراوي باعتبار أن مجاله البري والبحري والجوي «يبقى منطقة حرب مفتوحة منذ 13 نوفمبر 2020».

وقالت الحكومة الصحراوية، في بيان لها، أنه «بالتواطؤ مع سلطات الاحتلال المغربية، يعزز منظمو سباق إفريقيا البيئي من جديد تضمين الأراضي المحتلة من الجمهورية الصحراوية في نسخهم الخامسة عشر

### إفريقيا

## المفوضية الأوروبية تخصص أكثر من 3 ملايين يورو لضحايا الفيضانات

وأبرزت أن هذا التمويل الإضافي يأتي ليدعم مبالغ أخرى بقيمة 5.5 مليون يورو تم تخصيصها مؤخرا للصومال في شكل مساعدات إنسانية للأشخاص الأكثر تضررا من الفيضانات المرتبطة بظاهرة (النينيو) والنزوح القسري بسبب عنف حركة (الشباب/ الإرهابية). كما أوضحت أنه تم تخصيص 500 ألف يورو لذات الغرض في كينيا، حيث أثرت الأمطار الغزيرة والانهارات الأرضية بشكل خاص على المناطق التي تعرضت في السابق لجفاف شديد، أي الجزء الشمالي الشرقي من البلاد. وكانت الصومال وإثيوبيا وكينيا، قد تعرضت على مدى الأسابيع الأخيرة، لتساقطات مطرية غزيرة تسببت بتشكيل فيضانات وأجبرت آلاف السكان على النزوح من منازلهم وجعلتهم بلا مأوى وبلا أغذية.

### مقديشو

## الصومال وبعثة الأمم المتحدة يبحثان تطورات الأوضاع

الحكومة الفيدرالية وخطوط إصلاح المؤسسات الأمنية لاستقرار البلاد. يذكر أن القوات الصومالية تخوض منذ أكثر من عقد من الزمن معارك ضد عناصر حركة «الشباب»، التي تبنت عدة هجمات أودت بحياة المئات من المدنيين وعناصر الأمن، ونجحت في غضون أشهر في استعادة عدد من المناطق في وسط البلاد من الحركة.

أعلنت المفوضية الأوروبية، يوم الخميس، عن تخصيص تمويل إضافي للمساعدات الإنسانية للمتضررين من الفيضانات المدمرة في كل من الصومال وإثيوبيا وكينيا، بقيمة 3.5 مليون يورو. وقالت المفوضية، في بيان أنه سيتم تخصيص مليوني يورو إلى الصومال لدعم تقديم المساعدات الطارئة للأشخاص الأكثر تضررا من الفيضانات الحالية وخاصة على طول حوض نهر جوبا وتخصيص مليون يورو لدعم الشركاء الإنسانيين الموجودين بالفعل في المناطق المتضررة من الفيضانات في إثيوبيا. وأضافت أنه سيتم تقديم الدعم بشكل أساسي من خلال التحويلات النقدية متعددة الأغراض وتوزيع المأوى والمواد الأساسية، بما في ذلك تقوية المياه ومعالجتها.

### غينيا الجديدة

## هزة أرضية بقوة 4,9 درجة

ضربت هزة أرضية بقوة 4.9 درجة على مقياس ريختر أول أمس بابوا غينيا الجديدة. وذكرت هيئة المسح الجيولوجي الأمريكية، أن مركز الهزة كان على بعد 50 كيلومترا شمال مدينة كاينانتو، وعلى عمق 59.4 كيلومترا. ولم ترد على الفور تقارير عن وقوع خسائر بشرية أو مادية. وتقع بابوا غينيا الجديدة في منطقة ما يسمى بالحزام الناري، وهي منطقة تمتد على طول سواحل المحيط الهادئ، وتتميز بالنشاط العالي للزلازل والبراكين. وتضم هذه المنطقة 90 بالمائة من البراكين النشطة في العالم. وقد شهدت المنطقة في فبراير 2018، زلزالا مدمرا أوقع ما لا يقل عن 100 قتيل، وتسبب في انهيارات أرضية أدت إلى طمر عشرات القرى.

### كوريا الجنوبية

## توقع عجز بنحو 45,4 مليار دولار

توقعت وزارة الاقتصاد والمالية في كوريا الجنوبية تسجيل عجزا يبلغ حوالي 59 تريليون وون (حوالي 45.5 مليار دولار أمريكي) في عائدات الضرائب العام الحالي، في الوقت الذي تسعى فيه إلى تحقيق 400.5 تريليون وون هذا العام. وأوضحت الوزارة في بيانات أصدرتها يوم الخميس، انخفاض عائدات الضرائب لكوريا الجنوبية بمقدار 50.4 تريليون وون (39.07 مليار دولار أمريكي) خلال عشرة أشهر الأولى من سنة 2023 مقارنة بنفس الفترة من العام السابق، ويرجع ذلك أساسا إلى ضعف أنشطة الشركات والركود المطول في سوق العقارات. ووصلت عائدات الضرائب إلى 305.2 تريليونات وون خلال الفترة من يناير إلى أكتوبر، بانخفاض 14.17 بالمائة من 355.6 تريليون وون سجلت العام السابق. وفي أكتوبر وحده، جمعت الحكومة الكورية الجنوبية ضرائب بقيمة 38.6 تريليون وون، بزيادة 1.4 بالمائة عن نفس الشهر قبل عام. ويعزى هذا إلى انخفاض ضرائب الشركات التي تم جمعها وسط تراجع أرباح الشركات، وبلغت ضرائب الشركات التي تم تحصيلها 76.1 تريليون وون خلال العشرة أشهر، بانخفاض بلغ 23.7 بالمائة عن العام السابق. كما انخفضت ضريبة الدخل التي تم تحصيلها بنسبة 13.5 بالمائة على أساس سنوي إلى 93.9 تريليون وون بسبب تراجع سوق العقارات. وتراجعت ضريبة القيمة المضافة التي تم تحصيلها خلال الفترة من يناير إلى أكتوبر بنسبة 6.8 بالمائة على أساس سنوي لتصل إلى 74.2 تريليون وون بسبب تباطؤ الاستهلاك الخاص وانخفاض الواردات. تجدر الإشارة إلى أن الحكومة الكورية الجنوبية قد أعلنت في أغسطس الماضي، أنها تخطط لجمع إجمالي ضرائب وطنية للعام المقبل بقيمة 367.4 تريليون وون، وذلك بانخفاض قدرت نسبته 8.2 بالمائة عن الرقم المخطط له في 2023.

## «وفا»: الاحتلال الصهيوني يفرج عن 30 من الأسرى الفلسطينيين



وبدأت في 24 نوفمبر هدنة إنسانية، بين المقاومة الفلسطينية والكيان الصهيوني، استمرت 4 أيام، وأعلن مساء الاثنين تمديدها يومين إضافيين، قبل أن يتم

أفرجت سلطات الاحتلال الصهيوني فجر أمس عن 30 من الأسرى الفلسطينيين بينهم 22 طفلاً و8 معتقلات من سجن «عوفر» العسكري غرب رام الله بالضفة الغربية المحتلة ومن معتقل «المسكوبية» في القدس المحتلة، وذلك ضمن الدفعة السابعة في إطار «صفقة التبادل».

وذكرت وكالة الأنباء الفلسطينية (وفا) أن حافلة ومركبات تابعة للجنة الدولية للصليب الأحمر نقلت 19 أسيراً من المفرج عنهم من سجن «عوفر» العسكري إلى رام الله في حين تم الإفراج عن 3 أسرى مقدسيين من معتقل «المسكوبية» إلى منازلهم، إضافة إلى الإفراج عن 8 أسيرات من داخل أراضي الـ 48.

وقبيل الإفراج عن الأسرى اقتحمت قوات الاحتلال الأحياء القريبة من سجن «عوفر». كما اقتحمت قوات الاحتلال في وقت سابق منازل ذوي عدد من الأسرى المقدسيين قبيل الإفراج وحذرتهم من إقامة أي مظاهر احتفال أو تجمعات. وخلال الدفقات السبع، أفرجت سلطات الاحتلال الصهيوني عن 71 معتقلاً و169 طفلاً، غالبيةهم اعتقلوا خلال العدوان الهجومي الصهيوني المتواصل منذ السابع من أكتوبر الماضي.

بعد انتهاء اليوم السابع للهدنة

### شهداء وجرحى في قصف صهيوني مكثف



الاحتلال عدة قذائف صوب منازل السكان غرب مدينة غزة، كما أطلقت النار من الرشاشات الثقيلة في عدة

استشهد 6 فلسطينيين وأصيب آخرون، إثر تجدد القصف الصهيوني برا وبحرا وجوا على مناطق متفرقة من قطاع غزة، بعد انتهاء اليوم السابع للهدنة الإنسانية المؤقتة التي لم يتم الإعلان عن تمديدها.

وذكرت وكالة الأنباء الفلسطينية (وفا)، أن طفلتين رضيعتين استشهدتا جراء قصف طائرات الاحتلال منطقة /عصقولة/ وحي /الشجاعية/ في مدينة غزة فيما ارتقى أربعة مواطنين آخرين، في غارة استهدفت منزلاً لعائلة بالسوق الغربي وسط مدينة رفح جنوبي القطاع.

وأفادت (وفا) بأن نحو 20 جريحاً وصلوا إلى المستشفى المعمداني جراء قصف الاحتلال المتواصل على عدة أحياء من مدينة غزة. ويتنازري مع ذلك، أطلقت مدفعية

أحياء من مدينة غزة. إلى ذلك، اندلعت اشتباكات في أكثر من محور في القطاع المحاصر بعد لحظات من نهاية الهدنة

غزة

### استشهاد فلسطيني متأثراً بإصابته برصاص الاحتلال

أصيب فلسطيني، أول أمس، متأثراً بإصابته برصاص قوات الاحتلال الصهيوني في بلدة بيت حانون شمال قطاع غزة، ليرتفع عدد الشهداء في القطاع خلال فترة الهدنة الإنسانية المؤقتة إلى أربعة وفق ما ذكرت وكالة الأنباء الفلسطينية (وفا).

وأفادت مصادر محلية، ل (وفا) /بامتشهاد مواطن متأثراً بإصابته برصاص الاحتلال يوم الأربعاء، أثناء محاولته تفقد منزله. ومنذ بدء الهدنة الإنسانية المؤقتة، في 24 نوفمبر الجاري، سجلت عدة خروقات للاحتلال حيث استشهد وأصيب عدد من المواطنين، أثناء محاولتهم العودة إلى منازلهم المدمرة في وسط وشمال غزة لتفقدتها، وأخذ احتجاجاتهم الأساسية. وتتعهد قوات الاحتلال إطلاق النار وقذائف المدفعية صوب المواطنين في المناطق الغربية في مدينة غزة، تحديداً في

أحياء النصر، وتل هوا، والشيخ رضوان، ومنطقة الشيخ عجلين.

وأصيب شاب برصاص قوات الاحتلال، خلال اقتحامها بلدة عرابية جنوب جنين.

وأفادت مصادر أمنية ومحلية، بأن قوات الاحتلال اقتحمت بلدة عرابية، وسط إطلاق الرصاص وقنابل الصوت والغاز السام المسيل للدموع، صوب المواطنين ومنزلهم، ما أدى إلى إصابة شاب (23 عاماً) بالرصاص الحي في الفخذ، نقلته طواقم إسعاف الهلال الأحمر إلى المستشفى.

واقترحت قوات الاحتلال، بلدة قفين شمال طولكرم.

وذكرت مصادر محلية، أن قوات الاحتلال نشرت دورياتها الراجلة، وسط البلدة، وأجرت عملية تفتيش واسعة في أحيائها وشوارعها.

برنامج الغذاء العالمي:

### نحتاج لأكثر من 6 أيام لتوزيع الأغذية بأمان في القطاع

مسبوقة، وفقاً لمصادر رسمية فلسطينية وأمنية.

وبدأت في 24 نوفمبر الجاري هدنة إنسانية استمرت 4 أيام، وأعلن بعد ذلك تمديدها يومين إضافيين، قبل أن يتم يوم الخميس تمديدها يوم إضافي، ومن بين بنودها وقف مؤقت لإطلاق النار، وتبادل أسرى، وإدخال مساعدات إنسانية إلى قطاع غزة.

أن «الوضع يبقى كارثياً في القطاع رغم دخول مساعدات، مشيراً إلى خطر كبير بحصول مجاعة».

وشن جيش الاحتلال الصهيوني في 7 أكتوبر الماضي، عدواناً مدمراً على غزة، خلفت 16 ألف شهيد، و35 ألف مصاب، وستة آلاف مفقود، معظمهم من النساء والأطفال، بالإضافة إلى دمار هائل في البنية التحتية وكرثة إنسانية غير

قال برنامج الغذاء العالمي التابع للأمم المتحدة، يوم الخميس، أنه بحاجة لأكثر من 6 أيام أخرى لتوزيع الأغذية بأمان في قطاع غزة.

وأعربت المديرية الإقليمية للبرنامج عن حاجة سكان غزة «لأكثر من 6 أيام أخرى لتوزيع الأغذية بأمان (...)، وذلك لتجنب خطر المجاعة». وفي وقت سابق، حذّر البرنامج الأممي من

هيئة الأسرى:

### 80 بالمئة من معتقلي الضفة الغربية يتم تحويلهم للاعتقال الإداري

قالت هيئة شؤون الأسرى والمحررين الفلسطينيين أول أمس، إن 80 بالمئة من معتقلي الضفة الغربية لدى الاحتلال يتم تحويلهم للاعتقال الإداري لعدم قدرة القضاء الصهيوني على توجيه تهم لهم، داعية إلى هبة جماهيرية من أجل نصرة الأسرى. جاء ذلك وفق تصريحات رئيس الهيئة، قدورة فارس في مؤتمر صحفي عقده نقابة المحامين الفلسطينيين بمدينة رام الله وسط الضفة الغربية. وأوضح فارس: «إن جيش الاحتلال اعتقل آلاف من مواطني الضفة الغربية بشكل تعسفي منذ 7 أكتوبر الماضي، و80 بالمئة من المعتقلين يتحولون للاعتقال الإداري لعدم قدرة نيابة الاحتلال على توجيه تهم لهم».

وشدد على أن «ما يحدث في سجون الاحتلال جريمة متواصلة منذ 7 أكتوبر الماضي أدت إلى استشهاد 6 أسرى وإصابة مئات، جراء الاعتداء عليهم. ومن جهته، قال نادي الأسير الفلسطيني في بيان أمس أيضاً إن «قوات الاحتلال اعتقلت 40 مواطناً على الأقل ليلة الأربعاء/ الخميس من مدن وبلدات الضفة الغربية بما فيها القدس الشرقية ليرتفع إجمالي عدد المعتقلين من الضفة إلى 3365 فلسطينياً» منذ 7 أكتوبر الماضي، تاريخ بدء الاحتلال الصهيوني حرب الإبادة الجماعية ضد الفلسطينيين في غزة والضفة الغربية.

### مساهمة

#### الهدنة.. ما أوجعها الخفية؟

د. نيل كملون باحث في الدراسات الاستراتيجية



اتفقت أطراف الصراع على هدنة إنسانية (وقف مؤقت لإطلاق النار) بغية إيجاد سبل المساعدات من غذاء وعناية صحية ووقود مع تبادل للمحتجزين عند كلا الطرفين.

وتضمنت الهدنة شروطاً مزدوجة كانت فيها الكفة مرجحة للمجاهدين.

ولكن ماهي الأوجه الخفية لهذا الوضع والتي جعلت الكفة تترجح لصالح القضية؟

- أولاً:

الهدنة ليست نهاية للحرب لأن وقف إطلاق النار هو اتفاق مكتوب بين أطراف الصراع وهو الوحيد الذي قد يضمن نهاية للحرب، لكن الكيان لا يريد قبوله لأنه سيغني اعترافاً بشرعية المقاومة وسيكون اتفاقاً سياسياً معها مما يعني ضمناً أنها هي من ستستمر في إدارة القطاع. وهذا يتعكس أساساً مع الهدف السياسي للكيان المتمثل في إزاحة السلطة السياسية للحركة. ولذلك فإن الهدنة كانت الاتفاق الأقل إلزاماً والأكثر قرباً من الطرفين معاً.

- ثانياً:

نظراً للأهداف الاستراتيجية للكيان فإن الاستسلام للهدنة هو اعتراف ضمني بالخسارة الأولية. حيث أنه اضطر للتفاوض حول الأسرى بدلاً من (تحريرهم). واضطر لتباحث مع الحركة بواسطة الوسطاء بدلاً من (تدميرها). واضطر لإيقاف عملياته العسكرية وتحجيم بعضها بدلاً من (مواصلتها). فكل ذلك يؤكد عدم قدرته عن تحمل الضغوط الداخلية والخارجية من جهة، وعدم قدرته على الإيفاء بالتزاماته العسكرية بسبب قوة المعركة على الأرض من جهة أخرى. فضلاً على أنه رضخ لمعادلة 1 مقابل 3 أين سيحرق ثلاثة محتجزين من سجونهم مقابل محتجز واحد فقط لدى الحركة. وهذا يشير للموقف التفاوضي القوي لدى المقاومة.

- ثالثاً:

تمكنت الحركة بذكاء كبير من إدانة الكيان بطريقة مبطنة.. حيث أن قبوله بتحرير النساء والأطفال سيغني منطقياً أنه قد خالف القوانين الدولية وحقوق الإنسان باعتقالهم من الأساس. وإلا فما الذي يفعله الأطفال في سجونهم أصلاً؟ وبذلك يكون قد كشف ورقة تدينه تلقائياً بعدما كان ينكر ذلك ويزعم أنه الجيش الأكثر أخلاقية في المنطقة. وبهذا تكون المقاومة قد جعلته يدين نفسه بنفسه ويخرج وجهها لوجه أمام العالم بكونه جيشاً متطرفاً ويمارس الأساليب نفسها التي يتهم بها غيره.

انطلاقاً من النقاط الثلاث السابقة يمكن استنتاج أن الكيان قد خالف أهداف الحرب التي حددها لنفسه، وبهذا فهو يضرب ثقة القيادة السياسية والعسكرية بعضها ببعض. كما قد تعزز موقف المقاومة بورقة المحتجزين مما يعني انتقالها لمرحلة ثانية من الحرب وهي المعارك السياسية، إضافة إلى أن الهدنة ستضعف من الصورة الإعلامية للكيان بعد انتشار الصور النهائية للدمار الواسع الذي لحق بالقطاع وحجم المأساة الإنسانية فيه.

من أجل كل ذلك.. فيمكن الجزم أن هذه الهدنة كانت من أهم الانتصارات السياسية والإعلامية والنفسية على العدو لتجعل من تاريخ 24 نوفمبر 2023 انتصاراً لا يقل شأناً عن تاريخ 07 أكتوبر 2023.

لبنان:

### وزير الخارجية يطالب بضرورة توقف الانتهاكات الصهيونية

طالب وزير الخارجية في حكومة تصريف الأعمال اللبنانية، عبدالله بو حبيب يوم الخميس، بضرورة وقف الكيان الصهيوني اعتداءاته على بلاده، وبتنفيذ القرارات الأممية لحل قضية الشرق الأوسط. وشدد السيد بو حبيب، خلال لقائه الجنرال باتريك غوشا قائد هيئة الأمم المتحدة لمراقبة الهدنة، على أن لبنان كان في حالة دفاع عن أراضيه خلال الأحداث الأخيرة التي شهدتها مناطق الجنوب، مشدداً على ضرورة توقف الانتهاكات الصهيونية البحرية والجوية والبرية للأراضي والأجواء اللبنانية. كما أكد وزير الخارجية اللبناني، في لقاء آخر مع يوانا فرونتسكا، المنسقة الخاصة للأمم المتحدة في لبنان، على ضرورة تطبيق القرارات الأممية بخصوص إنهاء الاحتلال للأراضي اللبنانية والفلسطينية.

## اختتام الحملة التحسيسية للتشخيص المبكر لسرطان البروستات اكتشاف 20 حالة من أصل 200 شخص خضعوا للفحص

أمنية دورمرات

تم خلال الحملة التحسيسية حول سرطان البروستات والتي دامت يومين استقبال أكثر من 400 شخص يبلغ أو يفوق سنهم 50 سنة على مستوى مصلحة جراحة المسالك البولية وزراعة الكلى بمستشفى 1 نوفمبر. حيث تقدموا للاستشارة الطبية أو الفحص حول المرض وتم إخضاع 200 شخص للتحاليل الدموية « PSA » والفحص السريري وهذا تزامنا وإحياء شهر نوفمبر الأزرق. وأكدت مصادر طبية أنه خلال هذين اليومين تم اكتشاف 20 حالة إيجابية بعد استخراج نتائج التحاليل الدموية من المخبر الكيمياوي الحيوي بذات المؤسسة، وهذا على مستوى الخيمة المشيدة أمام المدخل الخارجي لمصلحة الاستعجلات الطبية والجراحية. للإشارة تسجل المصلحة ما يعادل 20 حالة جديدة مصابة بسرطان البروستات شهريا، وذلك على هامش الفحوصات التي تقوم بها بشكل يومي، فيما تقوم شهريا بـ 8 إلى 10 عمليات جراحية لاستئصال الورم المرضى تتراوح أعمارهم ما بين 50 إلى 76 سنة.

## القضاء على التوسعات العشوائية هدم 16 بناء فوضويا بمدينة «محي الدين»

عزيزة ت.

أطلقت مصالح بلدية وهران حملة للقضاء على التوسعات الفوضوية والعشوائية على مستوى محيط المندوبيات البلدية، شملت أول أمس، مندوبية محي الدين، (حي الأمير خالد) حيث تم هدم 16 توسعا فوضويا يضم 4 بنايات و12 أساسا كان أصحابها بصدد إنجاز بنايات بصفة غير شرعية على مستوى دوار (أ) و(ب). انتهت عملية الهدم بحجز كل مواد البناء التي أعدت لإتمام إنجاز البيوت الفوضوية.

وأشرف على العملية قسم النظافة و التطهير ببلدية وهران بالتنسيق مع شرطة العمران وحماية البيئة ومصالح الأمن وأعوان مندوبية محي الدين، حيث تم القضاء على النقاط السوداء التي بدأت تتنامى بشكل مقلق وسط التسريح الحضري، حيث يلجأ المواطنون إلى بناء بيوت متعددين على مساحات واسعة لحل مشكل السكن الذي يعيشونه بصفة غير قانونية. وتأتي عمليات الهدم لبنايات تجاوزت بها نسبة الأشغال 90 بالمائة ومنها ما تضم عائلات تقيم بها، بالإضافة إلى أساسات لردع مثل هذه السلوكيات التي تسمح بانتشار السكنات العشوائية في الوقت الذي تسعى السلطات الولائية للقضاء على الظاهرة من خلال برامج إعادة إسكان القاطنين ببعض الأحياء الفوضوية القديمة.

وقد مست عملية الهدم بيوت فوضوية أخرى شيدت داخل الحديقة المقابلة للمحطة البرية الباهية على مستوى الطريق الاجتياهي الثالث بمندوبية ابن سينا، وتستمر الحملة بمتابعة ومراقبة كل التجاوزات والتدخل المباشر بعمليات الهدم.

## حوادث

### العثور على جثة أربعيني بسوق البحيرة الصغيرة

صفي ز.

عثرت أمس مصالح الحماية المدنية بوهران على جثة أربعيني، وذلك عقب تلقيها لإخطار يفيد بالعثور على شخص متوفى في ظروف غامضة داخل سوق الخضار و الفواكه بحي البحيرة الصغيرة. حيث تم معاينة الجثة من طرف طبيب مختص بالحماية المدنية الذي عاين سلامتها وعدم وجود إصابات ولا رائحة تعفن، قبيل تحويلها إلى مصلحة حفظ الجثث بالمؤسسة الاستشفائية الجامعية أول نوفمبر بإيسطو. في حين تم فتح تحقيق من طرف مصالح الأمن حول أسباب وظروف هذه الوفاة.

### وفاة مسن في ظروف غامضة بحي الياسمين

تدخلت أمس مصالح الحماية المدنية بوهران لتحويل جثة شخص بالغ من العمر 60 سنة وذلك على إثر تلقيها لإخطار يفيد بالعثور على شخص متوفى في ظروف غامضة بحي الياسمين، حيث عثر عليه على الرصيف. حينها سارعت ذات المصادر إلى المكان محل الواقعة أين تم معاينة الجثة من طرف طبيب مختص بالحماية المدنية الذي عاين سلامتها وعدم وجود إصابات قبيل تحويلها إلى مصلحة حفظ الجثث بالمؤسسة الاستشفائية الجامعية أول نوفمبر بإيسطو، في حين تم فتح تحقيق من طرف مصالح الأمن للوقوف على أسباب الوفاة. صفي ز.

### إصابة طفلة في حادث مرور بظفراوي

حولت أمس مصالح الحماية المدنية بوهران طفلة بالغة من العمر 4 سنوات نحو مصلحة الاستعجلات الطبية بمستشفى الأطفال بكنستال لتلقي الإسعافات الأولية، وذلك إثر وقوعها ضحية حادث مرور حيث دهستها سيارة بظفراوي. وسبب لها الحادث إصابات متعددة في أنحاء من جسدها. صفي ز.

## في اليوم العالمي لمكافحة السيدا 560 حالة جديدة بين مصاب وحامل للفيروس هذه السنة

• البروفيسور موفق نجاة (رئيسة مصلحة الأمراض المعدية بمستشفى بن زرجب): «على المجتمع المدني أن يلعب دوره في التحسيس والتوعية للحد من تفشي المرض»



م. أمينة

أكدت أمس رئيسة مصلحة الأمراض المعدية بالمركز الاستشفائي الجامعي الدكتور بن زرجب البروفيسور موفق نجاة على أهمية دور المجتمع المدني في مكافحة مرض فقدان المناعة المكتسبة «الإيدز»، وحسبها فإن هذا الداء الذي كان بالأمس القريب أحد الطابوهات فإن اليوم هناك استعداد تام من قبل الوزارة الوصية لضمان جميع الخدمات العلاجية لمرضى السيدا، من بينها الكشف المبكر والعلاج المنبثق من الإرادة السياسية للجزائر في تسريع آليات مكافحة الداء وفق البرنامج المسطر من قبل المنظمة العالمية للصحة.

زرجب خلال هذه السنة 560 حالة جديدة سواء لحاملي الفيروس أو المصابين بالمرض منهم 240 امرأة مقابل تسجيل 471 حالة جديدة في سنة 2022 من بينها 205 نساء بين مصابات وحاملات للفيروس. وحسب البروفيسور موفق نجاة فإن الإيدز قد استهدف جميع الفئات العمرية من بينهم حديثي الولادة إلى غاية سن 80 سنة. لكن بحسب التحقيقات فإن الفئة العمرية الأكثر استهدافا هو ما بين 25 إلى 50 سنة علما أن الإصابة في تزايد مستمر بحسب عدد الوافدين إلى المصلحة لإجراء فحوصات طبية للكشف عن الفيروس.

وأشارت محدثتنا إلى أنه تم اكتشاف الفيروس حديثا لدى زوجين علما بإصابتها لدى إيجابتهما

جاء هذا التصريح تزامنا مع اليوم العالمي لمكافحة السيدا المصادف للفتح من شهر ديسمبر من كل سنة، حيث أوضحت البروفيسور موفق نجاة أن الجزائر بها 16 مركزا لمكافحة السيدا منها 3 بالجهة الغربية على غرار مركز وهران الذي يعد الأكبر من نوعه، على مستوى الوطن و مركز تلمسان ومركز بلعباس. لكن مع هذا فالعديد من المرضى يفضلون مركز وهران باعتباره المصلحة المرجعية لجميع مرضى الجهة الغربية وحتى الجنوبية. وفي ذات السياق أكدت ذات المتحدث أن داء «الإيدز» في انتشار كبير مقارنة بالسنوات الفارطة الذي توصي المواطن باليقظة والحذر أمام عوامل الخطر. وسجلت مصلحة الأمراض المعدية بالمركز الاستشفائي الدكتور بن

## .. حملة تحسيسية وفحوصات مجانية بمستشفى «مجبّر تامي»

أسياف

وبالتعاون مع جمعية الحماية ضد السيدا حملة تحسيسية في إطار إحياء اليوم العالمي لمكافحة المرض. وكشفت الطبيبة مقييس ليلي رئيسة مصلحة الكشف المبكر عن قيام مصلحتها بعملية الفحص

لحالات التهاب الكبد الفيروسي وكذا داء السيدا لأكثر من 1050 شخصا إلى غاية 31 أكتوبر من سنة 2023. وخلال اليوم الأول من الحملة التحسيسية ضد السيدا تم فحص 51 شخصا من كلا الجنسين.

نظمت أول أمس المؤسسة الاستشفائية الدكتور مجبّر تامي بعين الترك بالتنسيق مع مخبر خاص

## منح التراخيص للراغبين في العمل عبر الخط الجديد «83»

### تعليمات بمقاضاة كل من يعترض مسار الحافلات

ت. رومية

الجاري بعد دراسة الملفات الخاصة بطلب الحصول على رخصة لمزاولة النشاط عبر هذا الخط. هذا ما تم مناقشته خلال الاجتماع الأخير الذي جمع بين مدير النقل الجديد لولاية وهران وممثلي جمعية أحرار عدل 2 مسرغين و جمعية مدينة أحمد زبانة والذي خرج بالعديد من القرارات والمقترحات أهمها إعادة خط 83 إلى العمل على نفس المسار في غضون الأسبوع الجاري بعد تدخل والي ولاية وهران الذي كلف مدير النقل الجديد بمتابعة هذه القضية شخصيا واختيار الناقلين الجدد الذين يريدون العمل عبر مساره. مع الحرص على وضع جميع التسهيلات الإدارية لتمكينهم من الحصول على الرخص لمباشرة العمل في أقرب وقت ممكن شريطة تخصيص حافلات تسع لـ 100 مقعد من أجل تحسين خدمات النقل على مستوى قطب الشهيد أحمد زبانة وتلبية احتياجات السكان في هذا الجانب. وخلال هذا الاجتماع أبرز ممثلو جمعيات أحياء عدل لمدير النقل أهمية الإبقاء على هذا الخط الذي ساهم في حل مشكل النقل بمدينة الشهيد أحمد زبانة بنسبة كبيرة

لاسيما من خلال ورقة الطريق الخاصة به والذي تشمل مروره بالمواقع المعزولة، حيث رفع الغبن عن السكان. وتسلم مسؤول القطاع عريضة موقعة من طرف جميع لجان الأحياء والجمعيات الفاعلة على مستوى مدينة الشهيد أحمد زبانة يطالبون من خلالها بعدم المساس بهذا الخط باعتباره مطلباً شرعياً لسكان أحياء عدل بمسرعين. كما تم اقتراح تمديد خط 58 إلى محطة المرشد وهو ما لقي تجاوبا من طرف مدير النقل الذي تعهد بالخروج لمعاينة المحطة وكان توقف الحافلات. وبالموازاة مع ذلك تم طرح مشكل تمديد خط الترامواي إلى حي بن عربة الروشي الذي يساعد بكثير سكان القطب العمراني الشهيد أحمد زبانة مسرعين وفي هذا الخصوص أوضح مدير القطاع أن وزارة المالية وافقت مبدئياً على الميزانية المخصصة لهذا المشروع لكن المشكل يبقى مطروحا بخصوص تمديد خط ترامواي على مستوى 3 نقاط وهي حي بن عربة أو الروشي وبئر الجبر ومطار السانية.

أسدى والي وهران تعليمات صارمة لمديرية النقل بالتنسيق حول المضايقات التي يتعرض لها ناقلو خط 83 الرابط بين القطب العمراني الجديد أحمد زبانة وحي الحمري وأمر بالمتابعة القضائية لأي ناقل عبر الخطوط المنافسة يتسبب مجددا في عرقلة مسار الخط المستحدث أو يقوم بمضايقة أو اعتراض خط 83 مستقبلا. حيث تم تبليغ المصالح الأمنية بهذا القرار من طرف مدير النقل كما تم سحب رخص الناقلين الذي يرفضون العمل على هذا الخط. وبالموازاة مع اتخاذ هذه الإجراءات الصارمة بعد العراقيل الكبيرة التي تسببت في توقف الخط الجديد وسيتم الإعلان عن عرض من طرف مديرية النقل من أجل منح التراخيص الخاصة بخط 83 للناقلين الذين يرغبون بالعمل به تقديم طلباتهم على مستوى المديرية حيث باشرت هذه الأخيرة في تجسيد تعليمات والي وهران ميدانيا أول أمس على أن يعود الخط المستحدث إلى النشاط خلال الأسبوع

## المجلس الشعبي البلدي لمسرغين المصادقة على ميزانية 2024

كنزة زوايري

هام من القطب الحضري لأحياء عدل أحمد زبانة وبعض الأحياء والمناطق السكنية الأخرى التي تسجل حاجة لمشاريع تهيئة حضرية وتدعيم حظيرة البلدية في مجال النظافة و توفير المرافق و تهيئة بعض المدارس في حدود الإمكانيات المالية المتوفرة.

حضر أشغال المداولة بعض أعضاء المجلس الشعبي الولائي لولاية وهران وهذا لتقديم مقترحات ونقل انشغالات الساكنة لاسيما وأن بلدية مسرغين تعرف العديد من الاحتياجات بعدما عرفته من توسع عمراني. مع العلم أن التقسيم الإداري الجديد يضم إليها جزء من القطب الحضري لعدل أحمد زبانة وبالتالي فإن احتياجاتها من التركيبات المالية اللازمة للتكفل بالانشغالات و مطالب المواطنين ستزيد.

## برنامج رقمنة المؤسسات الاستشفائية وهران ولاية نموذجية

ترأس الملتقى منصة رقمية دخلت حيز الخدمة خصيصا للصيانة والتسيير والمتابعة بواسطة الحاسوب يتم من خلالها التدخل مباشرة بغرض الاستخدام الأصح للتجهيزات والإسراع في عمليات الصيانة عن طريق نظام رقمي يتابع بشكل مستمر وضعية العتاد وتقادي ثقيل المريض ومن مؤسسة لأخرى بحثا عن التكفل .

وحسب الإحصائيات التي أعلن عنها ذات المتحدث فإن برنامج رقمنة المؤسسات قد بلغ 75 المائة في انتظار بلوغ الأهداف المسطرة .

بالمقابل أكدت الدكتورة لطيف مديرة التجهيزات الصحية بالوزارة أن الأرضية الرقمية ستسرع من التدابير الخاصة بالصيانة وتختصر المسافات الطويلة بين الأعطاب المسجلة بالعتاد وتدخلات الصيانة والمدة الزمنية والغلاف المالي المتوقع الذي يضمن التغطية المادية للعملية وهو ما ركزت عليه هذه الأخيرة خلال عرضها الخاص في الملتقى الجهوي. من جهتها استحسن بصغير نصيرة المديرة الفرعية للمالية والوسائل الاستشفائية على مستوى مستشفى الأم والطفل بحي مطلع الفجر المبادرة التي اعتبرتها أكثر عملية جمعت بين كل المهنيين على مستوى الجهة الغربية وسمحت لمعرفة المزيد من التفاصيل عن البرنامج الوطني.

## حي التجزئة «7» بعدل عين البيضاء

### غياب الإنارة وتأخر رفع النفايات أبرز الانشغالات

دورمان.أ.

يشكو سكان حي التجزئة 7 التابع لـ 2700 مسكن عدل بعين البيضاء من انعدام الإنارة العمومية رغم الانتهاء من تركيب الأعمدة الكهربائية عبر مختلف الشوارع، حيث تصبح المنطقة غارقة في الظلام تماما مع دخول وقت صلاة المغرب وعليه يصعب التنقل بالمكان صعب خوفا من الاعتداءات خاصة وأن الحي يعرف انتشارا واسعا للكلاب الضالة التي من الممكن أن تؤدي المواطنين على وجه الخصوص صغار السن والنساء، كما أكد لنا سكان الحي أنهم أصبحوا يتخوفون من التوجه إلى المسجد لأداء صلاة الفجر بسبب الظلام وصعوبة الرؤية خاصة في الشتاء. إلى جانب هذا يعاني مواطنو عدل 2700 مسكن من انتشار الأوساخ عبر نقاط وضع النفايات وتبقى بمكانها لفترات طويلة ما يؤدي إلى تشويه الحي وانبعث الروائح الكريهة. ويطالب السكان بتدخل مصالح البلدية وشركة توزيع الكهرباء والغاز (سونلغاز) لوضع أعمدة الإنارة حيز الخدمة حتى يسهل على المواطنين التنقل ليلا لقضاء حاجياتهم، في حين يوجهون رسالة إلى مصالح النظافة من أجل تكثيف دوريات جمع النفايات المنزلية.

## بسبب التراجع الكبير لمنسوب السدود وإنتاج محطات التحلية عجز بـ 150 ألف متر مكعب من المياه يوميا

توقف محطة المقطع لمدة 12 ساعة يتسبب في انقطاع الماء لـ 5 أيام

أ.ك.ع



أكد مدير مؤسسة «سيور» أن ولاية وهران تسجل عجزا في التموين بالمياه الصالحة للشرب بـ 150 ألف متر مكعب يوميا، خاصة وأن كمية الإنتاج الحالية لا تتجاوز 460 ألف متر مكعب رغم أن حاجياتها تقدر بـ 620 ألف متر مكعب. وأرجع ذلك إلى تراجع نسبة المياه بالسدود والتي انخفضت مقارنة بالسنة الماضية من 70 مليون إلى 7 ملايين متر مكعب، علما بأن نسبة المياه بسد ثرقار انخفضت من 92 بالمائة إلى 8 بالمائة مع أن مياهه موجه للشرب والسقي الفلاحي والشلف من 100 بالمائة إلى 8 بالمائة.

ناهيك عن سد كرادنة من 60 بالمائة إلى 4 بالمائة، وهي لم تعوض منذ الصائفة الماضية، مع الإشارة بأنها تمون أربع ولايات على غرار ولاية وهران و غليزان و مستغانم ومعسكر والتي كانت تستغل لتغطية أي عجز، هذا فضلا عن انخفاض حتى المياه الجوفية بسبب شح الأمطار، وكذا انخفاض طاقة إنتاج المياه المحلاة والتي ازدادت حدة منذ شهر سبتمبر إلى غاية منتصف نوفمبر الماضي بسبب توقف «محطة المقطع» لعدة مرات للصيانة وتوقف محطة كهرباء لمدة راوحت الـ 20 يوما، وكذا تراجع نسبة إنتاج مياه محطة شط الهلال إلى 54 بالمائة، إضافة إلى تسجيل 24 تدخلا بمعدل تدخل كل ثلاث أيام. ونوه ذات المسؤول أن التموين بالمياه لم يتجاوز في ظرف 5 أشهر المنصرمة 500 ألف متر مكعب يوميا، وهذا رغم تزايد الطلب

مناطق أخرى على غرار المرسى الكبير وغيرها والتي تمتد لأكثر من عشر أيام في العديد من الأحيان، وهو الأمر الذي جعل والي وهران السعيد سعيد يؤكد على ضرورة إنجاز مشاريع لتخزين المياه لتغطية أي عجز مسجل، وكذا ضبط برنامج توزيع عادل يمكن جميع ساكنة الولاية من التزود بهذه المياه الصالحة للشرب، ودعا مؤسسة سيور إلى اتخاذ كافة التدابير اللازمة للقضاء على النقاط السوداء وإحصاء الأماكن المتضررة من هذا التذبذب، مشيرا إلى أنه لن يسمح بأن يبقى أي حي بدون ماء لمدة تتراوح الشهر ملثما سبق وأن سجل بإحدى المناطق.

على هذه المادة الحيوية في ظل النمو الذي عرفته الولاية، مضيفا بأن 62 بالمائة من المياه التي تزود بها الولاية موجهة للسكان، و15 بالمائة لقطاع الصناعة و17 بالمائة للتجهيزات العمومية. وأشار إلى أنه في حال تسجيل أي عطب برواق «الماو» فإن 62 بالمائة من المواطنين يتضررون من التذبذب في التوزيع، خاصة وأن نسبة إنتاج المحطة تمثل من نظام التموين بالمياه الصالحة للشرب. وأضاف بأنه في حال توقف محطة المقطع لمدة تراوح الـ 12 ساعة على سبيل المثال فستراوح فترة عودتها إلى الحفريات بعد ملء الخزانات مدة تراوح الـ 5 أيام، وهوما يعكس المدة التي يعاني منها سكان عدة

## الدراسة جاهزة منذ سنوات

### المجلس الشعبي الولائي يدعو إلى تفعيل ملف «ميتر وهران»

أ.ك.ع

أنجزت الدراسة الخاصة به منذ سنوات، حتى يرى النور ويساهم بشكل فعال وكبير في تخفيف الضغط عن باقي وسائل النقل الأخرى وفي تنظيم قطاع النقل. منوها إلى أن هذا المشروع سيكون إضافة هامة لولاية وهران شأنه شأن المشاريع الأخرى الخاصة بتوسيع مسار الترمواي والذي رفع المجلس بخصوصه عدة توصيات تبعا لمطالب ساكنة الولاية الذين ناشدوا المجلس الشعبي الولائي والسلطات المحلية للتدخل لدى الهيئات المعنية لتسجيل هذه المشاريع الهامة بعاصمة الغرب الجزائري. وأضاف ذات المسؤول بأن الملف سيكون محور نقاش خلال الدورة العادية الرابعة لـ «الأبيوي» لسنة 2023 والتي ستطرق أيضا

إلى تشريح قطاع الأشغال العمومية من قبل لجنة النقل وتهيئة المدينة والتي ستباشر بدءا من هذا الأسبوع خرجاتها الميدانية للوقوف على وضعية الطرق وحتى الداخلية منها. وأوضح بأن المجلس يولي أهمية كبيرة لهذا الجانب لإعادة الاعتبار للطرق وتهيئتها بما فيها تلك التي تتواجد أيضا بمنطقة «رأس العين» والتي هي بحاجة إلى التكفل وإعادة الاعتبار لها. وهذا كله بهدف القضاء على مشكل الاهتراء والنقاط يليق بمختلف مناطق الولاية. وأشار إلى أنه سيستأنف بعمية لجنة النقل خرجات ميدانية للوقوف على وضعية العديد من الأحياء.

## الحملة الوطنية لجمع المساعدات للشعب الفلسطيني

### اللجنة الولائية للهلال الأحمر تتعاقد مع 6 جمعيات

ميزية.ت

شاركت أيضا مؤسسة «جنة العريف» بالتنسيق مع الزاوية العلوية في الحملة التضامنية بفتح مخزن على مستوى مقر الزاوية المتواجد بالمدينة الجديدة لاستقبال وجمع التبرعات لفائدة الهلال الأحمر الجزائري، كما ساهمت مؤسسة أقرأ التعليمية الخاصة في الهبة بإطلاق حملة جمع 5 آلاف بطانية لفائدة أطفال غزة، بمشاركة أولياء التلاميذ. وتوجه كل التبرعات إلى مقر المخزن الرئيسي للجنة الولائية للهلال الأحمر الجزائري لتنتقل في غضون هذا الأسبوع إلى الجزائر العاصمة.

الاجتماعي والتضامن والمتواجد بحي بلقاييد. الجمعيات المشاركة في الهبة التضامنية في إطار العقد المشترك هي: جزائر الخير، سواعد الإحسان، جمعية أمل وتضامن، تنسيقية أبناء الشهداء، تنسيقية المواطنين المستدامة واتحاد الشباب والتنموية. حيث قامت هذه الجمعيات بفتح مقراتها كمخازن لاستقبال مساعدات المحسنين المتمثلة في المواد الغذائية والأدوية والأفرشة وغيرها من اللوازم التي يحتاجها سكان غزة، في ظل الظروف القاسية التي يعيشونها جراء الحرب.

أبرمت اللجنة الولائية للهلال الأحمر الجزائري في إطار الحملة الوطنية لجمع المساعدات للشعب الفلسطيني بغزة عقود شراكة مع 6 جمعيات ناشطة على مستوى ولاية وهران، حسب رئيس المكتب الولائي للجنة كريم موشي. وينص العقد، على مساهمة الجمعيات في عملية جمع التبرعات على مستوى المخازن الجوارية التابعة لها، ومن تم تحويل الإعانات إلى المخزن الرئيسي للجنة الولائية للهلال الأحمر المسخر من طرف مديرية النشاط

# فلسطين.. وصية الأجيال

بقلم: الأستاذ جابر عبد الوهيد

في هذه الصفحة التي خصصناها لتلاميذ المدارس، ارتأت جريدة "الجمهورية" أن تشرك البراءة عن طريق بعض الأسئلة الموجهة إليهم تتضمن ما يجري في فلسطين الأرض المباركة والمقدسة، وما يقوم به بنو صهيون من قتل وتدمير وتخريب وممارسة الكذب وقلب الحقائق، ومنع جميع المساعدات من غذاء ودواء وكساء، إمعاناً في تعذيب هذا الشعب العظيم الصامد والصابر، ولكن الله دائماً يرز الظالمين بغيظهم لم ينالوا خيراً.

إشراك البراءة حول ما يجري في فلسطين من الضرورة بمكان، إذ لا بد أن يملك الأطفال، كمّاً معرفياً عمّا يجري في فلسطين من الجانب التاريخي والسياسي وعن أسباب الحرب الدائرة في هذه الأرض بالذات، وأن يعرف البعد الديني في هذه المعركة، وأن يعرف أشد الناس عداوة للذين آمنوا هم اليهود، وأن يعرف طبائعهم وصفاتهم، كما أخبر بها [القرآن الكريم]. وأن يعرف الأطفال كيف نواجه اليهود لاسترجاع حقنا السليب، وأن يعرفوا أن هذه الأرض باركها الله: «**سبحان الذي أسرى بعبده ليلاً من المسجد الحرام إلى المسجد الأقصى الذي باركنا حوله**»، وقال أيضاً: «**ونجيناه ولسوا إلى الأرض التي باركنا فيها**»، وقال أيضاً: «**ادخلوا الأرض المقدسة التي كتب الله لكم**».

وأن يعرف الأطفال أن فلسطين بها الأقصى ثالث الحرمين وأولى القبلتين ومسرى النبي محمد (صلى الله عليه وسلم)، ولقد جاء في الحديث الشريف الذي رواه أبو هريرة: «**لا تشد الرحال إلا إلى ثلاثة مساجد: مسجدي هذا ومسجد الحرام ومسجد الأقصى**»، (رواه مسلم والبخاري).

والأقصى سمي الأقصى لبعده عن المسجد الحرام والمسجد النبوي في المسافة والحديث دليل على شرف هذه البقاع الثلاث. إن جريدة «الجمهورية» إذ تحاور مجموعة من الأطفال هدفها الأول، أن تبتث الوعي التاريخي والسياسي والديني لدى أطفالنا وتجعل موضوع فلسطين وما تعانيه، من موضوعاتهم اليومية وهاجسهم الأبدى وأن تلجج أسنتهم دوماً بالدعاء لإخواننا بهذه الأرض الطيبة.

إن موضوع فلسطين التاريخي والسياسي والديني نصيبه ضئيل في مناهجنا الدراسية، اللهم إلا بعض النشاطات المتمثلة في الأناشيد والمسرحيات، يبادر بها بعض المعلمين حينما يعتدي الصهاينة على إخواننا في فلسطين، أما في الطور الثانوي فنجد موضوع الثورة



الفلسطينية في مادة التاريخ مقتصراً على أقسام السنة الثالثة الثانوية، وفي مادة الأدب العربي نجد قصائد عن فلسطين المقاومة في الشعر السياسي وموضوعاً نثرياً عنوانه «فلسطين في الشعر الجزائري».

إن الثورة الفلسطينية يجب إبرازها في كل الأنشطة كالفرنسية والإنجليزية والإسبانية كأن تكون مضامين نصوص الفروض أو الاختبار حول فلسطين، قرأت مرة في مجلة حول موضوع يتحدث عن التعليم في الكيان الصهيوني. يذكر أن معلمة في مادة الحساب تسأل تلميذها: أنت يا دافيد قتلت عربياً ثم قتلنا ثانياً كم عربياً قتلنا؟ نعم هكذا ينشؤون جيلاً يكره العرب وبنيتهم وعقيدتهم.

ما أحوجنا إلى نشر هذا الوعي ما بين أولادنا وتلاميذتنا، فالقضية ليست مسألة تعاطف مع شعب محتل، بل القضية هي دين وعقيدة، والدفاع عن فلسطين فريضة دينية، قبل أن يكون واجباً إنسانياً.

علينا أن نعلم أولادنا كرههم لهذه الطائفة التي تقاتلتنا وتكرهنا نذكرهم، بما أخبرنا به الله عز وجل عن صفاتهم فهم المنافقون والمخادعون والمجرمون وأهل الفتنة على مدى التاريخ، وهم الذين ينقضون العهود، وهم الذين قتلوا الأنبياء وكذبوا البقعة، وهم الذين أساءوا الأدب مع الله: «**قالوا إن الله فقير ونحن أغنياء**»، وقالوا: «**يد الله مغلولة**»، و: «**يقولون على الله الكذب وهم يعلمون**».

كم سرني تلميذ اسمه «بلمير آدم سليم» كانت أمه تصطحبه حينما سألته السؤال التالي: ماذا تعني لك فلسطين؟ قال فلسطين هي أختنا وبلدنا الثاني ونصرتها الحكيم.

## «أطفال الحجارة» يهدمون أسوار الصهاينة



أكلون للسحت» - المائدة الآية 42-، «**ويقولون على الله الكذب وهم يعلمون**» - آل عمران الآية 78-.

هؤلاء الأطفال غداً أسوداً حول بيت المقدس يدافعون عنه ويحمون حماه، ينتظرون الشهادة ويقدمون أرواحهم رخيصة من أجله، لقد رفعت أعمال الشجاعة والبطولة والمواجهة هؤلاء الأطفال إلى الصدارة.

هؤلاء «الفرسان الصغار» شمخت قاماتهم بأعمالهم المجيدة وصنعوا بالحجارة الأعاجيب، حتى الحجارة صارت في أيدي طفلة سلاحاً ما أشد مضاهماً، تعلم هؤلاء الأبطال الصغار كيف يقضمون القيد ويكسرون الأبواب الفولاذية، ويهدمون الأسوار العالية، إنهم الرمز الموثق

كانت الانتفاضة للشعب الفلسطيني سنة 1987 ثورة تلقائية على المظالم المستمرة التي ترتكها الدولة الصهيونية الفاشية في حقها، وهو يصبر ويصابر ويكظم غيظه، ويحاول أن يشتكي إلى مجلس الأمن أو الأمم المتحدة أو إلى الجامعة العربية أو إلى من يبددهم الأمر مثل الأمريكان والاتحاد السوفياتي، ولكن أحد لم يسمع لشكواه ولم ينصت إلى صراخه، وما زال المرجل يغلي في صدره ويغلي حتى تفجر المرجل، وكانت الانتفاضة أو الثورة التي انطلقت من غزة ومن جامعتها وجوامعها، ولذا أطلقوا عليها في أول الأمر بأنها ثورة المساجد، فقد انطلقت أول ما انطلقت من المساجد قامت بها الأيدي المتوضئة والقلوب المؤمنة، وجعلت راياتها المصاحف وهتافاتنا «لا إله إلا الله والله أكبر»، وهذه هي الثورة التي عرفت باسم «ثورة أطفال الحجارة»، فقد انطلق الصبيان يقاومون التجبر والحديد الصهيوني بالحجارة الصغيرة، يرمون بها الدبابات والمجنزرات والمصفحات لا يبالون بالموت الذي يواجههم بإطلاق الرصاص عليهم من قبل العدو المتوحش المغتصب للأرض.

هذا المجرم علمته التوراة المحرفة التي يقرؤها ويؤمن بها أنه إذا حارب أهل هذه البلاد - فلسطين أو أرض كنعان-، فالواجب عليه ألا يستبقي نسمة حية، وأن يبني سكانها عن بكرة أبيهم.

يقولون الأنبياء والأولياء الذين يأمرون بالقسط من الناس قال الله تعالى: «**إن الذين يكفرون بآيات الله ويقتلون النبيين بغير حق ويقتلون الذين يأمرون بالقسط من الناس فيبشروهم بعداب أليم**» - آل عمران الآية 21-

وأنهم سماعون للكذب قال الله تعالى: «**ومن الذين هادوا سماعون للكذب سماعون لقوم آخرين لم يأتوك، يحرفون الكلم من بعد مواضعه**» - المائدة الآية 41-

## قصائد مجاهدة:

### فلسطيني

فلسطيني فلسطيني x حبيبتني فلسطيني  
أنا دوماً أناجيك x فحكك من الدين  
ففيك القدس والمسرى x صلاة فيه تغويني  
فحكك مقدس x ويسري في شراييني  
فلا أرضى لك الظلم x فما يؤذيك يؤذيني  
وإن بغى يهودي x فطعنة بسكيين  
فدافعوا وقاتلوا x أعيدوا أخت حطين  
فيا ربي فساعدهم x وذك ظلم صهيون  
فلسطيني فلسطيني x حبيبتني فلسطيني

■ الأستاذ جابر عبد الواحد

### تضحية وفداء

سأحمل روعي على راحتني xxx  
وألقي بها في مهاوي الردى  
فإما حياة تمز الصديق xxx  
وأما ممات يغيظ العدى  
ونفس الشريف لها غايتان xxx  
ورود المنايا وتيل المنى  
وما العيش لا عشت إن لم أكن xxx  
مخوف الجناب حرام الجمى

■ الشاعر عبد الرحيم محمود

### مقاومة حتى النصر

أخي جاور الظالمون المدى xxx  
فحق الجهاد وحق الفدا  
أخي إن في القدس أختنا لنا xxx  
أعد لها الذابحون المدى  
فلسطين يقدي حماك الشباب xxx  
وجل الفدائي والمفتدى  
فلسطين تحميك منا الصدور xxx  
فإما الحياة وأما الردى

■ الشاعر علي محمود طه

### لن يداس المسجد الأقصى

لن نرضى عاراً جديداً في  
فلسطين السليبية  
لا... لن يداس المسجد الأقصى  
وأزدنا الحبيبة  
وشرى دمشق، معاقب الأبطال،  
جبهتنا المهيبة  
كالسيل نقتحم الجحيم،  
كتيبة تلو كتيبة  
ومن المحيط إلى الخليج.. دماؤنا  
جسم زهينة  
أزواجنا، إن لم نعش للنصر،  
ندفعها ضريبة

■ الشاعر أبو القاسم خمار

### صمود وتحد

قسّموا فلسطين الأبية وأستباحوا المقدس  
نهبوا الديار وخزبوا فوق أشلاء النساء  
كم من وليد مستغيث أقموه مسدداً  
كم من مضمون العرض أصبح بالطعام مدنسا

■ الشاعر صالح خبشاش

### مساندة حتى النصر

فلسطين العزيرة لا تراعي xxx  
فعين الله راصدة تراعي  
وحلفك من بني عدنان جند xxx  
كثير العذير أزر كالسباع

■ الشاعر محمد العيد آل خليفة

في أعماق الأمة والسر الكامن في عزيمتها، يضربون المثل بالإصرار والثبات على الحق، وستضيء حجارتهم ما أظلم من تاريخنا، وتشفى ما سقم من نفوسنا، وتظل حرزا نلوذ به كلما انتابتنا نوبات التخاذل والخمول، وتتحصن أرضنا على أيديهم ضد العدو، فلا تعود لقمة سائغة له، وذلك هو صنيع الأبطال الحقيقيين، يقول علي عسيري:

أيا أبطال تورتنا وقد كنتم لسير جهادنا زمراً  
تبارك فيكم الإصرار وهتزت له الأبطال وهتراً  
سنستهدي ججارتكم لنا براء - بإذن الله - أو جزراً  
لنصيح في يد المظلوم - راجمة لكل خيانة - عزراً  
ويعلن في بلاد الله أن تراثها بسلا فلا تغزى

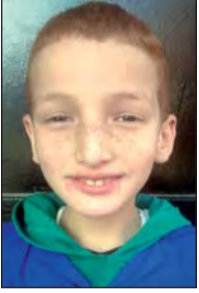


## انطباعات البراءة:

## نظرة الأطفال إلى فلسطين الأبطال

عشرة براعم أثلجوا صدورنا حينما أجابوا على الأسئلة التالية: ماذا تعني لك فلسطين؟ وما هي عاصمتها؟ وماذا أصابها؟ وهل استسلم شعبها إلى هذا العدو الظالم الإرهابي المجرم؟ وما الذي يؤمك وأنت تنظر إلى الحرب الدائرة في أرض فلسطين؟ وما الذي يفرحك؟ وماذا تحتاج فلسطين من العرب والمسلمين؟ وهل تدعو لفلسطين؟ وماذا تقول في دعائك؟ كانت الإجابات موفقة ونالوا جميعا العلامة الكاملة.

## التلميذ مزيري جواد:



أما عن التلميذ جواد فقال بأن فلسطين دولة عربية وأرض الأنبياء عاصمتها القدس، وعما أصابها فهي في حرب مع إسرائيل ولن تستسلم، فهي تقاوم بدون استسلام، إلى غاية هزيمة المجرم الإرهابي، ويؤلمني ما يحدث فيها من الدمار والخسائر خصوصا الأطفال الذين يتعرضون إلى القتل والتشريد بلا رحمة ولا شفقة، ويقول إن فرحته تكمن في أن فلسطين لن تستسلم، مضيفا بأنها تحتاج إلى الدعاء والدعم والتضامن من العرب، أما عن دعائه فقال: "بالطبع أدعو لإخواننا في كل صلاة وأقول يا رب انصر إخواننا في غزة وفلسطين، ولا ترفع للصهاينة والأمريكيين الإرهابين راية".

## التلميذة بوعزيز مريم:



تواصلنا مع التلميذة مريم وهي تحمل محفظتها على كتفها وأحلامها تترسم في مخيلتها يوما بعد يوم، وشدنا إليها الفضول وسألناها عن فلسطين فقالت بكل افتخار إنها بلدها الثاني وعاصمتها القدس الشريف. وعما أصابها أجابت بأنها حرب ظالمة من الصهاينة، وحول استسلام شعبها للعدو الظالم قالت: أبدا لن يستسلم، وأما عما يؤلمها ويحز في قلبها تجاه الشعب الفلسطيني، فرددت بنبرة حزينة بأن موت الأطفال الأبرياء مشهد مؤلم، وأردفت قائلة: "فرحتي المنشودة هي استقلال فلسطين، لكن بدعم عربي ومساندة بالدواء والطعام والسلاح، أما عن دعائها لفلسطين فقالت بكل اعتزاز: "اللهم انصرهم وارحم موتاهم واشف مرضاهم".

## التلميذة ولد الشيخ ريتاج أمينة:



عند طرحنا السؤال على ريتاج لم تتوان في الإجابة، وكلها يقين بأن فلسطين الأبية تعني لها بلدها الثاني وأولى القبلتين ومسرى نبينا محمد صلى الله عليه وسلم وعاصمتها القدس، احتلتها الصهاينة وأصابها الاضطهاد والظلم وطرد شعبها من دياره، ويتعرض شعبها يوميا إلى الاعتداءات الصهيونية، وأردفت قائلة بأن شعبها من المحال أن يستسلم لهذا العدو الظالم الذي يقتل ويشرد ويدمر بلا رحمة، متعجبة من هذا العدوان الذي طال أمده، وأن الشعب الفلسطيني رغم إرغامه على التخلي عن حقوقه، مصمم على النضال من أجل استعادة حقوقه المشروعة، وأن نصرة فلسطين واجب فلا بد للقدس أن تتحرر يوما ما من العدوان، وما يؤلم ريتاج صور الأطفال القتلى بلا شفقة والدفن الجماعي للشهداء يوميا والدعم الغربي الفاضح وسط صمت عربي فاضح.

وعن فرحتها تقول بأنها تكمن عندما يهيم الصهاينة على أيدي الفلسطينيين، وأن فلسطين الحبيبة تحتاج الآن من العرب المساعدة والعون، وأن يتحدوا في نصرتها والوقوف معها في محنتها، ومسح دموع الأبرياء. وعن دعائها لفلسطين تقول أنه من الواجب الدعاء لها حتى يحقق الله لها النصر، وفي دعائها قالت: "اللهم انصر الإسلام والمسلمين في غزة وحرر فلسطين.. آمين يا رب العالمين".

## «فلسطين» للشاعر سليمان العيسى:

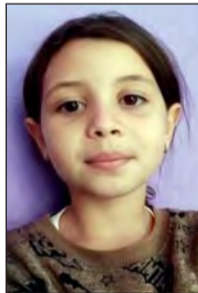
فلسطينُ داري xxx ودَرْبُ انتصاري  
تظَلُّ بِلادِي xxx هوى في فؤادي  
ولحنا أبيا xxx على شفتينا  
وجوه غريبة xxx بأرضي السليبية  
تبيع ثماري xxx وتحتل داري  
وأعرفُ دربي xxx ويرجع شعبي  
إلى بيت جدي xxx إلى دفء مهدي  
فلسطينُ داري xxx ودَرْبُ انتصاري

## التلميذ بن شيخ إسحاق:



أما عن التلميذ إسحاق فقال فلسطين هي دولة شقيقة محتلة من طرف آل صهيون، وتعد مهد الحضارات القديمة وموطن الشعوب والثقافات على مر العصور عاصمتها القدس، وعما أصابها فيسمى الفلسطينيون إلى إقامة دولة مستقلة في الأراضي التي احتلتها إسرائيل في حرب 1967 وتشمل الضفة الغربية وقطاع غزة والقدس الشرقية، وهذا الشعب لن يستسلم فهو في جهاد مستمر، وما زال يواصل النضال من أجل الحرية والعدالة سواء عبر النضال السلمي أو المقاومة المسلحة، وفي الوقت ذاته يشعر بالألم والانزعاج، لأن هذه الحرب تسبب الكثير من الدمار والخسائر من كل الفئات، خصوصا الأطفال الذين يتعرضون للإصابة والقتل والتشريد، وفرحته تكمن في تحقيق حرية الشعب واستقلاله ويتمكنون من تقرير مصيرهم وبناء دولتهم الخاصة وتحقيق الكرامة والتنمية الشاملة، مضيفا أن فلسطين تحتاج إلى دعم وتضامن العرب في عدة جوانب منها: الدعم السياسي المالي والاقتصادي والإنساني والثقافي والإعلامي، هذه الجوانب يمكن أن تساهم في تعزيز القضية وتحقيق الشعب الفلسطيني للنصر القريب، أما عن دعائه فقال: "بالطبع ندعو لإخواننا الفلسطينيين في كل وقت ندعو إلى السلام والعدالة والحرية والوحدة والازدهار في فلسطين، اللهم احفظهم وانصرهم وارحمهم، اللهم ارزقهم القوة والصبر، اللهم اشف جراحهم واجعل أرض فلسطين مباركة محفوظة، اللهم اجعل دعواتنا مستجابة إنك سميع مجيب الدعاء".

## التلميذة العربي بن حجار أريج:



عند طرح الأسئلة عليها ردت قائلة بكل فخر بأن فلسطين بلدي الثاني وأنا أحبها وعاصمتها القدس، وما أصاب فلسطين هو تعرضها للحرب، حيث ضربها اليهود المجرمون بالرصاص والقنابل، وأردفت قائلة بصوت عال أن شعبها لن يستسلم، لهذا العدو الظالم بأنه يدافع بالحجارة وبأي شيء، وقالت بأن نصرتها واجبة لأنها مسلمة، يؤلمها صور القتلى والمظلومين، وعن فرحتها العارمة تكمن في استقلال فلسطين، وعما تحتاجه هذه الأخيرة سوى الدعم من العرب والمسلمين ومساعدتهم وعن دعائها لفلسطين تقول أريج: "اللهم انصر أهل غزة وفلسطين على الظالمين".

## التلميذ أمير بختاوي:



أجاب "أمير بختاوي" على أسئلتنا عن فلسطين قائلا بأنها بلده الثاني وعاصمتها الأبدية القدس الشريف، وعما أصابها أجابنا "أميرو" بأن فلسطين في حرب ضد الصهاينة الذين دمروا بيوت المدنيين، وقتلوا الآلاف من الأبرياء، ولم يستسلم شعبها الياس للعدو الغاشم، بل بقي صامدا، فنصرتها واجبة على كل المسلمين والعرب من أجل تحرير المسجد الأقصى، وما يؤلمه هو رؤية الجرحى والموتى والأطفال المشردين بدون مأوى، وأردف يقول: "ما يفرحني هو صمود هذا الشعب المؤمن بقضاء الله وقدره، كما تحتاج فلسطين إلى التزود بالماء والغذاء، وتحتاج أيضا إلى متطوعين يحاربون جنبا إلى جنب مع إخوانهم، أما عن دعائه لفلسطين، فقال بكل براءة: "اللهم خالق الكون أغث عبادك المستضعفين في فلسطين، وأنزل السكينة والطمأنينة على قلوبهم، اللهم انصرهم على عدوهم، يا رب بردا وسلاما عليهم".

## التلميذة ولد الشيخ هاجر فاطمة الزهراء:



عندما طرحنا عليها هذه الأسئلة قالت لنا بكل فخر واعتزاز بأن فلسطين هي أرض الأنبياء والشهداء، ومسرى نبينا محمد صلى الله عليه وسلم، احتلتها الصهاينة وشردوا سكانها وقتلوا أطفالها الأبرياء وحطموها وحولوها إلى دمار، وأردفت قائلة بأن شعبها لم ولن يستسلم لهذا العدو الظالم الذي يقتل الأطفال بلا رحمة متعجبة من هذا العدوان، ألا يعلم بأن الله يرى، وأكدت أن نصرتها واجبة، إلا أنه يؤلمها رؤية جثث الأطفال التي تحولت أجسادهم إلى أشلاء، وفلسطين الحبيبة التي أصبحت عبارة عن حطام وأبقاض، وأن فرحتها تكتمل عند تحرير فلسطين، وهذا بدعم من العرب والمسلمين ويعونهم. وقد دعت لفلسطين بأن تصبح حرة مستقلة للأبد، كما قالت في دعائها "اللهم انصر أهل غزة وحرر فلسطين".

## التلميذة لحلاي سيرين:



قالت مجيبة عن السؤال الأول إن فلسطين بلدها الثاني، ولطالما حلمت بالذهاب إليها وعاصمتها القدس، وعما أصابها أجابت بأنها هجوم يهودي وحشي وظالم تسبب في القتل والخراب والدمار، وعن فكرة استسلام شعبها قالت بكل جرأة وافتخار أنه لن يستسلم، بل هو صامد ومقاوم وعن نصرتها، أكدت أنها واجبة، وأن ما يؤلمها حاليا وهي تنظر إلى النساء والأطفال الذين يقتلون كل يوم ولا ذنب لهم، أما عن فرحتها فتكمن في وقفة الرجال والنساء دفاعا عن أرضهم والقدس ما زالت بخير وأن فلسطين تحتاج من العرب والمسلمين المساعدة بالمال والغذاء والسلاح.

وعن دعائها لفلسطين قالت ببراعتها الطفولية: "اللهم انصر فلسطين وأعطاها القوة".

## التلميذ بن عابد محمد إسلام:



أجاب هو الآخر عن سؤالنا عن فلسطين وقال بأنها دولة عربية مسلمة محتلة من قبل الصهاينة وعاصمتها القدس الشريف، وعما أصابها أجاب بأنها احتلت من طرف اليهود الغاصبين، وفي سؤالنا حول استسلام شعبها صرح بأن شعبها بطل ويقاوم منذ 70 سنة، وأما عما يؤلمه في أرض فلسطين فقال: "يؤلمني الموت البشع للأبرياء خاصة الأطفال والشيوخ، وفي الوقت ذاته يفرحه موت الصهاينة وانتصار فلسطين، أما عن احتياجات فلسطين من العرب هو الدعم والمساندة بالدواء والطعام والسلاح، أما عن دعائه لفلسطين فقال: "اللهم انصر إخواننا الفلسطينيين على اليهود".

## التلميذ بوعزيز محمد صهيب:



هو الآخر سألناه عن فلسطين فقال إنها بلده الثاني وعاصمتها القدس الشريف، وعما أصابها أجاب بأنها محتلة وما زالت تعاني من القصف الصهيوني من طرف اليهود الغاصبين، وحول استسلام شعبها للعدو الظالم، فأجاب بأنه لم ولن يستسلم، وأما عن ما يؤلمه وهو ينظر إلى الحرب الدائرة في أرض فلسطين، فقال بكل حسرة وتدمر بأن منظر موت الأطفال والشيوخ والنساء والرجال يؤلم القلوب، وأردف يقول: "ما يفرحني انتصار فلسطين على العدو الصهيوني"، ثم ثار قائلا: "إن محنة فلسطين هي محنة العرب أجمع، لأنها تحتاج الدعم والمساندة بالدواء والطعام والسلاح"، أما عن دعائه لفلسطين فقال بكل براءة: "اللهم انصر فلسطين".

## ما المراد بالتطبيع؟

■ هو مصطلح يراد به أن تقبل "إسرائيل" في الوطن العربي بكيان مستقل معترف به، وأن يكون لها الحق في العيش بسلام وأمن، مع إزالة روح العداء لهم من جيرانهم، ولا يكون هذا إلا عن طريق إحداث تغيير نفسي وعقلي جذري عند المسلمين عن طريق القضاء على عقيدة الولاء والبراء وروح الجهاد أو إضعاف تأثير ذلك عليهم.

■ وفي رأي آخر التسليم بشرعية وجود دولة الكيان الصهيوني، وهذا يعني إصباغ الشرعية على الاغتصاب الصهيوني لأراضي دولة فلسطين العربية المسلمة التي فتحتها الخليفة الفاروق عمر بن الخطاب رضي الله عنه، وظلت تحت الحكم الإسلامي أكثر من ثلاثة عشر قرنا

■ ويرى رأي آخر بأنه غزو العقل العربي المسلم الذي يناصر اليهود العداء، وتصحيح تصورات المسلمين في المزاعم اليهودية وتصحيح تصوراتهم عن اليهود ليفهمهم من جديد بأنهم شعب - كما يريد لهم اليهود أن يفهموا - شعب وديع محب للسلام.

■ ورأي آخر يؤكد بأنه إحداث تغيير في نمط السلوك الإسلامي تجاه اليهود وكيانهم المسمى "إسرائيل"

■ ورأي آخر يرى بأنه التسليم بالمطالب الأمنية والإقليمية التي تحتم قيام علاقات دبلوماسية وتبادل سياسي واقتصادي وسياحي وثقافي وتكامل في كافة المجالات الحيوية بين اليهود وبين جيرانهم العرب والمسلمين.

## الفتاوى الدينية في تحريم التطبيع:

فتوى علماء الأزهر في إقامة الصلح والسلام مع اليهود والاعتراف بهم: "إن الصلح مع اليهود لا يجوز شرعا، لما فيه من إقرار للغاصب على الاستمرار في اغتصاب ما اغتصبه وتمكينه والاعتراف بأحقية يده على المعتدي من البقاء على عدوانه، فلا يجوز للمسلمين أن يصلحوا هؤلاء الفلسطينيين، واعتدوا على أهلها واستولوا على أموالهم، بل يجب على المسلمين أن يتعاونوا جميعا على اختلاف ألسنتهم وألوانهم وأجناسهم، لرد هذه البلاد إلى أهلها، ومن قَصُر في ذلك أو فَرَط فيه أو خَذَلَ المسلمين عن الجهاد أو دعا إلى ما من شأنه تمزيق الكلمة، وتشيتت الشمل والتمكين لدول الاستعمار من تنفيذ مخططهم ضد العرب وضد فلسطين، فهو في حكم الإسلام: مفارق جماعة المسلمين ومقترف أعظم الآثام".

## جائزة رئيس الجمهورية للأدب واللغة الأمازيغية تقديم فترة الترشيحات إلى غاية 7 ديسمبر

المصدر أنه سوف يتم غلق المنصة الرقمية [www.arraz.hcamazighite.dz](http://www.arraz.hcamazighite.dz) الخاصة بتقديم الترشيحات يوم الخميس 07 ديسمبر 2023 ، ليبدأ الشروع في عملية تقييم كل الأعمال الواردة من قبل لجنة التحكيم وفق المحاور الـ 4 للجائزة، وهي الأدب والترجمة إلى الأمازيغية، الدراسات اللسانية للغة الأمازيغية بكل تنوعاتها، التراث الأمازيغي اللامادي والأبحاث التكنولوجية والرقمنة حول الأمازيغية.

أعلنت المحافظة السامية للأمازيغية في بيان لها، عن تمديد فترة الترشيحات لجائزة رئيس الجمهورية للأدب واللغة الأمازيغية في طبعها الرابعة، إلى غاية 7 ديسمبر 2023 كآخر أجل لاستقبال الأعمال المشاركة.

وأوضح البيان أن المحافظة السامية للأمازيغية تعلن عن «تمديد فترة الترشيحات لجائزة رئيس الجمهورية للأدب واللغة الأمازيغية في طبعها الرابعة من 01 إلى 07 ديسمبر 2023 كآخر أجل لاستقبال الأعمال المشاركة»، وعليه يضيف ذات



## وهران نشاطات توعوية بمناسبة اليوم العالمي للعنف ضد المرأة

عائشة مدرات  
تواصل جمعية «تطوير جيل المستقبل» بالتنسيق مع جمعية «أيادي الرحمان والتنوير الأسرة» وجمعية «القطرة الذهبية»، وجمعية «العزم والمواطنة»، بالتنسيق أيضا مع مديرية النشاط الاجتماعي وبمشاركة الخلية المجاورة والدرك الوطني والحماية المدنية، نشاطاتها التوعوية بمناسبة اليوم العالمي للعنف ضد المرأة وسط العديد من المؤسسات والجامعات على مستوى مدينة وهران، في حملة ترمي إلى التنبيه إلى عواقب العنف بمختلف أشكاله ضد المرأة. بحيث تؤكد رئيسة جمعية تطوير جيل المستقبل السيدة نورة أن الانطلاقة كانت من بئر الجير، وبالتحديد من جامعة بلقايد 2، وقد شاركت فيها المجموعات السالف ذكرها وأشرف على تقديم التوجيهات عدد من الأطباء النفسانيين، كما حضرت بعض النسوة اللائي تعرضن للعنف كحالات لوصف المعاناة والمشاكل التي تخيطن فيها إلى وصف كيفية تخطي المراحل الصعبة، تم أيضا إبراز مدى أهمية الاستقرار النفسي لدى المرأة التي تعمل بدورها على بث الاستقرار داخل العائلة والمجتمع وضرورة حمايتها من العنف بجميع أشكاله، أوله العنف الجسدي الذي يعد الأخطر إلى جانب العنف اللفظي، إلى غير ذلك. تقول السيدة نورة رئيسة جمعية تطوير جيل المستقبل إنها عملت بالتنسيق مع عدد من الجمعيات والهيئات والمجموعات الخيرية التطوعية من أجل التحضير لهذه المبادرة وتسخير كافة الإمكانيات لإنجاحها، في إشارة إلى أن الواقع يؤكد وجود نساء معنفات يتألمن في صمت وهن بحاجة إلى تقديم يد العون والدعم المعنوي لتخطي الأوقات الصعبة والاندماج في المجتمع لتطويره وتميمته لما تلعبه المرأة من دور مهم فيه.

## جلسة حوار

### التلوث الفكري والفني

بقلم: صالح رويبي



يا أهل الفكر والذکر، تأملوا عند قراءة أو مشاهدة أو سماع ما يُكتب وما يُبث وما يُذاع، بأن هناك ما يمكن أن يوصف بوسم: «التلوث الفكري والفني»، وفي العالم حاليا حملات واسعة لمحاربة التلوث، تلوث الأغذية والأجواء ومياه الشرب، ومياه البحار، والمحيطات، بتأثير الميكروبات ودخان السيارات والمصانع، وأدوات الحضارة الصناعية، وغبار التجارب النووية.

وتبث تقارير الأمم المتحدة في هذا الصدد أن هذا التلوث يكلف العالم ميزانيات مالية ضخمة تتمثل في ضعف الطاقة البشرية، وبالتالي نقص الإنتاج، كما تتمثل في الاعتمادات الضخمة التي تخصصها الدول لمكافحة الأفات والأمراض والأوبئة وغيرها... ويبدو أن هناك نوعا من التلوث لم تشر إليه تقارير الأمم المتحدة، ولم يجئ ذكره في



## تحت شعار «التربية أساس بناء الحضارات» جمعية «العلوم والمعالي» بسبب دو تفتتح الموسم الجديد

سيد محمد منان

أسباب الضعف التربوي، فيما تمحورت مداخلة الأستاذ «حمري محمد» حول نماذج مشرقة في التاريخ الإسلامي، بدءا بالمربي الأول محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم، ثم عمر بن الخطاب الذي أعطى أروع النماذج التربوية وفي الأخير «صلاح الدين الأيوبي» الذي لولا التربية ما كان ليفتح القدس وهو الذي سبق الفتح بـ 40 سنة تربية وإعدادا على حد تعبيره. فيما أكد الدكتور «ميلود بورداش» خلال مداخلة على أن التربية تحتاج إلى المجالسة والمدارسة والممارسة، ويدون هذه الثلاثية لا يمكن الوصول إلى الرقي الحضاري، ليختتم اللقاء بالدعوة إلى الالتفاف حول جمعية المعالي باعتبارها جمعية تسعى إلى الرقي وغرس القيم الراقية في مختلف شرائح هذا المجتمع.

احتضن مركز المعالي للعلوم الشيخ البشير الإبراهيمي بسبب دو الافتتاح الرسمي للموسم التربوي الجديد 2023-2024، تحت شعار «التربية أساس بناء الحضارات، غزوة نموذجا»، بحضور عدد كبير من المواطنين والمتقنين وثلة من الدكاترة، وفي كلمته الافتتاحية أبرز رئيس المكتب البلدي لجمعية المعالي الأستاذ «بلشير حسين» أهمية التربية والمشاريع التي توليها الجمعية اهتماما كبيرا من خلال مدارس «خيركم للقرآن والسنة»، ومشروع «أطفال وشباب القيم»، كما تحدث الدكتور «لاتي محمد» بدوره عن

## اختتام الملتقى الوطني الأول حول المدارس القرآنية بمستغانم: «الاستفادة من الدور الإصلاحي للزوايا وتثمينه في تعزيز اللحمة الوطنية»

• الشيخ المشاركون: «نشيد بمواقف الرئيس تبون في نصرته للقضايا العادلة وحرصه على الشأن الديني»



م. بوغزة

اختتمت بدار الثقافة «ولد عبد الرحمان كاكبي» بمستغانم الملتقى الأول حول «دور الزوايا والمدارس القرآنية في ترسيخ الخطاب الديني المعتدل وتعزيز الوحدة الوطنية»، حيث ثمن شيخ الزوايا المجتمعين بحاضرة مستغانم بقوة الموقف المشرف لرئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون في نصرته للقضايا العادلة في العالم، وعلى رأسها القضية الفلسطينية جوهر قضايا الأمة الإسلامية، معبرين عن عمق تأزهمهم وقوفهم بجانب الفلسطينيين ضارين أرواح الأمثلة وأشجع المواقف في مواجهة ظلم وعدوان الكيان الصهيوني المتفطرس الذي يدا لكل أحرار العالم بأنه كيان ظالم غاشم، لا يهمه من حقوق الإنسان إلا تحقيق مصلحته ولو على دماء وجمامج النساء والشيخ والأطفال العزل.

كما نوهوا في موقفهم بالحرص الذي يوليه رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون لقضايا الشأن الديني في الجزائر مستبدلين بقراراته في حق الإمام، بالرفع من منزلته وزيادة الإعلاء من قدره بتخصيص يوم وطني للإمام يحتفل به كل سنة، يصادف انتقال أحد رموز الجزائر وفخرها في الدين والوطنية «محمد بلكبير»، وكذا إعادة النظر في القانون الأساسي لموظفي قطاع الشؤون الدينية والأوقاف، وتوفير سكنات وظيفية للأئمة في ربوع الوطن كله، وهو حسبه يمثل أكبر شاهد على هذا الاهتمام المتزايد من الدولة وعلى رأسها السيد الرئيس بمكانة الإمامة، راجين من كريم مقامه مواصلة اهتمامه هذا، وخاصة والزوايا والمدارس القرآنية قلاع الجهاد والمرابطة المجتمعة في هذا الملتقى الوطني بمستغانم، تنتظر منه عناية خاصة بالقرآن الكريم وأهله وخدامه.

و إلى جانب ذلك، ثمن الشيوخ وأشادوا من مقامهم هذا بالجهود المبذولة من طرف السيد رئيس الجمهورية في سبيل النهوض بالبلاد في جميع الميادين ضمن رؤية مصرية في الجزائر الجديدة لافتين إلى أنه ما فتئ يؤكد على ضرورة الاعتناء بالفرد الجزائري وترقية

## تعزيز أسس الوسطية والاعتدال للخطاب الديني

الوحدة الوطنية، ونشر ذلك في أوساط المجتمع بمختلف وسائل التواصل المتاحة. إلى جانب الاستفادة من الأدوار الاجتماعية والإصلاحية للزوايا وتثمينها في تعزيز اللحمة الوطنية. وكذا تفعيل الأدوار التربوية والتعليمية للزوايا والمدارس القرآنية في أوساط الناشئة والشباب، والتكامل مع المؤسسات التعليمية الأخرى، خدمة للمرجعية الدينية الوطنية. إضافة إلى الاستمرار في تقوية جسور التواصل بين الزوايا والحياة العملية والوظيفية وترسيم هذا الملتقى العلمي، ونشر أعماله ومخرجاته بكل الوسائل المتاحة.

هذا، وأكد المشاركون في هذا الملتقى الوطني المبارك الميمون، المنعقد في أجواء شهر نوفمبر الخالد المجيد والمتزامن مع ذكرى مبايعة الأمير عبد القادر بن محيي الدين، وقوفهم مع الشعب الفلسطيني الشقيق في وجه الاحتلال الصهيوني الغاشم، مجددين الموقف الأصيل بأن الجزائر مع فلسطين ظالمة أو مظلومة.

وعرف هذا الملتقى الذي أشرف على انطلاقه وزير الشؤون الدينية والأوقاف الاثنان الفاضل، مشاركة نخبة من شيوخ الزوايا والمدارس القرآنية وثلة من أساتذة الجامعة، والأئمة والمرشدين الدينيين، ومعلمي القرآن ومعلماته، من مختلف ولايات الوطن.

مستوى معيشته إلى درجة عالية من الاكتفاء من خلال إنجازاته في مختلف المجالات وقراراته وحرصه الدائم تشهد له باستعادة الجزائر لمكانتها وقوتها إقليميا ودوليا. داعين الله جل في علاه أن يحفظ الوطن من كل سوء، ومن طوارق الليل والنهار إلا طارقا يطرق بخير، ويحفظ رئيسها ويؤيده وينصره، والقائمين معه على خدمة البلاد والعباد وأن يحرس بعين عنايته الجنود المرابطين على الثغور والحدود، وأن يمد الفلسطينيين بالنصر والتمكين بمنه وكرمه.

وقد خرج الملتقى الأول حول «دور الزوايا والمدارس القرآنية في ترسيخ الخطاب الديني المعتدل وتعزيز الوحدة الوطنية» بعد يومين من المحاضرات العلمية الدقيقة، والمناقشات الثرية العميقة، بـ 7 من التوصيات، تتمثل في كل من الاستثمار الأمثل للموروث التاريخي والأدوار الحضارية للزوايا والمدارس القرآنية، في مواجهة تحديات الحاضر وآفاق المستقبل وتعزيز أسس الوسطية والاعتدال للخطاب الديني في الزوايا والمساجد، خدمة لاستقرار المجتمع وتنميته الشاملة. وتعميق البحث العلمي حول دور الزوايا في المحافظة على

## افتتاح الصالون الوطني للفنون التشكيلية بالبيض جداريات مؤثرة حول أحداث غزوة الجريحة



جداريات ببهو وأمام دار الثقافة محمد بلخير، معبرين عن

موقفهم التضامني والثابت مع الشعب الفلسطيني، لما يتعرض له من عدوان همجي من قبل الاحتلال الصهيوني، علما أن الصالون التشكيلي المنظم يرشح شعار «أحداث فلسطين بريشة فنان»، ولقد عرفت اللوحات المنجزة والمعروضة إقبالا كبيرا من قبل الزوار الذين ثمنوا أعمال الفنانين المشاركين في هذا الصالون الذي كان مميذا عن الطبعات الماضية.

بلواس.ع

تضامنا مع الشعب الفلسطيني، اختار أول أسس معظم الفنانين المشاركين بالصالون الوطني للفنون التشكيلية في طبعته الـ 15 بدار الثقافة محمد بلخير بالبيض، رسم جداريات مؤثرة حول أحداث غزوة الجريحة، شددت أنظار الزوار لاسيما الأطفال وتلاميذ المدارس وطلبة، وجمع من المواطنين الذين تأثروا بما قدمه الفنانون الذين قاموا برسم

توسيع شبكات الطرق والمواصلات لفائدة الأقطاب السكنية بوهران

## الخدمات رهان التنمية



تعليق

## تطور متعدد الأقطاب

حياة.ب

تشهد ولاية وهران نموا ديمغرافيا كبيرا وغير مسبوق وتوسعا عمرانيا كثيفا بأطراف المدينة الثلاثة ، أقطاب سكنية بمواصفات المدن يتم تشييدها لاحتواء الطلب المتزايد على السكن، هذا الطلب الكبير ليس مصدره سكان الولاية فحسب فما تستقبله من ضيوف من المدن المجاورة قد يتجاوز عدد سكانها الأصليين مثلما أقبل عليها سكان الوسط والشرق والجنوب ، لما توفره عاصمة الغرب من فرص أكبر في الحصول على وظائف وحظوظ أوفر للإقامة وتحسين ظروف العيش وتوفير كل الشروط وحتى الرفاه للمجتمع.

الطلب على السكن بهذه المدينة المتوسطة تضاعف عشرات المرات وتضاعفت معه البرامج السكنية وبالأخص صيغ عدل والترقوي والاجتماعي، فكل الطلبات والطلبات باتت مستجابة بهذه المدينة ، وحتى أصحاب المهن الحرة كالتجار والأطباء وغيرهم يقبلون على وهران طلبا للرزق. إن التطور الاقتصادي والاجتماعي والتجاري والصناعي والسياحي لولاية وهران جعلها العاصمة الثانية للجزائر وما كانت تشهده الأولى منذ زمن من كثافة سكانية متنامية وزحمة مرورية خانقة وتوسع عمراني بلا مثيل صارت تعيشه ولاية وهران اليوم وبنفس الوثيرة أو أكثر ، فالقطاع الصناعي يزدهر ويحقق نموا معتبرا إلى جانب صناعة المحروقات، والمجال السياحي ينتعش كذلك ويشهد مرحلة نماء وازدهار كبيرين بفضل الاستثمارات الكبرى التي فتحت باب المال على مصراعيه ووفرت مناخ أعمال راق وجذاب.

كما تعيش الولاية أيضا تطورا في المجال الطبي والصناعة الصيدلانية ما أهلها لتكون قطبا صحيا بكل الخصائص والميزات. وفي المجال التجاري تشهد زحفا متواصلا لتجار المناطق الشرقية والوسطى والجنوبية نحوها فالتجارة هنا مرحة والفرص واعدة. كل هذا التطور متعدد المجالات والاختصاصات صاحبه توسع أكبر لشبكتي الطرق والمواصلات باعتبارهما عاملين جوهريين في نمو الاقتصاد لأي بلد. لكن تبقى النقائص مطروحة والعجز في تغطية بعض المناطق بالخدمات الأساسية كالنقل هاجس المواطن والسلطات المحلية، ومع ذلك تحظى الباهية باهتمام كبير من السلطات المركزية وتنال النصيب الأوفر من الصفقات والاستثمارات في سبيل التطور الاقتصادي والاجتماعي وخلق القيمة المضافة بها.

الدولي ، وهي عملية تم تسجيلها في انتظار الموافقة عليها مركزيا وانطلاق أشغالها. كما يعد مشروع طريق الميناء باتجاه الطريق السيار شرق غرب من أهم وأكبر المشاريع التي تجسّد حاليا باعتباره منشأة هامة في تطوير الصناعة والاقتصاد ، إذ أنه سيمكن من ربط الأقطاب الصناعية ومناطق النشاط بالميناء. وفيما يخص التوسع العمراني والأقطاب الجديدة فهي تستفيد تبعاً من عمليات دعم شبكة المواصلات بخطوط جديدة على ضوء احتياجات السكان وطلباتهم. أما بالنسبة لمشكل الازدحام المروري فيم حاليا برمجة عدة مشاريع ضرورية لفك الخناق عن مداخل الولاية الرئيسية ومنها المدخل الشرقي من خلال إنجاز نفق بمحو دوران المشتلة إلى جانب تعبيد الطرق لتحقيق انسيابية أكثر في حركة المرور وبالأخص ببئر الجير وبلقايد ووهران.

إن النمو الاقتصادي لا يتحقق إلا بتوفر عدة عوامل رئيسية وجوهرية تكون بمثابة الأرضية الصلبة لتحقيق الطفرة الاقتصادية، ومن أهم عواملها توفر شبكة طرق ومواصلات متكاملة ومناسبة قادرة على تحقيق التواصل بين المناطق والانسائية في التنقل واختصار الزمن والمسافات.

النقل الذي يعدّ المؤشر الرئيسي للنمو الاقتصادي والاجتماعي وعاملا جوهريا في تحقيق الراحة والرفاهية للسكان. هي مؤشرات تنموية أصبحت الرهان الأكبر لتحقيق النمو بثاني عاصمة للجزائر والتي تعيش مرحلة انتقالية كبرى في جميع المجالات ، ما يؤهلها لتكون العاصمة الاقتصادية للبلاد، وعلى ضوء هذه الأهداف يتم تجسيد وتسجيل العديد من المشاريع الكبرى المندرجة ضمن تطوير شبكتي الطرق والمواصلات ومنها توسيع خط ترامواي وهران وستكون الانطلاقة باتجاه مطار أحمد بن بلة

فلا يزال النقل الحلقة الأضعف في مجال التنمية المحلية بولاية وهران رغم كل الجهود المبذولة من طرف السلطات المحلية من أجل الاستجابة لمطالب السكان، هذا الطلب الذي تضاعف مع إنشاء الأقطاب السكنية الجديدة بضواحي المدينة وأهمها قطب بلقايد من الجهة الشرقية ومدينة أحمد زبانه من الناحية الغربية والتجمع السكاني الكبير الذي يسير نحو التمدد عند مداخل الولاية جنوبا وبالضبط بمنطقة وادي تليلات. كثافة سكانية متزايدة بحاجة إلى مشاريع تنموية وخدمات ومن أهمها

حياة.ب





## بلغت نسبة إنجازها 90 بالمائة و يسلم جوان القادم مشروع طريق الميناء بحاجة لـ 17 مليار دج لإنهاء الأشغال



ملياردينار تضم العديد من المنشآت على غرار النفق الأرضي الممتد على مسافة 1300 متر والذي يتبع بطريق ازدواجي طوله 1680 متر لكل منه مسالك وجسر عملاق على طول 1270 متر، هذا إضافة إلى العديد من المنشآت الفنية الأخرى، علما بأن هذه الطريق التي تمتد على مسافة تقدر بـ 26 كلم ستكون إضافة هامة إلى ولاية وهران وستغير من صورتها وتحد من مشكل الاختناق المروري الذي تعاني منه نتيجة التوسع العمراني الكبير الذي شهدته خلال السنوات الأخيرة وكذا تحولها إلى قبلة للزار والسياح على مدار السنة، مع الإشارة إلى أن هذا المشروع له أهمية حتى في جعل الواجهة البحرية قطبا سياحيا بامتياز.

### أماك.ع

بلغت نسبة إنجاز الطريق الرابط بين ميناء وهران و الطريق السيار شرق غرب 90 بالمائة حسبما أفادت به مصادر من مديرية الأشغال العمومية التي أشارت إلى أن هذا المشروع الهام الذي انتهت جميع هيكله القاعدية الكبرى ولم تتبق به سوى أشغال التشطيب النهائية للمنشآت الفنية منها بحاجة إلى غلاف مالي هام يقدر بـ 17 مليار دينار في إطار إعادة التقييم المالي لإتمام الأشغال التي هي متوقفة حاليا وقد حظي بالموافقة في انتظار إعادة بحث الورشات على أن يسلم شهر جوان القادم، ونوهت إلى أن هذه الطريق التي رصد لانجازها ميزانية ضخمة تتجاوز الـ 40

## أحياء بلقايد وسيدي البشير والياسمين وإيسطو أكبر المستفيدين بأزيد من 20 مليار سنتيم لمشاريع التهيئة الحضرية

### ع. رومية

تعرف بعض الطرقات على مستوى أحياء شرق مدينة وهران وخصوصا بالمندوبيات الخمس التابعة لبلدية بئر الجير حالة الإهترام ما يزيد من معاناة السكان واستيائهم من وضعيتها بما في ذلك أصحاب المركبات وهي بحاجة إلى التهيئة و التزفيت خصوصا وأن بعضها تكتسح الحفر الأمر الذي جعلها أرضية خصبة للأحوال خلال فصل الشتاء وهو ما يزيد من مخاوف تكرار المعاناة هذا العام.

ونذكر على سبيل المثال القطب العمراني بلقايد و المليونيم و طرقات مندوبيات الياسمين والنور وإيسطو أين تتمركز العديد من النقاط السوداء التي تشوه وجه المدينة على غرار الطريق المؤدي إلى محور الدوران قرب كازنوس ببلدية بئر الجير و المحاور الداخلية بالمجمع السكني 1500 مسكن بحي النور إلى جانب 2000 مسكن بلقايد وتحديدًا قرب مسجد ما شاء الله وهي المناطق الأكثر تضررا من غياب التهيئة و غيرها من الطرقات التي لم تشهد عمليات تهيئة منذ مدة طويلة. ولا تزال البعض منها هذه المحاور المتواجدة في قلب النسيج العمراني للسكان الاجتماعية بلقايد وإلى غاية المنطقة المعروفة بلقايد القديمة عبارة عن مسالك ترابية تكتسحها الحفر ويات تقيق حركة السير وتسبب في حدوث أعطاب للمركبات.

### تهيئة المحاور الرئيسية وإهمال الطرقات الفرعية

وما يطرح العديد من التساؤلات هو إعادة تهيئة طرقات رئيسية لم ترض فترة طويلة على تعبيدها في حين يطال الإهمال شبكة الطرقات الفرعية التي تعرف وضعًا كارثيًا منذ سنوات وهو ما وقفنا عنده على مستوى حي 500 مسكن التابع لمجمع 1500 مسكن بقطب بلقايد.

وقد لاحظنا في جولة استطلاعية بهذا الحي العيوب المترتبة عن العمليات السطحية المتبعة في تهيئة وتعبيد الطرقات والتي تتسبب في تشققها في فترة زمنية قصيرة مباشرة بعد عمليات التزفيت ما أدى إلى وقوع الكثير من المشاكل كثقل حركة المرور على حد سواء وتصدمات وتشققات عبر العديد من المحاور وحفر منتشرة في كل مكان حيث نجد معظم الطرق لا تخلو من العيوب والتصدمات ما يضطر أصحاب المركبات إلى تجنبها مستبئين بذلك في عرقلة حركة المرور.

ولا تختلف وضعية طرقات بلقايد القديمة لاسيما بناحية التعاونيات عن المجمع الحضري حيث أن أغلبها عبارة عن ممرات ترابية غير مهياة تماما ولم يسبق وأن شهدت أشغال تهيئة شأنها شأن شوارع مندوبية سيدي البشير المتضررة تماما وتحتاج إلى مشاريع كبرى تفك العزلة عن سكان هذه المنطقة المحاذية للمركب الرياضي الجديد هدي ميلود، حيث يتعين على المسؤولين إيلاء أهمية كبيرة للمحاور الطرقية المحيطة بهذه المنطقة التي أصبحت قطبا هاما ومقصدا لضيوف وهران في العديد من المناسبات.

## محاور مزدحمة و نقاط سوداء قرب التجمعات الجديدة زحمة السير معضلة تبحث عن تخطيط

### أسياخ

تشكل زحمة السير مشكلة متفاقمة في العاصمة الثانية للبلاد و القلب النابض للاقتصاد الجزائري، وهران التي توسعت في العشرية الأخيرة بشكل لافت، تشهد تداعيات هذا التطور السريع في كافة المجالات وانعكاساته على الحياة اليومية للمواطن وعلى الاقتصاد. الأمر الذي يتطلب دراسات متخصصة تجمع المعنيين والأخصائيين في مجالات عديدة كالنقل و الأشغال العمومية و البيئية وغيرها.

حيث أن هنالك كثافة سكانية معتبرة. و تعرف شبكة الطرقات توسعا و الربط بين مختلف الاقطاب العمرانية سواء من القطب الحضري بلقايد ووادي تليبات و مسرغين وكذا مجمع وهران ووسط المدينة الذي يعرف ازدحاما مروريا خانقا عند ساعات الذروة بالإضافة الى مفترق الطرق المشتلة و طرق عين الترك بالإضافة الى الازدحام الكبير بكل من مفترق الطرق الباهية و حي جمال الدين. تشكل زحمة

السير مشكلة متفاقمة في وهران بالإضافة إلى الوقت الذي يضيعه المرء عالقا في الاختناق المروري والذي يمكن أن يستفيد منه لقيام بأمور مجدية. تؤدي زحمة السير إلى استهلاك الوقود بشكل غير مفيد، وتزيد من إهلاك المركبات ومن الانبعاث الكربوني، كما أنها ترفع من تكاليف النقل على صعيد الأعمال وتجعل المدينة بكل مناطقها وجهاتها الأربعة مكانا لا يستقطب الأعمال والصناعة إلا إذا تم تنفيذ خطط لمرونة السير و المرور و العبور كما تساهم هذه الولاية بشكل كبير في الاقتصاد من حيث الناتج المحلي وفرص العمل و شروط العيش و الدراسة. ومن المتوقع أن تشهد زيادة إضافية في عدد السكان بفعل التوسع العمراني. كما يساهم في الازدحام المروري انتشار واستعمال حواجز بلاستيكية تحول دون استعمال الشارع و جنباته، ويظهر ذلك الاعتداء من طرف الباعة و أصحاب المحلات في الشوارع الكبرى والرئيسية و أيضا من خلال الركن العشوائي للمركبات التي صارت تفرض على المارة استعمال الطريق الذي تعبر فيه السيّارات و الشاحنات. ورغم أن بعض المناطق حديثة التخطيط والتعمير إلا أن مشهد الازدحام فيها أكثر من المناطق والإحياء التي تم تخطيطها منذ سنوات طويلة، الأمر الذي يؤكد أهمية الشراكة في التخطيط بين العديد من الجهات ومراعاة كافة الأبعاد عن التخطيط لإنشاء الطرق والمسارات والمداخل والمخارج و استخدامات الأراضي بالقرب من الطرق الرئيسية ونقاط الدواران والتقاطع، مع مراعاة الزيادة السكانية وزيادة عدد المركبات و انفتاح المدينة على آفاق اقتصادية و تجارية مستقبلية كبيرة.



### ميزانية هامة لإعادة الاعتبار للطرقات

ونظرا لما وصلت إليه حالة الطرقات ببلدية بئر الجير رصدت الجهات المسؤولة ميزانيات ضخمة لإعادة الاعتبار لجزء منها وتوسيع الطرقات الرئيسية لتسهيل حركة المرور وهو ما أكده السيد الجيلالي عبد الله نائب رئيس بلدية بئر الجير مشيرا إلى عديد المشاريع التي ستطلق والعمليات المسجلة والمقترحة لسنة 2024 خاصة وأن ملف الطرقات يحتل المرتبة الثالثة من حيث الأولوية في ميزانية 2024 بعد ملفي البيئة والتعليم والتي اقتطعت منها 20 مليار سنتيم لفائدة المشاريع التنموية منها على وجه التحديد تهيئة الطرقات المحيطة بمسبح « 25 م » مقابل حي 119 مسكنا ببئر الجير والذي رصدت له ميزانية تقدر بملياري سنتيم فضلا على مشروع تحديث شبكة الإنارة العمومية بمصاييح اقتصادية بحي المستقبل وتعاونية الفلاح وحي 100 مسكن ببئر الجير و أشغال تهيئة الساحة العمومية بحي الأهرامات بإيسطو والساحة المقابلة لثانوية «حميتو» الحاج ببئر الجير و تجديد شبكة الصرف الصحي بتعاونية المياه وتعاونية الرائد بلحسن وحي 790 مسكنا بحي ياسمين.

### انطلاق مشروع تهيئة مدخل حي سيدي البشير

و بالنسبة للمشاريع المسجلة هذه السنة أوضح ذات المصدر أنه سيتم الشروع في الأيام القادمة في أشغال تهيئة العديد من الطرقات عبر مختلف شوارع بلدية بئر الجير وذلك في إطار المخطط البلدي للتنمية للعام الجاري، مشيرا إلى أنه تم اختيار المؤسسات المكلفة بالإنجاز والعملية حاليا في مرحلة استكمال الإجراءات الإدارية ويتعلق الأمر بمشروع تهيئة مدخل حي سيدي البشير «الشاطو» سابقا والذي انطلق الأسبوع الماضي حيث رصد له مبلغ 700 مليون سنتيم، أما بقية العمليات فتتواجد قيد الدراسة منها على وجه الخصوص مشروع توسعة طريق عيسات إيدير بسيدي البشير انطلاقا من مدخل الحي و إلى غاية منطقة بواشخة على مسافة 8 كلم والذي قدرت ميزانيته بـ 9ملايير سنتيم فضلا على فتح طريق آخر

باتجاه الطريق الاجتبابي الخامس إلى جانب تهيئة طريق حي الياسمين 2 بمبلغ 4ملايير و 700 مليون سنتيم و6 ملايير سنتيم لإعادة الاعتبار لشارع بن ابو الجيلالي بحي إيسطو وتخصيص ما قيمته 2.9 مليار سنتيم لتهيئة طرق حي برج عمر ببئر الجير مركز وشارع فلوح بن دنية بحي بن داود 2 بسيدي البشير.

### تعطل أشغال الشبكات القاعدية وراء تأخر مشاريع التهيئة الحضرية

وحسب المكلف بالأشغال الجديدة وصيانة المشاريع الكبرى على مستوى بلدية بئر الجير فإن هذه العمليات هي قيد الإجراءات الإدارية ومنها ما تنتظر استكمال أشغال تهيئة الشبكات القاعدية التي تشرف عليها مديرية الري والتي تشهد تأخرا كبيرا مما عطل معظم مشاريع التهيئة الحضرية المبرمجة على غرار تهيئة شارع أول نوفمبر ببئر الجير وسط انطلاقا من حي المشتلة إلى غاية مؤسسة الصحة الجوية والذي رصد له مبلغ 4 ملايين سنتيم إلى جانب التهيئة الحضرية لحي 200 مسكن بالياسمين بنفس الحصة المالية وهو نفس الإشكال الذي يعرقل أشغال توسعة طريق عيسات إيدير بحي سيدي البشير والذي يعد من بين المشاريع الكبرى المنتظرة.

وبالنسبة لقطب بلقايد فهناك أيضا مشاريع تهيئة الطرقات حيث أخذ حي بلقايد القديم حصة هامة من عمليات التهيئة الحضرية بأقطاعات ميزانية تقدر بـ 6ملايير و 200مليون سنتيم و5ملايير سنتيم لتهيئة حي 105 مساكن بلقايد ونفس الحصة مخصصة لتهيئة حي بوسدر الشيخ أيضا. وحسب مدير مندوبية بلقايد فإن هذه العمليات ستعمل على التحسين الحضري لهذه الأحياء التي كانت بعيدة عن اهتمامات المجالس السابقة التي تعاقبت على تسيير بلدية بئر الجير. ورغم أن الميزانية المخصصة للمشاريع التنموية لا تغطي احتياجات جميع المندوبيات في جل القطاعات إلا أن الاعتمادات المخصصة للتهيئة الحضرية من شأنها أن ترد الاعتبار للأحياء المعزولة على غرار بلقايد القديمة.

## تعويض منتجي الحبوب المتضررين بمستغانم تأجيل تسديد «القرض الرفيق» للفلاحين لـ 3 سنوات

م. بوغزة

أعلنت مديرية المصالح الفلاحية لولاية مستغانم مساء أول أمس، عن تأجيل تسديد «القرض الرفيق» للفلاحين لمدة 3 سنوات استناداً إلى بيان صادر من الهيئة، الذي أوضح بأنه في إطار وضع حيز تنفيذ الإجراءات المتخذة من طرف السلطات العليا للبلاد، بخصوص تعويض منتجي الحبوب المتضررين من الجفاف، فإنه تقرر تأجيل دفع قرض الرفيق لثلاثة مواسم فلاحية 2020-2021 و 2021-2022 و 2022-2023.



وحسب المصدر ذاته، فإن إرجاء تسديد قرض الرفيق من طرف فلاحين زبائن بنك الفلاحة والتنمية الريفية «بدر» يخص المتضررين من الجفاف في منطقة مستغانم الذين لم يحققوا مردودية تمكنهم من استئناف نشاطهم خلال الموسم الفلاحي الجاري، حيث سيسمح لهم بعد دراسة ملفاتهم حالة بحالة من الاستفادة من قروض جديدة تمكنهم من مواصلة النشاط. على أن تجرى العملية ضمن شباك موحد على مستوى الولاية. يضم تعاونية الحبوب والبقول الجافة والصندوق الوطني للتعاون الفلاحي وبنك

الفلاحة والتنمية الريفية ومديرية الفلاحة. ما يسمح بتسريع معالجة الملفات، كما أن هذه التدابير المتخذة لفائدة الفلاحين الذين مسهم الجفاف، تتعلق أيضاً بتعويض هؤلاء عن إنتاج الحبوب المتضررة ودعمهم بالبذور والأسمدة مجاناً وتأجيل دفع الإتاوة المستحقة على الأراضي الممنوحة بصيغة الامتياز، فضلاً عن تأجيل دفع القروض الفلاحية (الرفيق) لمدة 3 سنوات مع تكفل الدولة بنسبة الفوائد، ومعلوم أن

### الأسرة الإعلامية في ضيافة السلطات المحلية

بن عاشور



بعد سنتين من تنصيب المجلس الشعبي لبلدية مستغانم، عقد هذا الأخير رفقة رئيس الدائرة اللقاء الأول مع الأسرة الإعلامية المحلية بهدف تجسيد الديمقراطية التشاركية التي قال عنها رئيس بلدية مستغانم، أن وسائل الإعلام تعد عاملاً مكملاً لما تقوم به البلدية من نشاط يومي ولها دور كبير في إيصال كل المعلومات الصحيحة للمواطنين وهذا على مدار الساعة، بعدها قدم صورة شاملة عن برنامج البلدية الذي حصره في جملة من النقاط من بينها نظافة المحيط الذي قال عنه أنه تم إنجاز إلى حد الساعة 70 عملية كبيرة مست كل الأحياء، وهذا بمعدل عمليتين في كل شهر. يعرج ذات المتحدث على المدارس الـ 68 الموزعة عبر تراب بلدية مستغانم مركزاً على بعض الجوانب الأساسية كالتهيئة والصيانة وتطهيرها كليا بالواجبات الساخنة بعدما كانت تستفيد منها إلا 14 مدرسة، عن البنائيات الهشة ركز رئيس البلدية على عمارة «الكوليزي» التي قال عنها أن سكانها فضلوا البقاء فيها رغم هشاشتها لأن السكنات ملكهم ورفضوا استبدالها بسكنات في عمارات جديدة مشيراً إلى أن هذا اختيارهم ورفضوا للبلدية ترميم عمارة ليست ضمن ممتلكاتها، خلال المناقشة طرح الحاضرون عدة نقاط لا تزال عالقة كبقايا البنائيات والردوم لأكثر من 20 سنة في كل من أحياء قادوس المداح تيجديت «الطبان» رغم

ترحيل ساكنيها إلى أحياء جديدة ولم يتم إلى اليوم استغلال تلك العقارات، وكذا عدم إنجاز مشاريع وسط مدينة مستغانم، كسوق العين الصفراء، المخطط المروري، إهمال المخطط العمراني للأحياء العتيقة، عدم استغلال مقر الدائرة السابق، رئيس الدائرة أرجع كل هذا إلى نقص الإيرادات المالية التي تسمح للبلدية بإنجاز المشاريع المعطلة أو المتوقفة والسبب يعود حسبها إلى المخالصة الضريبية للسكن أو الرسم على الإقامة التي باتت تصب في فواتير، مؤسسة سونلغاز بدلاً من خزينة البلدية، كما كان معمولاً به في السابق لكن واصل يقول هناك رغبة في إرجاعها إلى البلدية ما سيسهل إنجاز هذه المشاريع، بخصوص الديمقراطية التشاركية، أشار أن الجمعيات لا تزال بعيدة عنها، فبالرغم من وجود 120 جمعية في بلدية مستغانم إلا أنه يصعب إيجاد أرضية توافقين معها، حيث يغلب على معظمهم طابع الأنانية وحب فرض الرأي إضافة إلى عدم متابعتهم

### مشروع مستشفى 60 سريرا بعين النويصي وبئران بالحسيان

م. بوغزة

أكد تسجيل مشروع إنجاز مستشفى 60 سريرا ببلدية عين النويصي (جنوب غرب مستغانم) وفق ما أفادت به مصالح الولاية، وأوضح المصدر، أن هذا المشروع المهم يأتي دعماً للهيكل الصحي بالولاية وعلى مستوى دائرة عين النويصي، وهو المشروع الذي استفادت منه المنطقة خلال عام 2013 غير أنه لم يبرمج ميدانياً. إلى جانب ذلك، قررت السلطات الولائية لمستغانم - استناداً إلى المصدر ذاته - تخصيص مبلغ 700 مليون سنتيم لإنجاز وتجهيز بئرين ببلدية الحسيان لضمان تزويد السكان بالماء الصالح للشرب في حالة جفاف السدود والنقص في التزويد من نظام «الماو» و 500 مليون سنتيم أخرى من ميزانية الولاية لإنجاز الدراسات لشبكات الصرف الصحي بـ 4 دوائر ببلدية فرناكة. فضلاً عن تسطير برنامج تنموي خاص لدوار لوزة بالبلدية ذاتها يشمل

مختلف مجالات التنمية على غرار الصرف الصحي والماء الصالح للشرب والكهرباء والغاز والتهيئة الحضرية والإنارة العمومية ومرافق جوارية في حال توفر جيوب عقارية. على أن يعمم هذا النموذج التنموي المتكامل تدريجياً على باقي الدواوير وفقاً للإمكانات المالية المتاحة. كما تقرر أيضاً، العمل على تحسين الخدمات من ناحية التزويد بالكهرباء ووضع المحول الكهربائي الجديد 80 ميغاواط قبل نهاية العام الجاري ومنح الدائرة 40 إعانة ريفية تمثل حصة إضافية لسنة 2023، يشير المصدر نفسه. وقد اتخذت هذه القرارات، في أعقاب اجتماع المجلس التنفيذي الولائي بمقر دائرة عين النويصي أول أمس بحضور السلطات الولائية والمجلس الشعبي الولائي ومسؤولي الدائرة وبلديات عين النويصي وفرناكة والحسيان وعدد من مديري تنفيذيين والمجتمع المدني. وذلك لعرض جميع المشاريع المنجزة

### الهلال الأحمر الجزائري ببشار جمع 60 طناً من المساعدات لسكان غزة



أحمد بوسعيد

وفقاً لذات المتحدث - على جمع أكبر قدر ممكن من المساعدات الطبية على غرار جمع أزيد من 10 طناً من الأدوية ومستلزمات الإسعافات الأولية والتدخل الطبي الاستعجالي وحتى بعض الأجهزة الطبية الضرورية في مثل هذه الحالات. وقامت اللجنة الولائية للهلال الأحمر الجزائري منذ أسبوعين بفتح مخازنها المتواجدة على مستوى حي «بوبريط» بوسط المدينة لاستقبال تبرعات ومساعدات المواطنين فضلاً عن بنكي الملابس والأدوية حيث تقوم بهذه المهمة الإنسانية بشكل دوري، يضيف الحاج علاوة. وساهمت التعبئة الاجتماعية والإنسانية التي قام بها المواطنون (المتبرعون والمحسنون) والجمعيات ومختلف فعاليات المجتمع المدني ولاسيما الصيادلة والأطباء والاتحاد المحلي لاتحاد التجار والحرفيين في جمع هذه الكمية المعتبرة من المساعدات التي ستخفف على الضحايا في غزة وطأة الحرب الهمجية التي يقوم بها الكيان الصهيوني منذ 7 أكتوبر الماضي، كما أشارت إليه اللجنة الولائية للهلال الأحمر الجزائري.

انطلقت بولاية بشار قافلة مساعدات إنسانية للتضامن مع الشعب الفلسطيني الشقيق وأهالي غزة، حسبما أفادت به اللجنة الولائية للهلال الأحمر الجزائري. حيث أعطى إشارة انطلاق القافلة والي ولاية بشار رفقة السلطات المحلية والولائية. وقال الأمين الولائي للجنة الولائية للهلال الأحمر الجزائري، في تصريح لـ «الجمهورية»: «هذه القافلة المكونة من المساعدات الإنسانية التي تم جمعها خلال الأسبوعين الماضيين على مستوى ولاية بشار ستقل إلى اللجنة الوطنية للهلال الأحمر الجزائري بالجزائر العاصمة التي ستتولى إيصالها إلى الشعب الفلسطيني الشقيق وأهالي غزة المحاصرين».

وتضم هذه المساعدات الإغاثية العاجلة التي تم تحميلها على متن 3 شاحنة مقطورة بوزن 50 طناً مواد غذائية عامة ولاسيما المياه المعدنية وأفرشة وأغطية وملابس للأطفال والنساء ومواد تنظيف مختلفة، يضيف ذات المتحدث، وحرص المتطوعون -

### البيض تسجيل 40 إصابة بالليشمانيا الجلدية ببوقطب

م. تومي

عن طريق الرش بالمبيدات القاتلة والمناعة للتكاثر والتي يجب القيام بها بداية من 15 أفريل لمدة شهر كامل وبالمقاييس التي يجب العمل بها فيما يخص الكمية المحددة من الدواء وما يقابلها من لتر من الماء لتتم الخلطة الواجب العمل بها «لا زيادة ولا نقصان في المعايير» وهذا ما لم يحترم عند البعض من البلديات. مدير المؤسسة الاستشفائية ببوقطب يؤكد على وفرة الدواء ويشير أن هناك أطقم طبية وشبه طبية مجنون مع مرضى ليشمانيا الجلدية، ورغم هذا الكم والإمكانات المتوفرة من أدوية إلا أن ذلك يبقى غير كاف أمام خطورة هذه الحشرة الفتاكة والخطيرة في آن واحد، ما لم تقم البلديات بما يجب القيام به اتجاه نظافة المحيط والمدن والقضاء نهائياً على النقاط السوداء.

سجلت المؤسسة العمومية لمستشفى «قاضي محمد» ببوقطب أكثر من 40 إصابة بالليشمانيا الجلدية، منها 6 من بلدية الخيثر و2 من بلدية تومولين، حيث يتلقون العلاج المضاد للإصابة الجلدية، هذا بغض النظر عن العدد الذي يتداوى عن طريق الطب التقليدي، وتعود أسباب انتشارها حسب أهل الاختصاص إلى الأوساخ والقاذورات والرمي العشوائي لها دون أدنى اهتمام إلى جانب المستنقعات المائية إلى جانب الشط الشرقي القريب من مدخل المدينة في اتجاه مدينة سعيدة والذي أصبحت تصب فيه مياه الصرف الصحي القادمة من مدينة بوقطب ككل، بالإضافة إلى غياب الحملات المضادة لمثل هذه الحشرات

### إبرام اتفاقية بين المركز الجامعي وبلدية البيض

بلواسع. ج

المدني والمختارين من معظم المجالس وإطارات وطلبة الجامعة من المركز، حيث تعتبر المبادرة الأولى لبلدية البيض التي ثمن عامة سكان الولاية، بما أن اتفاقية أمضيت بين البروفيسور فراج الطيب مدير المركز الجامعي والأستاذ مبروك بلبشير رئيس بلدية البيض في أجواء تفاعلية.

تم إبرام اتفاقية تكوين بين المركز الجامعي «نور البشير» وبلدية البيض عشية اللقاء الذي نظمته البلدية بمقر قاعة المحاضرات لعرض الحصيلة السنوية للمجلس الشعبي البلدي بحضور المواطنين والمجتمع

## المعهد الإفريقي للطاقات المتجددة بتلمسان تخرج 61 طالبا إفريقيا منهم 9 جزائريين

● الطلبة المتخرجون يمثلون 27 بلدا إفريقيا

فائزة.ش.

نظم أول أمس المعهد الإفريقي للطاقات المتجددة والمياه والتغيرات المناخية بتلمسان، حفل تخرج على شرف الدفعة السابعة للطلبة المتميزين في هذه التخصصات العالية المستوى وتتكون الدفعة من 61 طالبا يحملون 27 جنسية مختلفة لدول إفريقية وتسعة طلبة جزائريين.

الطلبة انتظروا 11 شهرا، كمهلة خصمت من مدة اقامتهم بالجزائر والمحددة بسنتين، بسبب الوضعية الصحية المتعلقة بفيروس "كورونا" والتي أنهى فيها الطلبة الأفرقة دراستهم، وخلصت بذات التخرج الذي أضيف إلى أكبر منصة بالمعهد الإفريقي، في البحث العلمي للاتحاد الإفريقي، لاسيما والمعهد أصبح يضم حاليا 390 طالبا يرتفع عدد الجنسيات إلى 43 بلدا استلموا شهادة المعهد الإفريقي منذ تسع سنوات فترة افتتاح المعهد . شملت التخصصات التي تخرج فيها الطلبة الأفرقة الجد أربع شعب



منها : هندسة المياه وسياسة المياه وهندسة الطاقة وسياسة الطاقة، وجرت مراسيم احتفال التخرج بكلية الطبيعة والحياة وعلوم الأرض والكون بقطب "لاروكاد" بجامعة "أبي بكر بلقايد" وأشرف على تسليم شهادات التخرج "جون كوليدياتي" رئيس جامعة عموم إفريقيا وإطارات عن الاتحاد الإفريقي وممثلة الإدارة والبيداغوجيا للمعهد الإفريقي وضيف شرف من سفارتي ألمانيا ومدغشقر بالجزائر. وفي كلمته أكد البروفيسور عبد اللطيف زرقة المدير العام للمعهد الإفريقي للطاقات المتجددة والمياه والتغيرات المناخية، أن الطلبة

سيدى بلعباس

## أزيد من مليار سنتيم لتجهيز 16 مطعما مدرسيا

س. بوعشرية

المجلس الشعبي البلدي أن أشغال تهيئة القبة السماوية التي خصص لها مبلغ مليارين و200 مليون سنتيم قد انتهت وتستعد إلى نشاطها قريبا، فيما خصص مبلغ 9 ملايين سنتيم لتهيئة ساحتي الصومام و5 جويلية يحي الروشي، وأشار إلى تواصل أشغال ترميم سوق الخضار والفواكه بحي "القرابة" الذي تعرض لحريق منذ ما يزيد عن الثلاث سنوات لإعادة فتحه قبل حلول شهر رمضان، مؤكدا أن أشغاله كلفت خزينة الدولة مليارين و400 مليون سنتيم، فيما تم تخصيص غلاف آخر بـ 20 مليار سنتيم لتكسية الملاعب بالشعب الاصطناعي وإنجاز أربعة ملاعب جوارية بكل من أحياء الجزيرة، 1500 سكن عدل «بوسكي»، حي 800 سكن طريق تسالة ويحي آخر بطريق زروالة. وتحدث مغربي ميلود عن اقتناء 6 شاحنات لفائدة المندوبيات البلدية لتسهيل مهام أعوانها خلال عمليات المعاينة الميدانية، إلى جانب اقتناء ثلاث سيارات للجان الصحة لمراقبة الأسواق في إطار الحفاظ على صحة المستهلك.

أدرار

## ملتقى وطني حول التقاضي الإلكتروني «رهانات وتحديات»

ب. ب. جلوي

المركز الجامعي ببيركة والمركز الجامعي بمغنية والمركز الجامعي تيزازة . وناقش الملتقى إشكالية أساسية في غاية الأهمية العلمية تبحث في آليات تفعيل التقاضي الإلكتروني وانعكاسه على ممارسة العمل القضائي وعلى ضمانات المحكمة العادلة في الجزائر، من أجل تحقيق أهداف حددها الأساتذة المختصون والمشرّفون على تنظيم هذه التظاهرة العلمية، من أهمها بحث مدى تأثير المعلوماتية والرقمنة على الوظائف القضائية ومعرفة إيجابيات ومقومات التقاضي الإلكتروني وسبل تطبيقه بالجزائر، من أجل تعزيز دولة القانون ودراسة التحديات الراهنة والمستقبلية التي تواجه التقاضي الإلكتروني . فعاليات التظاهرة العلمية جمعت نخبة من الأساتذة والباحثين والمختصين في 07 جلسات علمية عبر تقنية التحاضر عن بعد ، بالإضافة إلى الجلسة الافتتاحية الحضورية بقاعة المحاضرات الكبرى والتي ترأسها عميد

مسابقة تحدي الابتكار البيئي

## المرتبة الأولى للطالب بلبالي خالد من جامعة أدرار

تم احتضانه السنة الماضية بحاضنة الأعمال بجامعة أدرار ضمن القرار الوزاري 1275 ، و الذي توج بشهادة مؤسسة ناشئة ببراءة اختراع وأيضاً حصل على علامة مشروع مبتكر وتسجيل طلبين لبراءة اختراع مشروع bio green désert تمثل في اختراع جهاز "لامتاج" سماء طبيعي من النفايات العضوية لبقايا النخيل، ويقوم باقتراح حل ابتكاري صديق للبيئة، وينموذج أعمال مكتمل ونوعي يتدرج في الاقتصاد الأخضر بالإضافة إلى حيازته على جدوى عملية وتقنية عالية. وقد صرحت الأستاذة آيت حمودة خديجة، مديرة حاضنة الأعمال بجامعة أدرار خلال مشاركتها في فعاليات المسابقة ممثلة لرئيس الجامعة الدكتور بن عمر

حصد مشروع للطالب من جامعة أحمد درايعية بأدرار بلبالي خالد المرتبة الأولى في مسابقة "تحدي الابتكار البيئي"، التي نظمتها المدرسة العليا الجزائرية للأعمال برعاية مشتركة بين وزارة التجارة وترقية الصادرات ووزارة البيئة أو الطاقات المتجددة ووزارة اقتصاد المعرفة والمؤسسات الناشئة والمؤسسات المصغرة والهيئة العليا للتحويل الرقمي المسابقة الوطنية خاصة بحاملي المشاريع الابتكارية للطلبة الجامعيين بمختلف الجامعات الوطنية والتي تحمل رؤية مستدامة وفكر المقاولاتية الخضراء . حيث تم انتقاء 15 مشروعا من بين 120 مشروعا مقترحا بعد مرحلتين تقييميتين، وقد تميز مشروع bio green desert الذي

حوادث

معسكر

## حجز 1020 قرصا مهلوسا بمقطع دوز

شهرزاد بهلوي

تمكنت أفراد الفرقة الإقليمية للدرك الوطني بمقطع دوز ولاية معسكر من حجز 1020 قرصا مهلوسا و191 غراما من المخدرات، العملية جاءت على إثر معلومات مفادها وجود شخص بحوزته اقراص بصدد ترويجها في المدينة، وبعد خطة أمنية تمكنت ذات المصالح من توقيف المروج ولدى تفتيشه تم العثور على كمية الاقراص المهلوسة والمخدرات ليتم اقتياده إلى مقر الفرقة ، وخلال مرحلة التحقيق وبعد اتخاذ الإجراءات القانونية تم التنقل إلى ولاية سعيدة وتوقيف شخصين فيما ما يزال 2 في حالة فرار وحجز سيارتين سياحييتين، ليتم توقيف المشتبه فيهم .

تيسميسيلت

## توقيف 3 أشخاص في قضية سرقة مسكن بلرجام

رياض نور الأبريت

تمكنت قوات الشرطة القضائية بأمن دائرة لرجام من حل لغز سرقة من داخل مسكن مع توقيف ثلاثة أشخاص واسترجاع المسروقات، والتي طالت حقائب بها ألبسة وأحذية، بالإضافة إلى دراجات هوائية و02 آلة خياطة ميكانيكية و03 أجهزة تلفاز وغسالة، على الفور تم فتح تحقيق في القضية ومباشرة التحريات الميدانية التي أسفرت عن تحديد هوية المتورطين في العملية، ليتم إنجاز ملف قضائي ضد المشتبه فيهم وتقديمهم أمام وكيل الجمهورية لدى محكمة برج بونعامة .

غليزان

## سارقو المحلات التجارية في قبضة الأمن

ليندة بلجبالية

تمكنت قوات الشرطة بغليزان من توقيف 4 أشخاص لتورطهم في سرقة المحلات التجارية في قضيتين منفصلين. وعلم أمس لدى خلية الاتصال بالأمن الولائي، أن الشرطة بالأمن الحضري الثالث قد أوقفت على إثر شكوى تلقته من لدن صاحب محل تجاري، أحد المتهمين تورط في سرقة جهاز حاسوب محمول وجهاز آخر خاص بكاميرات المراقبة، بالإضافة إلى هاتف نقال ومبلغ مالي من داخل المحل . فيما استرجعت المسروقات التي كان المشتبه فيه بصدد بيعها مع حجز سلاح أبيض محظور من الصنف السادس (سيف) أثناء عملية تفتيش لمسكنه. كما نجحت عناصر الأمن العاشر في عملية ثانية تمت بناء على شكوى تقدم بها الضحية الذي تعرض للسرقة، حيث أفضت عن إيقاف المشتبه به والذي أفصح عن شريكه في تنفيذ العملية واسترجاع بعض المسروقات.

معسكر

## تشغيل محطة تصفية المياه المستعملة يريح الفلاحين

شهرزاد بهلوي

تعرف ولاية معسكر بتعبئة المفرطة لمياه الأمطار من أجل سقي الفلاحين لمحاصيلهم الزراعية، هو الأمر الذي أكد عليه عدد من الفلاحين بالولاية، وعلى رأسهم الأمين الولائي لاتحاد الفلاحين الجزائريين بن زربية ميلود ، وأمام هذا الواقع الذي يستوجب تدخل عاجل للسلطات من أجل الحد من هذه التعبئة المفرطة لمياه الغيث حسب الفلاحين، أشار في هذا الشأن والي معسكر فريد محمدي إلى أن سد فرقوق والذي غزته الأوحال في السنوات الأخيرة، وبات خارج خدمة السقي بالنسبة فلاحى سهل هبرة، أشار بشأنه الوالي إلى أنه حاليا يشهد عملية تهيئة حيث انطلقت المقاوله المكلفة بهذا المشروع في الأشغال التي هي مستمرة ومكثفة ليرجع سد فرقوق إلى مستواه الحقيقي في تخزين مياه السقي، نفس الديناميكية أشار فريد محمدي تشهدها باقي الولاية كسد ببوحنيفة وهذا من أجل إعادة هذه السدود، إلى مستواها الحقيقي في عملية تجميع المياه ووضعها تحت تصرف الفلاحين خلال عملية السقي الفلاحي، مشروع آخر دخل حيز الخدمة مؤخرا بولاية معسكر، وهو محطة تصفية المياه المستعملة المخصصة للسقي الفلاحي والذي يعول عليه فلاحو سهل هبرة، تحدث عنه والي الولاية حيث أكد أن الحد الأدنى لهذه المحطة هي 7 ملايين لتر يوميا، أما الحد الأقصى فيقدر بـ 14 مليون لتر يوميا، مضيفا أن المحطة تقوم بعملية تصفية المياه المستعملة من قبل المواطنين، مشيرا إلى أن العملية مستمرة في الارتفاع تدريجيا إلى أن تصل إلى 14 مليون لتر يوميا.



## بين مؤيد و معارض للتصنيف أدب الشباب .. ربيع القلم

انتشرت في المشهد الأدبي الجزائري عدة مصطلحات وتصنيفات سار على دربها الكثير من الكتاب والنقاد ووظفوها في كتاباتهم المختلفة ودراساتهم التحليلية المتنوعة، على غرار الأدب النسوي وأدب المقاومة، والأدب الملتزم وأدب الطفل وغيرها، ومؤخرا ظهرت مفاهيم جديدة ولدت من رحم الثورة

التكنولوجية التي أحكمت قبضتها على مختلف جوانب الحياة، وتغلغلت بذكاء إلى عقولنا التي رحبت بدورها بفكرة التجديد، واقتنعت بضرورة تبني كل ما هو معلوماتي ورقمي مواكبة للعصرنة، بما في ذلك الكتابة الأدبية التي شهدت هي الأخرى موجة تغيير ملموسة، رسمت معالمها وملاحمها الأجيال الراهنة من المبدعين الذين يبدو أنهم شقوا طريقا خاصا بهم أصبح يسمى بـ «أدب الشباب»، هذا المصطلح الذي أثار جدلا



بقلم: علياء بوخاري

كبيرا وسط بعض المختصين والنقاد والدكاترة الذين اعتبروه تصنيفا ضابيا ومبهما ولا أساس له من الوجود، لأنه مرتبط بمرحلة عمرية معينة، والإبداع ليس له عمر معين حسبهم، ولا يخضع لحدود الزمان والمكان، والكتاب يبقى متجددا ومتفردا بأفكاره وانجازاته وخدماته الأدبية .

في حين أيد البعض الآخر من المفكرين والكتاب وحتى الإعلاميين المتفرسين هذا المصطلح، وأثنوا على اللمسة الفكرية الحديثة التي جاءت بها نماذج شابة وناضجة، أبهرت القارئ بأفلامها وحسها الإبداعي، وبأفكارها الجديدة المغايرة، كما فرضت حضورها بشكل لافت للانتباه بفضل عقولها الواعية المشرقة ، بدليل أن مؤلفات الكتاب الشباب باتت تتصدر العناوين الأكثر مبيعا وطلبا في المكتبات والمعارض، إلى جانب التتويجات المشرفة والجوائز المستحقة والمشاركات الدولية والعربية رفيعة المستوى، وربما يرجع الفضل في تألق كتابات الشباب ورواجها إلى مواقع التواصل الاجتماعي التي كانت ولا تزال همزة وصل بين المبدعين والقراء، ورغم هذا فلا يمكن أن نعول كثيرا على هذه الوسائط الاجتماعية لأنها ليست مقياسا لنجاح أي موهوب، بالعكس يمكن لها أن تخلط الأوراق أمام المبدعين الحقيقيين الذين يجدون أنفسهم أمام عالم يسوده العبث وبيئة افتراضية مؤذية يمكن أن تؤثر سلبا على عقل الشاب الطموح الذي يحمل في قلبه الكثير من الأحلام المتعلقة بالكتابة والثقافة والإبداع ..

## أدب الشباب؛ هل من سبيل...؟ وماذا لو.....؟

عنها، مثل ما تفعل مع كرة القدم، وبعضها الآخر عن غير قصد عند افتقاد الإمكانيات المادية. لكن مما يقلل من هذا التأسف وينبت بدله آمالا عريضة أني ألاحظ باستمرار مجموعة من الأدباء، مشكورين، وفق مبادئهم الشخصية الفردية، أو تحت مظلة جمعيات محلية أو جهوية أو وطنية، وكذلك ضمن إشرافهم على ملاحق أدبية لمجلات ولجرائد جهوية أو وطنية، يعنون بهذه الفئة من الأدباء في جميع الأجناس الأدبية. وتحت مظلة التجربة الطويلة والمتواضعة في الحقل الأدبي؛ تدرسا وقراءة ونقدا وإشرافا أكاديميا، تأكد لدي بأن هناك زحما أدبيا، يتباين من حيث الجمال والصنعة الفنية، تكتبه فئة ربما تختلف حول تسمية ما يبدعونها؛ «أدب الشباب» والذي أفضل تسميته، تحت إغراحت رشح المفاهيم الاجتماعية والنفسانية بـ «الأدب المهمش»، أو «أدب الهامش». يبقى جزءا أساسيا ورافدا مكملا للمعمار الأدبي في الجزائر. لأنه شاء من شاء وأبى من أبى سيبقى ذلك الأدب الذي تكتبه مجموعة من الأدباء، وفق ما تملحه عليهم أدواقهم وإمكاناتهم الفنية دون الرغبة في الشهرة أو المال قصرا أو اختيارا، شاهدا على تنبؤية المشهد الأدبي الجزائري. وقد قدرت ذلك اعتمادا على ما



بقلم: د. محمد بشير بويجيرة / جامعة وهران

أجد أن مصطلح "أدب الشباب" جديد على رزنامة المصطلحات الأدبية المعروفة مثل: الأدب القديم، الأدب الكلاسيكي، الأدب الحديث، الأدب المعاصر، وغيرها من المصطلحات التي عرفتها الساحة الأدبية الجزائرية مثل: "الأدب الثوري" في سنوات السبعينات، أو "الأدب الاستعجالي" في التسعينيات، كما أنه مصطلح جاء مرافقا للرقبة السياسية الجديدة التي ظهرت بعد انتخابات 2019 التي كرست ودعت إلى الإعلاء من شأن كل جديد. وهو المصطلح الذي أجده، حسب رأيي الخاص، بعيدا عن الحقيقة المنهجية النقدية الأكاديمية، فقد لا يؤدي المقصود من إنشائه أصلا، وهو ذلك الأدب الذي يكتب من قبل فئة من الأدباء الذين يبدؤون في الإبداع الراقي فنيا؛ أسلوبيا وتقنيا، وفق الجنس الأدبي الذي يكتبون فيه، من سنة الخامسة والعشرين إلى غاية الخمسين سنة من عمره. وفق هذا التحديد "العمرى" قد يجد البعض من الأدباء ما يطعمون إليه من شهرة ومن تبوء ما كانوا يطعمون إليه، لكن الأغلبية الساحقة منهم تبقى منسية ومهمشة تحت تلك النزاع المشار إليها سابقا. وحسب هذه التقديرات لاحظت، في المدة الأخيرة، دعوات تقول: بأنه ظهر في الجزائر في العشرينيات الأخرى دور نشر كثيرة تنشر لكل من هب ودب، دون مراعاة للمستويات المطلوبة فنيا في الأجناس الأدبية، مما ساهم في التسوية للرداءة وللانحطاط الأدبي. أما حقيقة المسألة الأدبية التي أراها عن ذلك فأجدها تتمثل في: أن القول والكتابة الأدبية حق مشروع لكل إنسان يريد أن يكتب عن هواجس ما يشعر به، ومن حقه أيضا أن ينشر ما يكتب تماما مثل ما كانت تأتيه العرب في "سوق عكاظ" مثل ما كان مع مؤسسة التفسير والمجد، وربما لمن يرضون عنه، وهملون ما دون ذلك، وربما حتى لو كان مجيدا. وكذلك كان الشأن الأدبي في القرون الوسطى وحتى الآن في أوروبا. نخلص من كل ذلك إلى أن توالي الأيام والأزمنة رفقة العمل القرآني من المستهلكين للأدب "النقاد" هما اللذان يقرران جودة النص الأدبي من عدمه. لبيد أنه من حق أي نفس راغبة في التعبير عن نفسها أن تكتب وفق ما تملحه عليها هواجسها، وبما توثقه مخيلاتها من معارف فني تراه حقا، وهذا شأن كل أمة تمزج وتبجل أطراف مجتمعها في مختلف الحقول المعرفية. وكان الأجدد بنا في الجزائر أن نحذو هذا المسلك الوجودي المؤت بالابداعات الفنية، لأن المسألة، في الأساس، مبنية على عبقرية الفرد الواحد داخل الجموع. وليس العكس، كما أن التميز والتفرد ثم العالمية تأتي كلها من عمق مخزونات هذا الفرد ومن أصالة ما يضيفه إلى متالبات الإبداعات الإنسانية العالمية، وليس العكس أيضا. وقد وجدت، حسب رأيي المتواضع، أن الكثير جدا من نصوصنا الأدبية في الجزائر المكتوبة من طرف "الأدباء الشباب" تعبر فعلا عن الهوية الأصيلة لعق الوجود الوجودي للإنسان المتعالي عن التصنع والمتجاوز لمبتغيات القولية والنمذجة المحرض عليها من المؤسسات "الأخرى" المتمثل في كل المؤسسات المانحة للجوائز الأدبية، على الرغم من أنهم يعانون من التهميش والإقصاء. فقط، ما يؤسف له، أننا لم نستطع، تحت

معوقات بعضها؛ موضوعا خصيصا وفق أهداف مبيتة، مثل تقاعس وسائل الإعلام الثقيلة عن التنويه وعن إبراز مفاتن وجماليات هذا الإبداعات المسكوت عنها؛

موضوعا خصيصا وفق أهداف مبيتة، مثل تقاعس وسائل الإعلام الثقيلة عن التنويه وعن إبراز مفاتن وجماليات هذا الإبداعات المسكوت عنها؛

موضوعا خصيصا وفق أهداف مبيتة، مثل تقاعس وسائل الإعلام الثقيلة عن التنويه وعن إبراز مفاتن وجماليات هذا الإبداعات المسكوت عنها؛

## أدب الشباب بين الغموض والتوصيف

على تجارب أدبية فاقت زمانها، وتركت أثارا باهرة وماتت دون سن الأربعين بكثير، بل أحيانا تدب أعمالا خالدة كما في تجربة أبي القاسم الشابي وغسان كنفاني في أدبنا العربي، لنخلص إلى أن الإبداع يتأسس على الموهبة والذائقة الفنية والرؤية ومهارات الكتابة. وفي خضم مفردات الأدب والشباب تتولد ظواهر لافتة تستحق الوقوف عندها والمبادرة لعلاجها بعد تشخيصها، ومن ذلك ظاهرة الكتابات الشبابية غير الناضجة أو المستعجلة في ظل واقع ثقافي بائس، حيث نشهد فيه تجارب أدبية لبعض الشباب تعوزها الفكرة الناضجة والتحكم في ناصية اللغة ومهارات الكتابة مما يجعلها في عداد البساطة والرداءة والافتقار إلى الخبرة والمعرفة والنضج الفني. وتلك ظاهرة قد لا تقتصر على اليافعين فقط، ولكننا نشهدنا حتى في تجارب بعض الوافدين الجدد على عالم الكتابة الأدبية ممن تجاوز مرحلة الشباب، وفي اعتقادي تلك ظاهرة لها علاقة بسياقات اجتماعية ونفسية وثقافية وحتى اقتصادية أكثر من المرحلة العمرية.



بقلم: د. عبدالله كروم، روائي وأكاديمي / جامعة أدرار

إن أدب الشباب إبداعا من عنده وتلقيا من غيره بحاجة اليوم إلى دراسة معمقة لرصد ظاهرة الكتابة الشبابية بإيجابياتها وسلبياتها قصد معالجة نقاط الضعف والعمل على تحسينها وتجويدها من جهة، وتثمين نقاط القوة وتشجيعها وإبراز مساراتها والعمل على صقل التجارب وفتح الأبواب أمامها من جهة أخرى، وتقع المسؤولية في ذلك على مؤسسات المجتمع كله (الأسرة، المدرسة، الجامعة، المؤسسات الثقافية، المؤسسات الشبابية، النقاد...). أما في التجارب الأدبية التي تستهدف فئة الشباب فإنها أمام تحدي كبير يتمثل في فهم اهتمامات الشباب والاقتراب من عوالمهم والالتصاق بعوالم الميديا والصورة والرقمنة وتكنولوجيا الإعلام والاتصال التي تعد اليوم مفاتيح للوصول إلى ما يثير الاهتمام والانتباه لدى الشباب في ظل راهنية العولمة وفتوحاتها الجبارة.

نسمع كثيرا عن مصطلحات مقلقة وغامضة، عادة ما تكون صفة أو إضافة لفن عريق ومؤصل كالأدب، لتحصره في مرحلة عمرية أو جنس أو مكان، فنسمع مثل مصطلحات: أدب الطفل، أدب النساء، أدب السجون، أدب المناجم، أدب الصحراء، وأدب الشباب.. وهذا الأخير وما سبقه أيضا من المصطلحات الغامضة والإشكالية والتي تختلف حولها وجهات النظر قبولاً ورفضاً، والتي لا يمكن قبولها إلا في إطار أكاديمي صرف أو سياق توصيف ظاهرة تنتمي، ولغرض التدقيق والتوصيف والتميز لا غير، وإلا فإنه مرفوض من قبلي أيضاً، لأن الأدب مناطه الإبداع والإمتاع ومنبعه الموهبة والذائقة، وهي لا ترتبط بالأعمار أو الأعراق أو الأجناس أو الأماكن. من وجهة نظري، فإن أدب الشباب مصطلح لا يخلو من خلفية سلطوية تمارس الوصاية والاحتكار، بل هو محوج إلى فضل من التأمل للوصول إلى أن الأدب ينتصر للجمال والفن، وتلك خاصية لا تنفرد بها فئة عمرية دون أخرى، لأن الموهبة قد تتفتق في سن مبكرة، كما أنها قد تتأخر لزمن الكهولة أو الشيخوخة، وتاريخ الآداب العربية والأجنبية شاهد



## لا تسفها أدب الشباب

لدى هذه الشريحة: أدب شباب ممسوخ ومشوه لا يتوافر على الخبرة الأدبية الكافية من معرفة بالأجناس الأدبية وتشكلاتها الفنية، فقد سبق أن سألت أدبي شابا كم رواية قرأت في حياتك فأجابني بأنه لم يقرأ نصا واحدا، وهنا نتساءل كيف يكتب هذا الشاب نصه؟ وهو مقطوع الرأس عن الأصول الفنية لكتابة الرواية؟ فالقراءة العميقة مجهود شخصي يقوم به الكاتب، وعليه يمكننا كنفاد أن نحكم على نص هذا الشاب بأنه بسيط وساذج، وثانياً هنا أدب شباب جيد يتوافر على كل الشروط الأدبية اللازمة. وحينما قلت لا تسفها أدب الشباب فإنني أقصد الشكلين، لأنني اعتبر الكتابة مسألة حق شخصي، بعيدا عن فكرة الجنس الأدبي، الكتابة مسؤولة أخلاقية أولا يمكنها أن توفر للكاتب كل الشروط اللازمة لتطهيره من الانفعالات الشريرة التي قد تجعل الشاب يتخبط فيها، هنا فقط تصبح الكتابة مساعدا للشباب على مواجهة عنف الواقع، وداخل تاريخ الكتابة سيتمكن هذا الشاب من التعرف على أشكال الكتابة وقوانينها، فالكتابة لها سحرها كذلك، وفي عمق الرداءة يمكننا أن نجد نصوصا طيبة تبشر بجيل من الكتاب الذين يحملون على عاتقهم أدب هذا الوطن، فلذلك يجب أن نترك الشباب يمارس خيطه الكتابة لأنها أفضل الخطايا التي يمكن أن يفتقرها الشاب، لتصبح الكتابة الأدبية ملاذا للشباب من أمراض المجتمع ولمواجهة التطرف الموجود فيه.



بقلم: د. اليامين بن تومي

لا أتفق كثيرا مع ما يسمى به أدب الشباب إن هذه تسمية تفتقد إلى مرجعية محددة في عالم الكتابة، هل نقصد به الأدب الذي تكتبه شريحة مضبوطة بسن معين؟ أم نقصد به حداثة التجربة كأن يكون أول عمل في مسار أدبي ما؟ هذا التقسيم قد يجعل الأدب إحدائية زمنية، تضع معها أهداف الأدب ومقاصده الحقيقية، يمكن أن نبني على قياسه فنقول: أدب الكهول وأدب الشيوخ.. يمكنني أن أتفهم المصادر الكثيرة التي يتعرض لها أدب الشباب، وارتباطه بضخالة التجربة الأدبية، ولكن ليس كل الشباب يكتبون هذا النوع من الأدب الوضيع، الذي يكون في الغالب قصصا وجدانيا يرتبط برسائل شخصية عاطفية بحثة، وحتى تلك القصص الوردية التي تحكم عاطفة الشاب أثناء الكتابة، يمكنها أن تكون طريقا للعلاج النفسي من أدران خيبة التجربة. إننا بلإزاء نوعين من الكتابة الأدبية



## أيقظ الشاب الذي بداخلك

حفظت الدرس ونسي الدهشة التي مهدت للدرس. والواو. كيف فاتته هذه عمو فيصل؟ يبدو رجلا ذكيا. لماذا ترك لغته تتكلس؟ لماذا صار يحن إلى تراكيب الأصوليين؟ لماذا تباطأ إيقاع جملة؟ لماذا صار يصير على قول كل شيء (ما كان هكذا من قبل)؟ لعله نائم وسيستيقظ ذات يوم أو يوقظ الشاب الذي بداخله. أليس هو من يذكرنا دوما بمقولة الفيلسوف الأنثروبولوجي كلود ليفي شتراوس للطالية التي قالت له بأدب: إنك رجل كبير. قال لها: من الرجل الكبير؟ أنا؟ لا تخطئي بنيتي القلب يظل على الأبد في السادسة عشرة. في الخلاصة سوف نرد مع من يقولونها ببساطة وعمق: ليس للنص عمر واضح. لعل هذا الكلام صحيح. يكتب الشاب وهو ممتلئ بنصوص الكبار وبمطالعته التي تضخ فيه حيوية الشيوخ، فتوهل نصوصه للشباب أمام مساعلات الزمن. ويكتب الشيخ وهو مزلل تماما بفعل الذكريات المضطربة المصطنعة للشباب الأول. وهذا ما يجعل النصوص تعيش دوما في منزلة بين المنزلتين... والأجل هو أن النقد قد حل المسألة من خلال إرساء بروتوكولات القراءة الجديدة التي تجعل النص يولد آلاف المرات بفضل فعل القراءة. سيجعل هذا الكلام الشاب صبورا ينتظر موعده الجميل مع القارئ الذي يقدر شبابه. وسيجعل الكهل مطمئنا إلى قارئ حضيف سيدرك دفقة الشباب التي لا يدركها الناظر بعينه لا بقلبه، إلى النص وصاحبه والهالة التي تصنعها السنون. وحده النص، وتوأمه القراءة، يستطيعان إيقاظ الشاب الذي بداخلنا في نهاية الأمر.



نحب أدب الشباب. نقرأ أدب الكهول. نقدم أدب الشيوخ. لماذا كتبت ذلك يا ترى؟ هذا كلام جميل ولكنه ليس صحيحا. الشاب سيقول: المهم أنه جميل. والكهل سيقول: البقاء للأصديق وللأصل (د-ح)... وهنا سوف ينقشع الشاب لأنه بصدد كتابة نص يأكله من الداخل. وسينقشع الكهل لأن نصا عليه تسليمه في مواعده. الغالب أن الشباب يملكون انتماشا كبيرا في مواضيعهم، يطورون أدوات كثيرة ومتنوعة وغير متوقعة للحديث عن مواضيع جديدة، لهم القدرة على اللعب والمغامرة، وعلى التمتع بالألعاب النارية المنبعتة دوما من كل ثايات الحياة. للشباب حواس يقظة ورعونة وجودية أو انفلات فلسفي، يسمح لهم بالقفز على ما تعلموه صوب ما النبض الكامن في الزمن. إيقاع الزمن. يسميه الفرنسيون l'air du temps يسميه الألمان: zeitgeist ويسميه الشعر العربي الفذ عبد الله بن المعتز: إيقاع الزمان. شيء ما يقلت من حواس الكبار الذين يصابون بأشكال خفية معقدة من تصلب شرايين الحرف. كل شيء جميل ورائع ولكن هنالك شيئا ما لا ندري ما هو ناقص في أدب الكهل الذي قهرت الشباب في كي أحوله إليه. لم يقل لنا جبران شيئا عن هذا. تبا له! أقرأ اليوم نصوص الشباب بفرح كبير. وأسعد كثيرا بالإيمان العميق الذي يملكه شباب اليوم بجذوى الكتابة. وأسعد أكثر ما أسعد لملاحظة العدد الكبير من النساء الذي يدخل عالم الكتابة والإفضاء بدرجات متفاوتة من التوفيق. وهذا لا يهم أبدا، للوقت الوقت الكافي لكي يرتب كل ذلك. نظمت ورشات كتابة كثيرة رفقة الشباب، والجميل أنني كنت أجالسهم وأحدث إلى نفسي من موقعهم طارحا الأسئلة الضرورية على "عمو فيصل" الذي يبدو أنه قد حفظ الدرس.



بقلم: فيصل الأحمر

اشتقت إلى الشاب الذي كنته من أسبوع أو منذ ثلاثين عاما. أقف اليوم وأنا في الخمسين على مسافة لا رب فيها من فترة الشباب. أن توصف بالشباب في هذا العمر معناه أن هنالك شعورا بالرأفة على رجل بدأت كتاباته تتحول إلى "نضج" لا يتماشى مع الشباب، ولكنها رأفة قريبة جدا من الرأفة بالحيوان إذا تأملتها قليلا. كنا شبابا طموحا تملأه الكتابة بالفرح. كنا نذكر الحزن الذي يصاحب الكتابة لأن جبران كان يهيمس لنا: الكتابة كالاحتراق. وكنا نريد الاحتراق ولكننا كنا نشتمل فنزداد حياة. طاقة ما كانت تتبعث من كل مكان فينا. كنا ننظر صوب الذين سبقونا إلى الكتابة نظرة مركبة. نحب نصوصهم الخالية من الأخطاء والعمارة بالحكمة. والرزينة والثابتة والتي تعرف من أين تؤكل كفت النص... وكنا نبهت عن كل تلك الصفات التي نغار منها رغبة في أن نتحول سريعا إلى الطاهر وطار أو واسيني أو مالك حداد أو حتى رشيد بوجدره الذي علمتنا المدرسة كره أدبه لأسباب لا أذكرها ولا أريد أن أذكرها... ولكن الكتابة مستشفى كبير لا يمكننا ألا نشفي إذا دخلنا المدخل الحسن. (ما المدخل الحسن يا ترى؟) كان يسأل الشاب الذي بداخله؟ انتظرت ثلاثين سنة واليوم أجيبه: الصدق. المحبة. كتابة ما نراه لا النظر صوب ما كتبه غيرنا كي نعيد الكتابة على شاكلته. ... كم تعبت كي أصل إلى هذه النقطة!!، وكم شبهته الليالي هذا الشاب الذي تعقت بداخلي! أذكر أنني كتبت ذات شباب، منذ ثلاثين سنة، أو منذ أسبوع ربما:

## أدب الشباب: العوائق والآفاق

إيطالية أثر فيه وجعله يغير رأيه ويعود إلى الكتابة بعد أن قرر التوقف بسبب كآبة الكتابة. جاءت هذه المرأة إلى مكاتب روما العاصمة الإيطالية تبحث عن رواية "كيف ترضع من الثدي"، وهي روايته الثانية التي كتبها باللغة الإيطالية وصدرت سنة 2010 عن دار النشر شرق / غرب الإيطالية. ولم تجدها إلا في مكتبة واحدة، ساعتها ضمنتها إلى صدرها وقبلتها عدة مرات وعمارة لخص ينظر إليها وهي لا تعرفه. حدث ذلك عن طريق الصدفة. ومن ذلك الموقف، عرف الكاتب لماذا انتحر الكتاب وكيف أصبحوا مدمنين على الخمر والمخدرات.

المطلوب من مديرية الثقافة والفنون على مستوى الولايات تخصيص مبالغ مالية لمساعدة الكتاب الشباب على طبع إبداعاتهم وتأسيس جائزة سنوية ولأية في هذا الشأن تقليدا لجائزة رئيس الجمهورية للمبدعين الشباب علي معاشي، فالذين فازوا بها أصبح لهم شأن في المجال الأدبي. أذكر على سبيل المثال لا الحصر، د. اليامين بن تومي الذي فاز بها سنة 2010، والمهندس المعماري عبد اللطيف ولد عبد الله الذي نالت روايته خارج السيطرة المرتبة الثانية سنة 2018.



تجربة الأسماء المكرسة من الكتاب القدامى هي من غطت هذه الفئة من الكتاب. لذلك، على النقاد أن يلتفتوا إلى هؤلاء الذين يسمون بالمغمورين وهم كثر... وأرى أنه يجب أن لا يرمي النقاد المواهب الشابة بالورد ولا بالحجارة، بل إبداء الرأي واكتشاف الجانب الإبداعي في العمل الأدبي. ثانيا: الآفاق إذا كان هذا هو حاضر أدب الشباب، الذي لا يبشر بالخير، فلي جهات المعنية في هذا المجال أن تصصح المسار وتخفف العوائق مع توفير المناخ المناسب للمبدعين من خلال ما يلي:

**على مستوى العائلة:** إذا كان الأدب هو التعبير عما يخالج النفس البشرية بطريقة جميلة المتمثلة في الصناعة الأدبية الظاهرة في النص: الشعري، القصصي، الروائي، المسرحي، فيجب أن يهدف هذا الأدب إلى صناعة النفس البشرية من الداخل ذوقا وجمالا، سلوكا وقولا. وهذا ما أطلق عليه د. محمد بشير بويجيرة بمصطلح "الأدبية"، فصاحب الإحساس المرفه يرى الجمال في كل شيء وينفر من الذي يسيء إليه، وبالتالي، لا يخون الوطن. ولا يمكن أن نتج أدبا يتميز بالأدبية بدون القارئ العنصر المهم من مكونات الأدب. لذلك، فهممة الأسرة هي غرس القراءة في أفرادها وفي أولادها منذ الصغر.

**المؤسسات والنوادي الثقافية:** في حقيقة الأمر، إن دور الثقافة والمكتبات الرئيسية للمطالعة العمومية على مستوى ولايات الوطن توفّر فضاءات للأطفال وقاعات للمطالعة للشباب وحتى الكبار، كما أنها تشرف على نشاطات الجمعيات والنوادي الثقافية، وتهتم بالكتاب المحليين من مختلف الفئات العمرية. إننا نشمن هذا المجهود ونتمنى أن تروج هذه الهيئات للمنتج الأدبي للكتاب الشباب المحليين، وعلى النوادي الثقافية المحلية أن تحضن المبدعين من هؤلاء الشباب.

**التشجيع المادي والمعنوي:** الكتابة ولادة عسيرة. أحيانا يشعر الكاتب بكأبتها المتمثلة في القلق، الحزن، والتعب، ويقرر التوقف. وعندما يجد التشجيع المادي والمعنوي يتجاوز كل الصعاب التي تقف في طريقه. يحكي الكاتب الجزائري عمارة لخص كيف أن تصرفا من قارئة

ولا يخفى على أحد بأن اكتساب المهارات الأدبية يتطلب وقتا ومزيدا من الاطلاع لتطوير المهبة الأدبية وتعميق التجربة الإنسانية في جميع مجالات الحياة، وكذا ترقية مستوى الإبداع الأدبي. والقراءة مفتاح الثقافة وعمودها الفكري وضرورية مثل الطعام والشراب لكل إنسان يسعى لفهم العالم الذي يتطور حوله بوتيرة سريعة. فالذي لا يقرأ لا يكتب.

**ب) المؤسسات التعليمية:** يوجب الاهتمام في فضاءات المؤسسات التعليمية بالتلاميذ والطلاب المبدعين عبر المراحل التعليمية، ابتداء من المدرسة، المتوسطة، الثانوية، والجامعة. ينبغي توفير مكتبات المطالعة بهذه المؤسسات مع تشجيع القراءة وإيجاد الكتاب المناسب لسن المتعلمين. بالإضافة إلى إدخال مادة النشاط الثقافي عن طريق إبرام اتفاقيات بين مديريات التربية والجامعات من جهة والمؤسسات الثقافية عبر الولايات من جهة ثانية. مع نقل نشاطات هذه المؤسسات الأخيرة داخل المدارس، المتوسطة، الثانويات، والجامعات، وبالتالي، يمكن اكتشاف المواهب الأدبية من قبل المعلمين والأساتذة، كما كان في الماضي. فأول قصيدة كتبها الأدبية الكبيرة الدكتور ربيعة جطلني نشرتها بالمجلة الحائطية للمتوسطة التي كانت تدرس بها بمدينة وهران. واعترف الكاتب والصحفي أرقي مترف بأن أساتذة مادة اللغة الفرنسية هي من شجعت على كتابة الشعر وهو يدرس في السنة أولى ثانوي وكذا على طبع ديوانه الشعري.

**2/ الطبع والنشر:** بعد نضج الإنتاج الأدبي للكاتب الشاب يفكر في نشره ليتعرف عليه عدد أكبر من القراء، إلا أنه يعترضه العديد من المشاكل. منها تلك المتعلقة بالجانب المادي، فإن جمع المبلغ المالي الذي يغطي مصاريف الطبع، يواجهه بشكل التوزيع. لا أتوسع في هذه المعضلة التي يعاني منها الجميع. وحتى النشر في الصحافة والمجلات الأدبية قليل جدا في بلدنا مقارنة بالسنوات الأولى للاستقلال. كانت مجلة "آمال" تنشر للأدباء الشباب وتعتني بأدبهم، وكذا الملاحق الأدبية بالصحف الوطنية على قلتها، وكان من بينها ولا يزال "النادي الأدبي" بجريدة الجمهورية يسعى إلى تشجيع المواهب الشابة وتقديم إبداعاتها المتنوعة: الشعر، القصة، الرواية، والنقد.

**3/ النقد:** يرتبط النقد بالإبداع الموجه للقارئ. وهو الوجه الآخر للعملية الإبداعية ويواسطه يكتشف المبدعين، ولكن، في حقيقة الأمر هو غائب باعتراف القلة القليلة ممن يمارسونه، يقول الناقد عبد القادر رابحي "إننا لا نغير النقد الاهتمام اللازم ونخافه" إن عدد النقاد الأكاديميين قليل جدا ولا يتماشى مع الإنتاج الأدبي الغزير، ماعدا بعض المحاولات في مجال النقد الصحفي (الانطباعي). يكتب الجيل الجديد من الكتاب الجزائريين من الشباب والشبان نصوصا ممتازة ومميزة. يقول الناقد د. مخلوف عامر: إن



بقلم: عيسى مزوار / معسكر

تتألف عبارة "أدب الشباب" من كلمتين، الأولى: أدب ومعناها تلك الكتابات الأدبية الفنية من شعر، قصة قصيرة، رواية، مسرح، خاطرة، ومقالة. والثانية: الشباب وتعني تلك المرحلة العمرية في حياة الإنسان، التي تبدأ من سن 18 إلى 35 سنة، وأحيانا تمتد إلى 45 سنة.

ظهر هذا المصطلح في الدراسات الأدبية والنقدية في سنوات السبعينيات والثمانينيات من القرن الماضي، ويقصد منه دراسة أو نقد الإنتاج الأدبي لكتاب ينتمون إلى فئة الشباب من الجنسين، وفي رأيي الخاص، فإن المهبة الأدبية لا تتوقف عند مرحلة عمرية، ولا أحيد هذا التصنيف الذي يجرن إلى تصنيفات أخرى: الأدب الرجالي، أدب النسوة، أدب الشيوخ، أدب الطفل. وعلى الدارسين والنقاد أن يتناولوا بالدراسة والنقد مجموعة من المواضيع الخاصة بالشباب، الطفولة، المرأة... إلخ، من خلال الإنتاج الأدبي للكتاب دون تصنيفهم.

يقول في هذا الشأن الكاتب والصحفي باللغة الفرنسية مصطفى بن فوضيل: "أنا أكتب فقط والأخرون يصنفون كتابتي في خانة أدب الشباب، رغم أنها ليست شبابية. كما هو الشأن في روايتي "جسد الكتابة". وفي تقديري، لا تخضع الكتابة للتصنيف. فإذا قرأنا نصا أدبيا غير موقع، لا نستطيع تحديد جنس أو سن كاتبه أو كاتبته.

المواقف التي تعترض الأدباء الشباب: يعترض الأدباء الشباب من الجنسين عدة عوائق تحول دون بروزهم وعرض إنتاجهم للقراء. نذكر منها:

**1/ غياب المناخ المناسب للكتابة الأدبية:** قبل أن يمتلك الشاب أدوات الكتابة الأدبية والتحكم في فنياتها، يجب أن يتوافر لها المناخ المناسب وكذا صقل المهبة الأدبية. يتمثل هذا المناخ في: **أ) العائلة:** يساعد الجو العائلي على تنمية مهبة الطفل في الإبداع الأدبي وبيز في اكتشاف ميولاته في مجال المطالعة والتعبير، خاصة إذا كانت هذه العائلة تملك مكتبة يلجأ إليها بتوجيه من والديه.

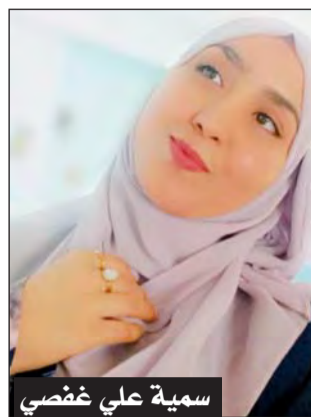
## محطات وفواصل من أدب الشباب عبر النشر الإعلامي



الهام الحاج



بسماء سادات



سمية علي غفصي

والحقيقة هذا يخضع أولا وقبل كل شيء لصاحب الإبداع الذي هو يعرف مسبقا أن مقاله وإبداعه وخاطبته قادرة على أن تتواجد في حيز نشر الجريدة عبر صفحاتها الثقافي، وفي ثانيا هذا الإرهاص عايشت شخصيا هذا المعنى عبر صفحة "إبداعات" في يومية "الحياة"، حيث ينتشر الإبداع الشبابي بشكل جعل من الصفحة منبرا أسبوعيا، وكل اثنين أشرف عليه شخصيا عبر تخمين طاقم الحياة الذي يديره باقتدار الأستاذ الإعلامي رئيس التحرير "عبد الغني بلقيروس"، تجد في ثانيا النص ما ينعش المعنى والإرهاص الذي تشكل بتواجد أسماء كثيرة تصنع الحدث الإبداعي، عبر هرمون النشر تباع النصوص إرهابا أصحابها، وتلازم خطأ هو الوصول إلى رؤية أن تكون الأسماء الشبابية في صدارة النشر الإبداعي عبر الإعلام الذي يشجع المواهب، في صفحة إبداعات ظهرت أسماء جديدة تلون المشهد الثقافي والإبداعي حاولت حصرها مدة أكثر من 6 أشهر، وهي :

القاصة منى بوقرن، الروائية كاتيا ياسمين جواوي ، القاصة والروائية نور الإيمان رزيق، القاصة غنية كبير ، الروائية كاتيا لبنى مجرقي شاعرة آية حفظ الله شاعرة بسماء سادات خواطر وقاصة زينب كريمة شادي قاصة نوال، تلي قاصة نوارى نجاة قاصة لويزا حضري قاصة كوثر عمار شاعرة رزيق الله حكيم شاعرة عبد شيب نبيه شاعرة سمية علي غفصي شاعرة عايدة بن عزوز قاصة نسرين طيفور شاعرة طلحاء شيماء قاصة بوسع ريم شاعرة، القاصة رانيا بوراس ، الروائية الهام بلحاج ، القاصة نبيلة تقار، الشاعرة حورية بن مربي الشاعرة نبيلة بن سودة ، الشاعرة أسماء عيسى، الشاعرة آسيا حملواوي، الروائية أمال بن عبد الله

في عمود بعنوان "مبدعات"، من بلدي تشهره الكاتبة، والناقدة والشاعرة لمياء العامرية كتبت تقول في القاصة والروائية نور الإيمان رزيق : « قال عنها البعض "أنطوان تشيخوف العرب"، رغم حداثة سنّها إلا أنها سابتت الزمن، مستلهمة أسلوبها القصصي والروائي من المنبع الأصيل للأدب القصصي وجنس القصة القصيرة، حيث أدبها روسيا وأساطين الأدب الروائي العالمي. الفتاة العشرينية والطالبة الجامعية أصدرت باكورة أعمالها مجموعتها القصصية "ذاكرة الظلال"، وهي في مرحلة الدراسة الثانوية والصادرة عن دار "بيلومانيا" للنشر والترجمة والتوزيع في مصر، والتي حوت 10 قصص قصيرة شاركت بها في معارض عربية دولية للكتاب في القاهرة والإسكندرية، ومعرض الكتاب في بغداد والرياض وبنغازي في ليبيا واسطنبول . وهناك أسماء كثيرة ترسم الإضافات الإبداعية رغم صغر سنّها، وهناك اليوم ما يؤشر لهذا الفعل القيمي الجاد، حينما تم تأسيس جائزة رئيس الجمهورية تحت مسمى "جائزة علي معاشي" للمبدعين الشباب، التي تم تأسيسها عبر مرسوم رئاسي عام 2006، وتخصص الجائزة مكافأة كل إبداع ثقافي وفني وأدبي ينجزه المبدعون الشباب الذين لا يزيد سنهم عن 35 سنة..



بقلم: المهدي ضريان

هي مقولة محفوظة بالمخاطر عند تدبرها، عند تحليل مدلولها والنقاشات التي حدثت خاصة في نهاية الثمانينات وبداية التسعينات، مع وجود منابر فتحت دفات صفحاتها للشباب ترافقه وتمنحه بريقا من النشر، بعد أن عاش الشباب المبدع اغترابا، كون الإعلام بقي حبيسا لأسماء كبيرة من النجوم .. عليك أن ترسم رؤيتك وإبداعك ورأيك في ثانيا زوايا أركان الصحف والمجلات التي وفي عهد الأحادية كادت أن تبعد عن الطريق الاحترافي في توزيع أصوات أدبية في فهرسها الذي تعامل مع الأسماء الكبيرة لكاتب أو لمفكر يكتب حلقات متخصصة أو تقوم الصحيفة بمحاورته

وكان لأسماء مثل الطاهر يحيوي وعياش يحيوي وسهيل الخالدي ونفيسة لحرش، أن فتحو المجال للكتابات الشبابية وارتسمت المعاني الإبداعية تقوص في تفكير من كان عليهم الاعتراف بكتابات هي من صميم ما سيكون لها شأن في اللاحق من النشر الإبداعي. ارتسم المشهد جماليا ونشر عبد الكريم قذيفة الشاعر في مجلة "الجزائرية"، وكتب بداية التسعينيات "علال سنقوفة" ونبشير مفتي" في الشروق الثقافي وارتسمت معاني شعر النورسة البيضاء في المساء .. كذلك عايشنا ما هندسه ابن الزيبان الشاعر "عمر عاشور"، في أصوات أدبية في جريدة صوت الأحرار، يراهن على أسماء تصنع الحدث الثقافي اليوم مثلما صنعتها يوما في مجلة القصيدة التي كان يصدرها الراحل عمي الطاهر وطار عبر منشورات الجاحظية، حيث بروز أسماء سهلة بورزق وفاطمة بن شعلال ومنيرة سعدة خلخال، وقبلها نشرت نصيرة محمدي وحبيبة محمدي وأخريات وآخرون صنعوا الحدث الثقافي منهم نجيب انزار الشاعر، الدكتور "مشرى بن خليفة" كان من جيل عرف كيف يجعل من بعض الأرقام أسماء بارزة في سجل الإعلام الثقافي الذي والحمد لله بقي بعيدا عن احتكار أسماء ترى نفسها الوحيدة المؤهلة للنشر ، فمعد الركن الثقافي كان سرعان ما يسقط في مطب الانهيار وهو يلازم الاسم الكبير الذي صنعه الإعلام والمنابر والقصاصات التي كانت تتعامل بنوع من الرشوة مع الاسم الكبير، لدرجة كانوا يطلقون على مُعدي الصفحات الثقافية ديكتاتورية النشر .

## «أوديب» والخوارزميات :

### أقلام شابة على السوشل ميديا

الحسابات والصفحات مصادر للجرائد ووسائل الإعلام التقليدي المتنوعة، لكن المميز في هذا الحضور الإلكتروني هو جيل الأقلام الجديدة، والتي تتميز في استخدامها وتدويرها لهذه الوسائط الجديدة، وهو ليس بالأمر الغريب إذ ليسوا غير أبناء زمانهم. هكذا ستصبح "سارة ريفنز" أحد أهم كتاب جيلها، من حيث أرقام بيع كتبها، وقد بدأت النشر متقنة للعبة الإصدار على مواقع التواصل الاجتماعي، في كتابة حسب الطلب (طلب جمهورها، المتعطف للنوع الأدبي الذي تكتب فيه منجزها). ولن تكون الوحيدة، إذ سنطالع نصوصا، ومقاطع من نصوص، نرى صوراً، نتابع تبريكات، نسمع عن لقاءات، على صفحات تعد آلاف المتابعين، وتحفل بأخبار شباب الجيل حصرا دون غيرهم، في شللية جديدة تحكمها الخوارزميات، بل سنرى كتاب من أجيال أسبق، وحتى أشهر، من سيتهافت على الشلل المستجدة لريح مرئية أكبر.

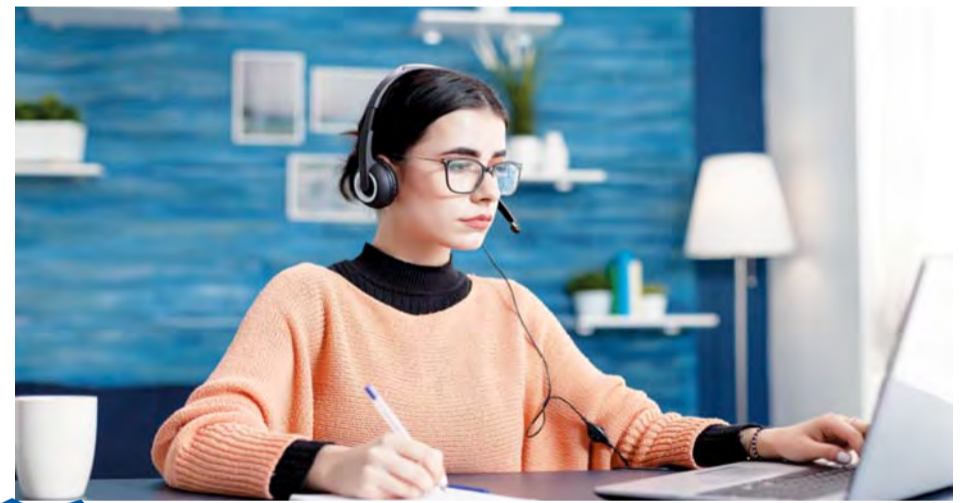
في مقال عنوانه "معادلة أوديب" كتبه الروائي الجزائري "رشيد بوجدره" (1941-) صدر في كتاب سنة 2018 لدى دار نشر "فرانز فانون" الجزائرية عنوانه "وقائع عالم مفقود"، يسقط الكاتب القادم من عوالم الرياضيات والفلسفة طروحات عالم النفس النمساوي "سيغموند فرويد" على واقع الساحة الفكرية الجزائرية، منطلقا من صحة وصحية القتل الأب الرمزي بين الأجيال، ولكن سرعان ما سيتوقف عند الخصوصية الجزائرية التي يتحالف فيها العقم الناتج عن الإفراط في قتل الأب والعجز عن الإتيان بجديد مؤسس، ما يؤدي -بحسب بوجدره- إلى خلق نوع من الشللية، مع نوع آخر من الآباء: الأب المنحرف والعاجز، واللذان يوظفان تحالفهما لأغراض غير سوية. سيكون من المحض إسقاط كلام "بوجدره" حرفيا على واقع الساحة الأدبية الجزائرية اليوم، والجزم بإضمار الأذى ويضعف البصيرة لدى جيل كامل من الكتاب، كما لعلاقته مع باقي الأجيال، في عالم سمته الأساسية التغير السريع والمتواصل، ثم في ظل القطيعة بين الأجيال التي تسببت فيها ظروف البلد، والكثير من المحن التي مرت بها، لكن يبدو التبصر في تأثير مواقع التواصل الاجتماعي والتسويق الإلكتروني الذي تتيحه حاليا أمرا ضروريا، فالافتتاح بالتحول إلى "زيب" (وهو القول الذي يستلهمه "رشيد بوجدره" من "العنقي" شيخ الشعبي إذ كان يردد عن بعض الشباب "يريدون أن يصيحوا زيبا قبل أن يصيحوا عنيا حتى") يكاد يكون مشروعا بين صغار الكتاب (سنا) وأحدثهم تجربة، لفورة حماسية الشباب من جهة، ولغيا بدائل للسوشل ميديا، قادرة على ضمان مراقبة أكثر أمانا للأقلام الشابة، وقد تحولت إلى سوق يتبع أي ممارسة ويطحها في شكل عرض وطلب.



بقلم : غادة بوشحيط

تعدد البحوث حول السوشل ميديا وتأثيرها، وتكثر، ورغم ذلك تبدو غير كافية لحصر الظاهرة، تطورها المستمر والمتسارع من جهة وقدرة هذه الوسائط الجديد على التكيف وتبني الممارسات التقليدية، وفرض ممارسات جديدة لها قواعد الخاصة، دون إغفال الاستهلاك الذي يبدو شعارها الأول والأساسي، والذي تجيد تدويره لتفاجئ الجماهير بما يجعلها تكتسب جديد الحلل وأمتعها، بالإضافة إلى حالة الانصهار العام في بوتقتها من كافة الطبقات والطوائف أو يكد. منذ أزيد من سنة أعلنت منصة "تيك توك" الصينية على تعاقدها مع الكاتب السويسري الشهير "جويل ديكر" لإنشاء محتوى مفيد يتعلق بالأدب وعوالم القراءة، كانت قد سبقها كثير من المشاريع الفردية والمنظمة لخلق بودكاست ومواقع إلكترونية مميزة تركز على عوالم الإبداع وعموما والأدب خصوصا. قد يكون الحضور -المفرد أحيانا- على مواقع التواصل الاجتماعي أحد سمات الساحة الأدبية العربية (مع بعض الاستثناءات)، وقد نجحت في سد فجوة تراجع الإعلام الثقافي، وضعف الحركة النقدية كما غياب تسويق ثقافي متكامل، عمقته فوضى النشر السائدة منذ سنوات، زادها تراجع الدور القومي الذي كان طاغيا إلى غاية عقود قريبة، والذي لا يزال حاضرا في الأذهان. هكذا أصبحت السوشل ميديا، ساحات نشر، نقاش وسجال، بل أن الأحلاف القديمة قد نجحت في الانتقال إليها، رغم تغير الظروف، كما اتخذت أحلاف جديدة لنفسها مكانا كما لو أن الكتابة تحولت إلى عمل نقابي.

هكذا نرى مواقع التواصل الاجتماعي في الجزائر تعج بأخبار الكثير من الكتاب (هم مصدرها)، جديد نتاجاتهم، اهتماماتهم، يومياتهم، قراءاتهم، ولا يندر أن تصبح



## ستجوب العالم ..

تطرق باب منزلي  
عدة مرات أليمة  
تحتار كيف لي  
لا أفتح لك،  
وبما أنك مختلّ بي  
ستنادي باسمي واسمك  
ثم يفتلك الخوف ورعشة الشك  
تسال الناس قرب بيتي هل يا ترى رحلت  
من هنا  
يخاطبونك بحزن ونظرة شفقة  
لقد ماتت على كرسي الانتظار  
وهي تقرأ ما تبقى من قصائد  
محمود وعمرو حسين  
تارة تكتب لك وتارة تصفك للقطط  
ماتت مخذولة  
وتركت وصية  
كُتبت في أول سطر  
«الآن صرت جثة وما زلت أحبك».



بقلم : نسرين طيفور

ستجوب العالم

بأسره

معتقدا بأنني سأنتظرك ما حبيبت

ستعود يوما ما

و أول ما تمُرّ به أنا

## مواهب

### الأسد والضبع

بقلم : حنان حمودة

تعلو خصالهم فوق من حلما  
لن تعرف العير كم بكوا ألما  
ثبات يمضي عظيمها بصما  
فالعيب لو يبقني وقعه قسما  
هوى، فذو شيام كما الرعما  
عا ... لا يُرى دمعه وما كتما  
يكمل حربه صامدا شهما  
وقت الوقوع كي ينثشي عظما  
غير الضباع من لحمها نهما  
قام .. فلا ضبعا جائعا سلما  
إلا خبيثا في وقعة غنما

طبع العظام لو جثتهم كرما  
إن جار دهرهم أو قضى قدرا  
فوق وخفق حال الدنا، كيف لا  
ليس الوقوع عيبا ولا جرما  
إذا الأصيل من وقع نائية  
يسقط واقفا لا يجيد خنو  
كم ضريبة تأتي فيه ولم يبلن  
لا يأبه الأمدُ غدر من غنما  
من ذا سياكل الجيفة إن هوت  
إذا جريح الأسود من خفق  
لا يعتدي عظيمٌ وإن ظلماً

## الحرية

الحرية ضرورة من ضروريات الكرامة الإنسانية، فهي جزء أساسي من الحياة السعيدة والكاملة، ليس للإنسان فقط وإنما لجميع مخلوقات الأرض. الحرية ليست كلمة عابرة، بل هي فعل ثم قول، لأنها فطرة في الإنسان الراض لكل أشكال التقييد والخضوع، ودائما يسعى لتحدي عالم محاد، وأن يرفض الألم والشر فقد ينزل الأذى والكرامية لكل استسلام للمحتوم .

فالجيمع يريد الوصول إليها من خلال بناء سفينة من الأفكار المتشعبة في حياتهم وفي مختلف مجالات، سواء كانت عقائدية أو سياسية، لأن الحرية حق مملوك وغريزي يكسب الفرد في نفسه الثقة والمسؤولية، ويصبح صالحا وله أهمية وقيمة في العالم، وبهذه القناعات يجب أن نستخلص أن التمتع بالحرية هو أن نعيش بحريتنا وأن نتجاهل الآخرين وننتبه على مشاعرهم كثيرا، وأن نحترم قواعد وضوابط المجتمع لكي لا تنسد الأخلاق . فالدعوة إلى الحرية ليس معناها دعوة للانفلات والفوضى والهمجية، فالحرية قيمة عظيمة، وتبقى القاعدة تقول " أنت حر ما لم تضر".



بقلم : إنعام يسري

## من التأسيس إلى الامتداد والحضور

والزمان، وتحضر في المخيال العام، حتى جاء الشيخ الحاج محمد الصالح البوحامدي رحمه الله، فنزل عليها كالغيث، فتعلمت عليه وعلى تلاميذه أجيال، ليأتي بعده شيخنا الحاج أحمد بن الطالب سالم الدمراوي رحمه الله، ويواصل المسيرة العلمية بالزاوية.

جاءت سنة 1984 الزهراء، التي شهدت أكبر حدث تاريخي غير مسبق، ليس على مستوى الزاوية وجهتها؛ إنما الولاية، وإن كان من حدث علمي يُقارن بالجزائر قاطبة يومها، فلن يتعدى ملتقيات الفكر الإسلامي، التي كانت تعقد سنويا بالجزائر، تمثل ذلك الحدث البارز بالزاوية، في الملتقى الدولي، حول شخصية شيخ الزاوية وإمامها (محمد بن عبد الكريم المغيلي)، حيث ضخت الدولة أموالا طائلة، لتهيئة الزاوية لاستقبال الوفود الدولية والجزائرية، إكراما واعتراضا للجهود العلمية والإصلاحية لشيخ الزاوية، حتى أصبحت الزاوية قبلة للباحثين العظام من الشرق والغرب وإفريقيا والجزائر طبعاً، فتدارس بها القوم وناقشوا حياة الرجل ومساره وجهوده.

بعد هذا الحدث، ازداد حضور الزاوية ويزدهر العلم، ومع مرض الشيخ الحاج أحمد الدمراوي وأواخر حياته، فكر أحفاد الشيخ بالزاوية، في ضرورة اصطفاة أحد تلامذة الشيخ بأكبر رحمه الله، ليعيد لهم بعض ما فقدوه من الملمعان العلمي للزاوية، فوقع الاختيار مع نهاية العقد الأخير للألفية الثانية، على شيخ جليل من الأنصار الأحاب، وهو الشيخ الحاج عبد الرحمان بعد نصاري، فبعثت الزاوية من جديد، وأضحت مزارا علميا، ورقما تحصيليا، لا يمكن تجاوزه، ففتحت بها الداخلية للتلاميذ الغرباء، لتشهد الزاوية مع هذا الشيخ الجليل، قفزة نوعية، وثبة حضارية، لطالما تمنّاها أحفاد الشيخ، بعد مراحل من الانكسارات، في التقطع العلمي، الذي مرّت به زاوية جدّهم في سالف عهدها، وإن عرفت هذه الأخيرة في فترة سابقة، نبوغ شخصية الشيخ الفقيه الحاج عبد القادر بن عمي سالم رحمه الله، الذي تتلمذ على الشيخ مولاي أحمد الطاهري بسالي؛ غير أن هذا الأخير لم يستقر بالزاوية.

الحدث الثاني الأبرز، بعد الملتقى الدولي البارز 1984، تمثل في الملتقى الدولي حول تاريخ وجهود الإمام المغيلي، ديسمبر 2022 بالجزائر العاصمة، وما قبل عن ضخامة الحدث السابق منتصف الثمانينيات من القرن الماضي، يُقال وأكثر عن هذا الملتقى الأخير، فأولته الدولة الجزائرية عناية فائقة، كما خصه السيد رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون برعاية سامية، وعين ساهرة من محافظ الملتقى، الحاج محمد حسوني، فنودي عن الأحفاد بعموم إفريقيا، كما هل على الجزائر باحثون ومؤرخون معروفون، ليعاد نبش تاريخ الإمام المغيلي، وربطه بالبعد الإفريقي، الذي وافق السياق التاريخي الزاوي.

إذا كان للزاوية مرجعيات علمية وروحانية، فإن الزاوية المغيلية، تستمد مرجعيتها، من الحضور التاريخي الوزان لشيخ الزاوية، وثقل جهوده العلمية والإصلاحية بالجزائر وإفريقيا.

منحدر قليلا، يُدعى (الصبيان) بين مقبرتي بوزقزاد شمالا وبوعلي جنوبا، يهديك هذا المسلك، إلى مدخل الزقاق التحتاني، الملاصق لضريح شيخ الزاوية، المدخل الثاني للزاوية، (زقاق آتھالة) الموصل من (طريق لَعْرَب) الفوقاني الشرقي، عبر (واد زحيل) و(بادي)، قلت يُفضي زقاق (آتھالة) غربا لرفم الفتحة) الشرقية لتلك المقبرة العتيقة، ها أنت الآن بالزاوية المغيلية أيها الزائر، يمكنك اعتبار (رفم آتھاصف) ملتقى الطرق، بحكم أن الزائر لضريح الشيخ المغيلي، والقادم من المدخل الشرقي، لا يمكنه المرور إلا عبره، هو الآخر به دكات لجلوس الكبار من أولاد الشيخ، على قدر خطوات قصيرات، ترى ضريحا أبيض مشيدا لمولى الزاوية، يرمقه أيضا القادم من الطريق الغربي عبر مسلك (الصبيان).

ضريح الشيخ مركز الزاوية ومحورها، بينه وبين القصبه جنوبا، المقبرة المذكورة، يدور على تلك القصبة، خندق كالعادة، يعبر الدّاخل إليها من ساحة (أولاد براهيم) شمالا، وساحة (ديار الطايحين) غربا، التي ينفتح في زاويتها الشمالية الغربية، درب صغير تسلك جواره، ساقية (فقارة) حاجة مينة الشهيرة، وفي الزاوية الجنوبية الغربية من نفس الساحة، درب أولاد السّي عبد الله.

بين الضريح ومفترق الطرق المذكور، زقاق (أمازج)، وشرق فم أتحصيف، عدد من الأزقة والقصبات، كزقاق الظلمة، والزقاق الفوقاني، وهم البرجة، وقصبه عبو، وزقاق تادمايت، يمكنك أن تعتبر هذه الفضاءات، مكونات عمران الزاوية، من نشأتها مروراً بتطورها، إلى توسعها الحديث والمعاصر، الذي يكاد يطمس تلك المعالم التاريخية المذكورة، هكذا قطن الأحفاد وعثروا الزاوية، ولا يزال عيشهم بها، مع من معهم من محبي الشيخ ومريديه، يجمعهم الاحترام المتبادل، وتبادل السُّبل والمنافع المشتركة لاستمرار الحياة.

يبد أن نسل شيخ الزاوية، لم يقف بمن قطن ويقطن الزاوية فحسب؛ بل تناسل عبر أجيال، تتصل برجال خرجوا من الزاوية بهدف العمل أو تغيير الأجواء، فحنّ لهم العيش بين ظهراني تلك الأمكنة الأخرى من توات وتيديكلت، كقصر أوقدِيم، وقصر أولاد بوحنفص نواحي تيمسي، وقصر تماسخت نواحي تامست، وقصر تاخيفت غير بعيد عن الزاوية شمالا، وقصر قصبة السيّد، وقصر تيمقطن، وما جاورهم من عائلة أولاد المهدي بأولف، فضلا عن من طاب لهم الاستقرار مع طوارق الهقار والپاسيلي أو تناسل أحفاد الشيخ بغرب إفريقيا.

في الحقيقة كان لافتا، زيارة السيّاح الغرباء للزاوية ومعابنة ضريح مولى الزاوية، من ذوي البشرة الشقراء، والعيون الزرقاء، يحملون على أكتافهم كاميرات تصوير، ويتكلمون بلغة غريبة، يُطلق عليها شيوخ الزاوية (الزّومية)، ويكثي الصبيان متكلميها (بالثوريس)، جريا على الاصطلاح الأعجمي للسيّاح، من تلك اللغة الزّومية المنعوتة عند أبياتهم، مرّت القرون وسُنونها على الزاوية، وهي تتمدد في المكان



بقلم : الصديق حاج احمد الزيواني أكاديمي وروائي

تأسست الزاوية المغيلية، بعد وفاة مولاها؛ الإمام محمد بن عبد الكريم المغيلي بالقصر المحاذي، المسمّى قيد تشكّله باللسان الزناتي (بوعلي)، من أرض تسوات بالجنوب الغربي للجزائر سنة 909هـ، ورغم لمعان اسم توات وتمنيط في خطوط المصادر وسبائك مداد أهل المسالك، وجريانهما في مجالس الحواضر المجاورة، لما تميّزت به توات وعاصمتها تمنيط، من محورية طرق القوافل التجارية، وروافد الحركة الثقافية المصاحبة لذلك الترحال؛ غير أن اسم قصر بوعلي، ظهر هو الآخر، كنقطة مشعّة لنهاية شخصية تاريخية عظيمة، عرفها القرن التاسع وبداية العاشر للهجرة، وإن كنا في هذا المقال، ركّزنا على مجايبة الزاوية، ولم نتطرق لجوانب من حياة صاحبها، لإيماننا أن حياته وجهوده، صارت معروفة ومدروسة هذا من جهة، ومن جهة ثانية ضيق سطور هذا المقال، الذي قد لا يستوعب حتى جزئية من حياته.

خمس قرون من المجايبة، وصناعة الحضور الزّوجي والرمزي لأحفاد الزاوية بالمنطقة، فقد توارثوا مجد جدّهم كابر عن كابر، فيهرع إليهم في ملهات الصلح وفرض الخصام، ويُقدّمون في فواتح المجالس الكبرى، لما لهم من تقدير (مول القصبه)، يصططح عليهم اجتماعيا (أولاد الشيخ)، لا يكاد يخلو يوم من أيام السنة، دون مجيء زائر أو مريد لمرقد الشيخ، إذ تغصّ الزاوية بالزوّار في وعدة (مول الرّوضة)، الموافقة لأسبوع المولد النبوي الشريف من كل سنة.

يمكنك أن تتصور عدم وجود عمارة القصبات والدروب والأزقة بهذه الزاوية قبل وفاة شيخها، وأن تعتبر المقبرة التي يرقد بها ضريحه، المنسوبة لزاوية الشيخ المغيلي حاليا، هي في الأصل لذلك القصر العتيق، الذي توفى به صاحب الزاوية، وهذا صحيح منطقيا؛ لكونها تقع أعلى هذا القصر العتيق، كما أن صلاتي العيد، لأهل قصري بوعلي وبوزقزاد قديما، كانت تُقام بالمصلى، الواقع أعلى المقبرة، وتواصلت حتى مطلع الثمانينيات من القرن الماضي، بالمصلى المذكور؛ قبل أن يتوسّع بها الطريق خلال المهرجان الدولي الأول للتعريف بالشيخ المغيلي 1984م، ومن ثمّة انفضّ أهل بوعلي وبوزقزاد لصلاة العيد بقصورهم، بعد ذهاب هذا المشترك التراثي، الذي كان يجمعهم.

لهذه الزاوية مدخلان قديمان رئيسيان، الأول يسمّى (أغزولوض) القادم من طريق الوسط، وطريق السبّاح الغربي، المؤدي ل(رفم الشيخ) شرقا، عبر مسلك قصير،

## ابن الهامش

أنا ابن الهامش العاق، والآباء منذ الخليقة الأولى، لا يملكون إلا أن يحبوا أبناءهم. يريحني طنين ذبابة في ظلمة الظهيرة، أحب المساءات التي لا أعرف ماذا أفعل بها، أحبّ نوم المساء، تسكّع الصباح، المشي حافيا في الرواق، عدّك صفيحة في البلاط ونسيانها.. أحبّ الألوان الترابية ورائحة الظلام، في الليل تستهويني سياقة المسافات الطويلة، حيث الظلمة أفق وحيث والضوء صفحة بائدة، على الهاتف الموصل براديو السيّارة يستهويني صوت الشبيخة جنيّة الحقانية بنت سعيدة ذلك الصوت الذي لا تعرف إذا كان سعيدا أم لا في هذا الفضاء الممعم في الفراغ الأبيض قد أتخذ صيد الصراصير هواية في الليل، قد أخوض حربيا شعواء مع ذبابة، قد أجمع العقارب ثمّ أبيعها لسادة المستوصف لكتني أبدا لن أسلم قلبي لأضواء المركز البائدة..



بقلم : إسماعيل محمد

## مزاج غيمة

بذوق الشكر، بتأليب التراتيل فهلاً خليت سبيلي... افتح طريقي للشماء السابعة... أيها الخلل المقيم بالضياع أيها الحزن الكتيب الإمعة!



شفافة كنت... أعزّي لوعتي فأجتها بالضمت والنظرات لا تكتشف المروج منّي إلا ما أريد لها وتظنّ تعبد قطري، تشتهي.. اللحظة، ترتجف الغلالات الخجولة ثمّ يُنفخ في رمحي الهطول فأملر... أبكي غيايبي عن غيايبي حضوري في لا حضوري أبكي تسرب دموعه حبلى بألوان العطور وأظلم أبحث عن حبور هل تشتهيني يا سرور؟ تلك القوافي بائسة... اليوم أضحك كالنواح... وأجرد الرمدم المبلل بالجراح أمسح عطش المدينة بالبلل الآن أمطر وأغني للملل أنا طائشة... غيمة بألف مزاج



بقلم : رحمة بن مدربل

شفافة، تخفي و تفضح كنت المياه في شفتي العيوس دمعي رذاذ و انكساري رعد من بيننا؟ الزبح و الفلوات، زوية كسيحة من كلنا؟ بعض ببعض، متشابها كل جزء المسلول من كبة الأفق هاتها تلك الرجة نضرها في جدلية

## تفاحة المعنى

فالتّيه للغرباء خارطة قلت الحياة الآن فتركة والنّاس شيطان / ملائكة في الحالتيّن أنا أحب أخي الإنسان حنّا ما له صفة اشتقت جدّا لي لغائبة تأبى الحضور وهي شائقة جسدي تقمصني لأفرغه حدسا وتملا شكي الرثة.

تأتي على الشعراء مرحلة لا شعر فيها وهي آتية تتحارّ للشيّاب أبجديتي بالمُتنبّي ضاقت اللغة تفاحة المعنى ساقضّمها بفمي لتصطاد الرّوي شفة فتشت عن ذاتي لأصحبها ما زلت حيران يا رب ما الجهة؟ قال أتخذ سكك المجاز حطى



بقلم : سيف الدين يحيى

## صوت العروبة



بقلم : لياء العامرية

أصداء صوتي، كما الطوفان ينبجس ذا أول المدّ، لا جزر، ولا يبيس فتدتم صوت أحرار أبت وهنا هيهات ترضى بما قد شتمت الخنس ثوب الشهادة، لا ثوبا يمثله طهرا، فيا دُل من أخزاهم الدنس صوتي مخيف إذا ما الحق أطلقه الله أكبر، وها أسياذكم بسوا صوت العروبة، من أصداء غضبته بعض الجحيم أيا من شأنكم خرس هذا أنا، عربي، رغم أنفكم هوتي من دمي تروي، وما طمسوا ولادة أمتي، لا موت يرهبها نحو الشهادة كرا، والعدا تكسوا طوبى لهم، صولة الأحرار إذ فضحوا عبيد جزّي، من التطبيع قد نُفسوا



## ما بين الجهات

## مثالية تيغيف تستقبل شبيبة الأمير على وقع المشاكل المالية



بمستحققاتهم، حسب رئيس مثالية تيغيف، كما حدث منذ أسبوعين عندما دخل حساب الفريق مبلغ 273 مليون سنتيم، يضيف نفس المتحدث. وبالعودة إلى مباراة اليوم، قال المدافع عثمان بورزيق لـ «الجمهورية»: «نحن محافظون على معنوياتنا مرتفعة، في انتظار أيام أفضل من الجانب المادي ومواصلة تسجيل النتائج الإيجابية، خاصة أننا سنلعب أول مباراة لنا على ملعبنا وأمام جمهورنا منذ انطلاق بطولة الموسم الحالي، ونريد من خلالها إسعاد أنصارنا».

صمراي حسن  
تستضيف مثالية تيغيف بعد ظهر اليوم، في أول مباراة لها على ملعب حساين لكحل، شبيبة الأمير عبد القادر لحساب الجولة الرابعة لبطولة ما بين الجهات غرب، وعينها على النقاط الثلاث لتأكيد الانطلاقة الجيدة بالعودة بتعادلين من خارج الديار مع بقاء مقابلة متأخرة أمام سريع غليزان.

مباراة اليوم هي الثالثة خلال أسبوع واحد، وستكون أمام تشكيلة «سان ريمي» التي في رصيدها 4 نقاط من تعادل في الجولة الثانية وفوز على البساط على حساب وداد تلمسان، ولها هي الأخرى مقابلة

الجهوي الثاني لرابطة وهران  
مباريات للتدارك وأخرى للتأكيد

ت.مزادة

أمام وفاق بئر الجير. أما شباب العامرية، المتعثر في الجولة السابقة بميدانه بخسارته أمام جمعية مغنية، فينتظره في هذه الأمسية المحلي المنهزم هو الآخر في جولة الافتتاح أمام الزيدورية، والباحث في مباراة اليوم للتدارك والتصالح مع أنصاره، في مهمة لن تكون بالسهلة. أما الصاعد الجديد إلى هذا القسم عن ولاية عين تموشنت مواهب عين الأربعاء، فسيفتح مشوار البطولة اليوم، بحكم انه كان معفى من اللعب في الجولة الماضية، بمباراة سيجريها أمام نصر درمام بملعب هذا الأخير، وكل تطلع عناصره ان تعود من هناك بنتيجة إيجابية، و الحال نفسه سيكون لجمعية أولاد بوجعمة التي ستتقل في هذه الأمسية إلى سفيزيف في أول ظهور بعد تأجيل مباراتها الأولى، حيث ستلعب أمام شباب سفيزيف في مواجهة كروية سيعمل فيها كل طرف المستحيل للظفر بنقاطها الكاملة.

تجري ظهيرة اليوم الجولة الثانية لبطولة الجهوي الثاني لرابطة وهران، والتي يحمل برنامجها مواجهات قوية بدون شك، حيث ستعمل فيها كل الفرق المتمثرة في جولة الافتتاح على التدارك، ومن جانب الفرق التي حققت نتيجة إيجابية على المواصل في المسار نفسه، كاتحاد شعبة اللحم احد ممثلي ولاية عين تموشنت الفائز في جولة الافتتاح بنتيجة عريضة أمام نصر درمام، والذي ينتظره تنقل صعب إلى بلدية سيدي ابراهيم لمواجهة الشباب المحلي، في مباراة ستكون صعبة لكلا الجانبين، حيث سيدخلها المحليون لتحقيق الفوز في أول ظهور لهم أمام أنصارهم بعد تأجيل مباراتهم الأولى أمام جمعية أولاد بوجعمة، و من جانب الفريق الضيف سيحاول لاعبه تأكيد انتصارهم الأول. الانطباع نفسه سيكون في مباراة شبيبة بضرابين الفائزة الأسبوع الماضي بملعبها أمام شباب سفيزيف والمنافس فتح سيدي العبدلي المتعادل في الجولة الأولى أمام جاره شباب سيدي العبدلي، مباراة بالتأكيد سيستغل فيها فريق الفتح افضلية الملعب والجمهور للاطاحة بالشبيبة، لكن المأمورية لن تكون سهلة مثلما يتوقع المتابعون للمنافسة. وبلدية سيدي علي بوسيدي المعروفة باسم «بارموني»، تستقبل المولودية المحلية ضيفها شباب سيدي العبدلي في مباراة سيبحث فيها المحليون على كسب نقاطها الكاملة و تأكيد تعادلهم الذي عادوا به الأسبوع الماضي من

## برنامج اليوم:

1.مرين - ش. العامرية  
أ.جمعية مغنية - و.بئر الجير  
م. سيدي علي بوسيدي - ش.سيدي العبدلي  
ف.سيدي العبدلي - ش.بضرابين  
ش.سفيزيف - ج.أولاد بوجعمة  
ش.سيدي ابراهيم - ش.شعبة اللحم  
ن.درمام - م.عين الأربعاء  
ش.بلعباس - ز.تموشنت (مؤجلة)  
اتحاد سيدو (معضى)

## نادي بطيوة ضيفا على مزغران في غياب ناوي



عبد المجيد

الذي لا يزال تحت العلاج بسبب الإصابة التي تلقاها منذ تحضيرات الفريق خلال الصائفة. بالمقابل، سيستفيد الفريق من دخول المهاجم محمد بلمعزير الذي غاب في الافتتاح، كما هو معلوم، بسبب وفاة والده. وقال مدرب نادي بطيوة الحاج حمادي: «مباراة وفاق مزغران ستكون صعبة وقوية بما أن المنافس أكد في الافتتاح أنه قادر على تسجيل نتائج جيدة داخل وخارج الديار في البطولة، ولكن هذا لا يعني أننا ذاهبون للترفيه بل سندافع عن حظوظنا لأخر دقيقة من عمر المباراة. أظن أن اللاعبين واعون بالمسؤولية الملقاة على عاتقهم».

ينزل نادي بطيوة ضيفا على وفاق مزغران برسم الجولة الثانية من بطولة الجهوي الثاني لرابطة وهران، في مباراة من المنتظر أن تكون قوية ومفخخة بعد الفوز الذي عاد به الوفاق في الافتتاح من أمام وفاق السانية. كما سيكون أشبال مدرب بطيوة حمادي الحاج محرومين من خدمات المدافع المحوري ناوي الذي لم يستنفذ بعد العقوبة الآلية المسلطة عليه من طرف لجنة الانضباط ما يضعه خارج الحسابات اليوم شأنه شأن المهاجم البحاري نصر الدين

## شباب الحناية

## مهمة عسيرة أمام المتصدر

ب.إلياس

الانطلاقة متواضعة للغاية من خلال اكتشافه بتعادل وحيد بميدانه أمام وفاق تيغيف مقابل الانهزام في لقاءين ضد مديوني وهران واتحاد الكرامة. ولعل النقطة الأخرى التي ستصعب المأمورية هي أن الفريق سيفتقد إلى خدمات هدافه بلخثير أسامة الذي عاقبته لجنة الانضباط بـ 3 لقاءات بسبب اعتدائه على لاعب اتحاد الكرامة في الجولة الماضية حسب تقرير الحكم. ورغم كل الصعاب، إلا أن لاعبي الشباب أضحوا أمام حتمية التضحية فوق

الانطلاقة متواضعة للغاية من خلال اكتشافه بتعادل وحيد بميدانه أمام وفاق تيغيف مقابل الانهزام في لقاءين ضد مديوني وهران واتحاد الكرامة. ولعل النقطة الأخرى التي ستصعب المأمورية هي أن الفريق سيفتقد إلى خدمات هدافه بلخثير أسامة الذي عاقبته لجنة الانضباط بـ 3 لقاءات بسبب اعتدائه على لاعب اتحاد الكرامة في الجولة الماضية حسب تقرير الحكم. ورغم كل الصعاب، إلا أن لاعبي الشباب أضحوا أمام حتمية التضحية فوق

## شباب بوقطب يتأهل في الكأس ويواجه أدرار في البطولة

م.تومي

هجمة سريعة سجل إثرها نفس اللاعب والهداف بريقة الهدف الثاني. وهنا قام المدرب زوفار بإقحام اللاعب هجام خلفا للاعب مرسي واللاعب شرفاوي محسن خلفا للاعب دريس عمار. وبقي اللعب على السيطرة نفسها إلى غاية الـ 83 أين تم إقحام اللاعب عاطف خلفا للاعب بريقة. وتمكن البديل عطاف من إضافة الهدف الثالث والذي انتهت به نتيجة اللقاء. وتأهل شباب بوقطب للدور المقبل أين سيقابل أمام الجار اتحاد مشرية بملعب هذا الأخير، وعليه تبقى المأمورية جد صعبة أمام الاتحاد الذي يحسن مداعبة الكرة وسيستغل فرصة اللعب أمام جمهوره.

الجهوي الثالث لكأس الجزائر، أين تمكنت تشكيلة المدرب زوفار من السيطرة على مجريات اللقاء. وعرفت المباراة في شوطها الأول نسوجا كروية صفق لها الجمهور الحاضر إلا أن التسرع حال دون التسجيل خلال الـ 45 دقيقة. وخلال المرحلة الثانية، تغيرت مجريات اللقاء نتيجة النصائح التي أعطيت لعناصر الفريق الزائر رفاق اللاعب سماحي سيد أحمد، حيث لم تمض سوى 10 دقائق وبالبسط في الدقيقة 55 حتى تمكن المهاجم بريقة عبد الناصر من هز شباك حارس تلبالة معلنا بذلك عن الهدف الأول، مما رفع من معنويات شباب بوقطب الذي تمكن خط هجومه من صنع

الجهوي الأول لرابطة سعيدة  
القمة بتخمرت والفرجة بعين كرمس

ب.برعنافي



## برنامج اليوم:

و.عين كرمس - م.س.ع. المومن  
ش.سيق - ف.باكير  
أ.مدرسة - أغريس  
ش.جنين مسكين - ن.لرجام  
م.البنيان - ش.الرشايقة  
ش.تخمرت - ش.كرمان  
م.الحسانسة - ش.العيون  
ت.مهدي - ف.فرندة

البطولة. من جهتها، مولودية الحسانسة، الفائزة الجولة الماضية على البساط أمام شباب مهدي والتي تتموقع في الصف الثالث، ستستضيف شباب العيون، فيما تواجه مولودية البنيان شباب الرشايقة، وشبيبة سيق تلاقي فيلاج باكير.

تدرك اليوم بطولة الجهوي الأول لرابطة سعيدة جولتها الرابعة والتي تميزها العديد من المباريات القوية والمثيرة. فالرائد «كازا» مستقبل سيدي عبد المومن تنتظره سفيرة محفوفة بالمخاطر بديار عين كرمس، في مباراة سيسعى فيها للعودة بنقطة التعادل على الأقل. كما ستكون الأنظار مصوبة خلال هاته الجولة إلى ملعب تخمرت البلدي والذي يحتضن قمة الجولة التي ستجمع الشباب المحلي، الطامح للعب على ورقة الصعود، وضيئه شاشاوة كرمان الذي هو الآخر حقق نتاجا جيدة لحد الآن في مباراة مفتوحة على كل الاحتمالات. أولمبيك مدرسة، الذي هو الآخر يريد أن يكون الحصان الأسود لبطولة والذي حقق فوزين وتعادل، سيكون ضيفه أمل غريس الذي لم يجد ضالته بعد في

## وفاة اللاعب السابق لمولودية الحسانسة عميري

ب.برعنافي

توفي يوم الثلاثاء الفارط اللاعب السابق لفريق مولودية الحسانسة وسط الميدان عميري عمور متأثرا بإصابته بعد سقوط سقف منزل عليه. وعم الحزن ببلدية الحسانسة مسقط رأس المرحوم والذي عرف بتواضعه وحسن خلقه، وشيعت جنازته في جو مهيب بحضور السلطات المحلية وأصدقاء الفريق والعديد من الوجوه الرياضية.



## اتحاد بلعباس يتخلص من «كابوس» الإجازات

عبد الجيد

أخيرا، تم حل مشكلة اتحاد بلعباس الخاصة بالإجازات وديون النزاعات التي يعاني منها الفريق، وهذا بعد أن تدخلت السلطات الولائية عن طريق والي سيدي بلعباس بالتنسيق مع مديرية الشباب والرياضة لولاية بلعباس، حيث رخصت «الفاف» للنادي بدخوله بطولة ما بين الجهات بداية من اليوم في مباراة وفاق تيغنيف المبرمجة بملعب 24 فبراير. وتتفلس «العقارب» الصعداء واستبشروا خيرا. للإشارة، فإن تعداد اتحاد بلعباس سيكون مكتملا. وقال مدرب الفريق الهاشمي بخدة لـ «الجمهورية»: «الحمد لله الأزمنة حلت والآن سندخل غمار البطولة من بوابة مباراة وفاق تيغنيف، أتمنى ألا تؤثر هذه التأجيلات على الفريق، نحن جاهزون من جميع النواحي لخوض البطولة».

## وفاق تيغنيف ينتقل إلى بلعباس بدون دوخي وابن شاوش

صمراوي حسنت

ينتقل اليوم وفاق تيغنيف إلى مدينة سيدي بلعباس للتباري أمام الاتحاد المحلي ضمن الجولة الرابعة لبطولة ما بين الجهات (غرب). تشكيلة «لونطونوت»، المنتشرة بتأهلها على حساب مولودية الحساسنة إلى الدور الجهوي الأخير لكأس الجزائر، ستكون أول منافس يلعب ضد «المكزة» بداية هذا الموسم، وبالتالي ستكون مقابلة صعبة على الفريقين وتعد بالندية الكبيرة، حيث سيسعى فيها المحليون، لتسجيل فوز يسدّون به رمقهم في انتظار إجراء المقابلات المتأخرتين بعد بقاء رصيدهم فارغا من النقاط عقب خسارتهم في المقابلة الثالثة على البساط أمام مديوني وهران، وأبناء المدرب مقني نور الدين لمحو ونسيان هزيمة الجولة الماضية داخل الديار على يد مولودية سعيدة. وفاق تيغنيف الذي درب وحضر بقيادة المدرب المساعد فتحي بتي في غياب المدرب الرئيسي نور الدين مقني لأسباب شخصية، سيكون محروما من خدمات مهاجمه دوخي عماد الدين ومتوسط ميدانه بن شاوش حسين بداعي الإصابة. وينتظر رئيس الوفاق شخمام عبد الغاني ضخ مبلغ مليار و300 مليون سنتيم في الحساب البنكي.

## إدارة مديوني تحفز اللاعبين ماليا عشية لقاء الرموشي

عبد الجيد

أقدمت إدارة مديوني وهران على منح مليون سنتيم لكل لاعب كمنحة فوز في مباراة اتحاد بلعباس، رغم أنها لم تلعب بسبب المشاكل السابقة لهذا الأخير، حيث عرفت فوز «الحماما» على البساط كما هو معلوم، إلا أن الإدارة أرادت أن ترفع معنويات اللاعبين من خلال هذه المبادرة، والتي استحسنتها اللاعبين. كما طالب الرئيس بن عيسى شراكة اللاعبين بضرورة كسب نقاط مباراة اليوم التي سيستقبل فيها الفريق اتحاد الرموشي بملعب الشهيد «الحبيب بوعلقل» في إطار بطولة ما بين الجهات. بالمقابل، لا زال المدافع المحوري مراد بن جلول يواصل العلاج بسبب الإصابة التي يعاني منها والتي أجبرته على عدم دخول المنافسة.

### برنامج اليوم على الساعة 14:00

بلعباس - و. تيغنيف  
مد. وهران - ا. الرموشي  
م. تيغنيف - ش. الأمير عبد القادر  
ج. بن داود - ش. بن باديس  
ن. السانانية - و. تلمسان  
ش. الحناية - ف. تالغ  
م. سعيدة - ا. الكرمة  
ا. تلمسان - س. غليزان (خسارة السريع على البساط)



تصوير: ر. شرفاوي

منطقتهم الدفاعية ما دفع بالحكم قلاطي لإشهار البطاقة الحمراء في وجه لاعب بوفاريك فلاق. وفي الد 79، انقرد بوروية محمد بالكرة وبقدفة قوية صوب كرتة نحو مرمرى الحارس بزاز، ليتمكن زميله خيراوي وبرأسه من إسكانها في مرماه مانحا هذه المرة التفوق لوداد مستغانم. وحفاظا على النتيجة، أقحم مدرب الوداد إدريس بطيب كل من فلاحى وساكرا لتدعيم الخط الهجومي، في المقابل الزوار قاموا بإقحام 3 لاعبين أحكل، طاهري وطواهرية برغبة العودة في النتيجة، إلا أن المباراة انتهت على هذه النتيجة 2/1 لصالح ووداد مستغانم.

قوية أسكنها خيراوي مصطفى في شبك قوطني كمال حارس ووداد مستغانم، مانحا بذلك السبق في التهديد لفريقه ووداد بوفاريك، لينتهي الشوط الأول بتقدم ووداد بوفاريك.

وخلال الشوط الثاني، وبعد مرور دقيقتين فقط (د 47)، تمكن مدافع الوداد حاج يحيى من تعديل النتيجة بضربة رأسية جميلة. في هذه الفترة من اللقاء، رفع لاعبو ووداد مستغانم من وتيرة اللعب وضغطوا أكثر على الزوار الذين ركنوا إلى الخلف لحماية مرماهم.

وفي السياق نفسه، بدؤوا يرتكبون أخطاء في

## ما بين الجهات

### وداد تلمسان يبحث عن أولى النقاط من بوابة السانانية

ب. إلياس



كرة القدم سمر قندوسي، بتوفير 3 حافلات لنقل عشاق اللونين الأزرق والأبيض اليوم إلى السانانية بوهران، بغية تقديم السند المعنوي الكافي لرفقاء المهاجم حجيب، خاصة وأن الجميع في الوداد على دراية تامة بأن النجاح في التنافس على اقتطاع تأشيرة الصعود الوحيدة إلى القسم الأعلى يفرض تظافر جهود الجميع في تلمسان، وهذا ما هو موجود حاليا بما أن الإدارة قامت بما عليها من أجل تخليص الفريق من مشكل الإجازات، كما أن السلطات قدمت الدعم المادي الكافي، وبالتالي تبقى الآن وقفة المناصرين للدفع باللاعبين نحو إعطاء أفضل ما لديهم انطلاقا من مباراة الظهيرية. وبقية الإشارة إلى أن هذه المقابلة سيديرها الحكم قصير إلى جانب حمو وشعاعمي.

سيكون ووداد تلمسان اليوم على موعد مع تسجيل أول ظهور له في بطولة الموسم الجاري، عندما ينزل ضيفا على نصر السانانية برسم الجولة الرابعة من بطولة ما بين الجهات، وهو الذي يملك مباراتين متأخرتين ضد شباب بن باديس وجيل بن داود مازالت الرابطة لم تفصل بعد في موعد إجرائها. وسيصطدم أشبال المدرب خريس خير الدين، اليوم بمنافس جريح اكتفى بالحصول على نقطة وحيدة فقط، الأمر الذي سيصعب المأمورية بعض الشيء كون أن لاعبي النصر سيضاعفون من جهودهم بغية تسجيل أول نتيجة مرضية في الموسم، ولو أن أبناء عاصمة «الزيانيين» يبقون هم كذلك أمام حتمية الظهور بوجه أفضل مقارنة، بما كانوا عليه في لقاء الكأس الأخير ضد مستقبل أريزيو، من أجل النجاح في مباحثة أصحاب الضيافة والعودة إلى الديار بالزاد كاملا، لتدارك ما ضاع منهم في الجولة الماضية لما خسروا مباراة شببية الأمير عبد القادر على البساط. وبما أن المدرب خريس خير الدين، سيعود لتوجيه أشباله من على خط التماس بعد أن غاب عن مباراة الكأس بسبب تواجده في العاصمة لإجراء تريض تكويني، فإنه لن يرضى إلا بتقديم مباراة كبيرة، خصوصا وأنه سيضطر لإحداث بعض التعديلات على مستوى التشكيلة من خلال إراحة بعض اللاعبين الذين لم يقدموا أشياء كثيرة في المباراة السابقة، مع منح الفرصة لعناصر أخرى على أمل تقديم الإضافة المرجوة. وفي سياق ذي صلة، قام رئيس فرع

## الرابطة الثانية هواة

و. مستغانم 2 - و. بوفاريك 1

## «الوام» يحقق الأهم

بن عاشور

فاز ووداد مستغانم على حساب ضيفه ووداد بوفاريك بنتيجة (2-1) أمس، في مباراة الجولة السابعة لبطولة الرابطة الثانية هواة، والتي احتضنها ملعب الشهيد «بن سعيد محمد» بالركب الرياضي «الرائد فراج»، والتي أدارها الحكم قلاطي بمساعدة أوستيا ويلفول.

الشطر الأول من اللقاء تميز بمراقبة لصيقة من لدن الفريقين ما أدى في كثير من الأحيان إلى تركيز اللعب في وسط الميدان، وفي الوقت نفسه منح اللاعبين فرصة غلق كل المنافذ. واستمر الحال على هذا الوضع إلى غاية الد 13 أين بدأ لاعبو الوداد يكسرون هذه الإستراتيجية التي فرضها مدرب بوفاريك كابرى توفيق، وذلك من خلال تنظيمهم لنسوج كروية جميلة بين بن دحمان، بوروية وصافي وصباحي، إلا أن دفاع الزوار المشكل من خلاف، حاجي، آيت فرغان وخيراوي عرف كيف يمتص كل هذه المحاولات، وفي السد 16 استفاد الزوار من ضربة ركنية نفذها المهاجم بتروني محمد وبقدفة

## إلغاء لقاء شباب تموشنت والأربعاء بسبب غياب إجازات الزوار

ن. مزادة

لم يلعب شباب تموشنت مبارياته التي كانت مبرمجة أمس أمام الضيف أمل الأربعاء، في سياق الجولة السابعة من بطولة الرابطة الثانية هواة على أرضية ملعب أوسيف عمر، وهذا بسبب عدم استلام الفريق الزائر لإجازات لاعبيه باستثناء لاعبين اثنين من صنف الأكاير من يملكان إجازاتهما، ليقرر حكم المباراة دعاس عدم إجراء المباراة في ظل هذه الوضعية وفقا للقوانين التي تسيطر كل المنافسات الكروية الرسمية، وعليه تكون الغلبة في هذه المباراة عملا بمعطياتها لصالح «السيارتي» على البساط بنتيجة 3-0. فإحقا للحق وبتابع القوانين المعمول بها، فشباب تموشنت لا دخل له في عدم استلام الفريق المنافس لإجازاته، وبالتالي تصنف قضيته هذه حسب المتابعين خطأ إداري منه ومن الرابطة، حيث كل العوامل كانت متاحة لإجراء المباراة التي يبقى الفصل الرسمي فيها بيد الرابطة الوطنية للهواة، يشار إلى أن مباراة الريف ما بين الفريقين جرت وانتهت بتفوق شباب تموشنت بهدف دون مقابل.

## القسم الممتاز لكرة السلة

### شباب بني صاف يلاقي درارية لاستعادة نغمة الانتصارات

ن. مزادة

يضرب شباب بني صاف لكرة السلة مساء هذا اليوم موعدا لأنتصاره ومحبي «الكرة البرتقالية» لمتابعة مباراته المرتقبة أمام طليعة درارية بقاعة «فنتوس بوججر» بمدينة عين الأربعاء، في إطار الجولة السادسة من عمر بطولة القسم الممتاز لكرة السلة، وهي المباراة التي حضر لها أول أمس من خلال حصة الاستئناف بقاعة عين الأربعاء ويوم أمس بحصة تحضيرية ثانية، بعد إجرائه أمس يوم الثلاثاء لمباراة أمام متصدر المجموعة نادي روية في إطار الجولة الخامسة، حيث عاد منها منهزما، غير أن هذا الانهزام وضعه مدرب الفريق، خلال حديثه

لـ «الجمهورية»، في طي النسيان، بعد اجتماعه بعناصره، مؤكدا في ذات الوقت أن فريقه إستخلص العديد من الدروس وكل تركيز لاعبيه على مباراة هذه الأهمية. وتتقدم طليعة درارية عن شباب بني صاف في الترتيب بنقطة واحدة. وقال مدرب الفريق أن فريقه، وخلال الحصتين التحضيريتين، حضر للمباراة بالتركيز على كل الجوانب منها مراجعة العديد من الخطط ومنهجية اللعب التي سيدخل بها فريقه المباراة التي يرى أنها ستكون قوية، ومن أجل ذلك فهو يضع ثقته في أنصار الفريق والجمهور الرياضي لبلدية عين الأربعاء. يشار إلى أن مدرب الشباب لن يكون على كرسي الاحتياط، وبالتالي سيوجههم من على المدرجات بداعي العقوبة.





## مواقيت الصلاة

الفجر	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
06:23	12:53	15:35	17:57	19:18

E.mail: djoumhouria@yahoo.fr Site: www.eldjoumhouria.dz

# الجمهورية

السبت 17 جمادى الأولى 1445 هـ الموافق لـ 2 ديسمبر 2023م

## رأي ح (أ) ر «نصر أخلاقي»

ع. سليمة

قدمت كتابت القسام صورة حية عن المعاملة الإسلامية وما يدعو إليه ديننا الحنيف تجاه الديانات الأخرى في أجمل لوحة إنسانية، وعلى المباشرة تابعت من خلالها شعوب العالم عملية تسليم الأسرى للكيان الصهيوني، ورافقت الإجراءات المكثفة للهدنة في جو أخوي ومشاهد لا تتجراً عن تعاليم الإسلام السمحة التي تهتم بالمعاملة بين الناس رسمها «طوفان الأقصى» منذ انطلاق صفقة تبادل الأسرى.

مرة أخرى كسرت كتابت القسام شوكة العدو وأثبتت بالصورة والبيان أن مبدأ المعاملة بالمثل في الإسلام لا يمتد إلى التعذيب والاعتداء على القيم الإسلامية وضرب معالم الأخلاق والإخلاق بباب البتر والإحسان، على خلاف ما يحاول الكيان إظهاره منذ السابع أكتوبر، وإنما هو الأمان الحقيقي الذي يحمل في طياته أسمى معاني العيش في سلام بمعاملة المتعددة والمتشعبة لكل من يحتك به ويتقرب منه.

ما حملته صور الأسرى الذين سلموا إلى سلطات الاحتلال من دلالات أبانت الحقيقة، وكشفت الإشاعات والمغالطات التي ظل بنو صهيون يضللون بها الرأي العام الدولي، منذ الشروع في المفاوضات الرسمية بين الجهتين، ومسحت بل وألغت في الوقت نفسه بالبرهان القاطع كل التصريحات الكاذبة لحكومة بنيامين نتنياهو التي راحت تفرسها في العقل الغربي عن المعاملة السيئة للأسرى والاعتداء على الأطفال والتعدي على النساء وعن حقيقة المسلمين، إلى أن تداولت مقاطع الدفاعات السبع التي تبها جيش المقاومة الفلسطينية عبر القنوات التلفزيونية عبر دول العالم يرد فيها على كل الأكاذيب التي روجها الكيان والإعلام الغربي المتحيز عمداً ضده طيلة أيام الهدنة.

وجه آخر للنصر الأخلاقي والقيم والمبادئ السامية قدمه رجال المقاومة من خلال معاملتهم الراقية للأسرى، ورافقه من أول محطة إلى آخرها في أجواء خاصة، ختمتها تلك الابتسامة البريئة التي لا تحتمل الكذب ولا الغش ولا حتى التحايل خلال لحظات التوديع، عبر فيها كل واحد من خلال إشارات الوداع عن شعوره بالامتنان والشكر والتقدير على المعاملة الحسنة التي نزلت الغشاوة السوداء، وأكدت أن الفلسطينيين أصحاب حق وأن الإسلام دين حق ويرى من كل هذه الاتهامات.

## كأس إفريقيا لكرة السلة (3X3) لأقل من 17 سنة تأهل تاريخي للمنتخب الوطني إلى المونديال

حقق المنتخب الوطني لكرة السلة (3X3) لأقل من 17 سنة ذكور تأهلاً تاريخياً لبطولة العالم لذات الفئة المقررة بمنغوليا الصيف القادم، وذلك عقب فوزه بالمرتبة الثالثة في كأس إفريقيا بمصر. وحققت «الخضر» المركز الثالث بعد فوزهم في المباراة الترتيبية على أوغندا (20-13)، فيما أنهى منتخب الإنث مشاركتهم في المركز الرابع بعد انهزامهم في المباراة الترتيبية أمام نظيرهم الأوغندي (5-18). وتعتبر هذه النتيجة جد إيجابية لكرة السلة الجزائرية التي تعود إلى المشاركات العالمية، بعد آخر تأهل للمنتخب الأول لكرة السلة الخماسية لبطولة العالم في إندونيسيا بوليس الأمريكية سنة 2002 في عهد المدرب فايد بلال، والتي حقق حينها رفاق بولحية سفيان المركز الـ15 في الترتيب العام.

## الرابطة الأولى المحترفة

مولودية وهران - شبيبة القبائل اليوم على الساعة 18:00

## «الحمراوة» في مباراة التأكيد أمام «أسود جرجرة» بزبانه

الإدارة تودع شكوى رسمية ضد مسربي الوثائق عبر صفحات التواصل الاجتماعي

محمد حبيب بن حمادي

يستعيد ملعب الشهيد «أحمد زبانه» اليوم جو المنافسة بإجراء أول مباراة به ضمن الرابطة الأولى المحترفة لهذا الموسم بين مولودية وهران وضييفا شبيبة القبائل، في لقاء قوي ومثير ضمن الجولة الثامنة، بداية من الساعة 18:00.



تصوير: ع. بوطيبة

ويتوقع أن يشهد الملعب اليوم إنزالاً كبيراً من أنصار الحمري الذين أعدوا العدة لمساندة رفقاه صنهاجي الذين سيخوضون مباراة تعتبر الأضيق منذ بداية الموسم. وستعرف التشكيلة الوهرانية غياب عنصرين آخرين عن المباراة، ويتعلق الأمر بميمى وزميله بن عياد واللذين يعانيان من الإصابات. كتيبة خير الدين مضوي أعطت انطبعا جيداً على الجاهزية لهذه المباراة في الحصة التدريبية التي أجريت الخميس، إلا أن غياب لاعب ضمن الفاتورة الأمامية سيزيد من المشاكل لدى الطاقم الفني الذي يخوض إلى غاية اليوم منافسة الرابطة الأولى بتعداد الموسم المنصرم، بعدما حُرم من انتدابات الجديدة جراء العقوبات التي كانت مسلطة عليه من قبل لجنة النزاعات التابعة لـ«الفاف» و«الضياف»، حيث لا يتوفر الفريق على البدائل وخصوصاً على مستوى الهجوم. ففي ظل غياب بن عياد، سيكون على مضوي إدراج لاعب في منصب مهاجم صريح قد يكون بن حمو أو بن فريشة، ولو أن كليهما يجيد اللعب خلف المهاجمين أكثر. أما في الأروقة، فقد بات لزاماً أن يشرك الطاقم الفني فغلول في الجهة اليمنى ويدرج شاذلي رفقة بن عمارة وصنهاجي، فيما سيتكفل دهار ونعماني بمهمة وسط الدفاع، مع إشراك الحارس طوال الذي قد يكون لثاني مرة أساسياً ضمن هذا الموسم، بعد نجاحه في الامتحان الأول قبل أسبوعين أمام اتحاد خنشلة الذي سقط أمام الحمراوة بنتيجة 0/1. إدارة المولودية رصدت منحة جد مغرية في حالة الفوز على شبيبة

بن حمو الماحي (لاعب مولودية وهران):

## «مباراة الشبيبة صعبة والفوز أجمل هدية للحمراوة»

مفاجأة غير سارة، رغم أن المنافس يمر بمرحلة فراغ وأزمة نتائج.. هداف سريع المحمدية سابقاً تحدث عن أهمية النقاط الثلاث في مباراة اليوم مضيفا: «الانتصار على شبيبة القبائل سيعزز الثقة داخل المجموعة ويؤكد انتصار خنشلة، كما سيضمن لنا الزاد المعنوي تحسبا لبقية مشوار البطولة، وسيعزز كثيرا من حظوظنا في إنهاء البطولة بقوة وفي أفضل مرتبة ممكنة.. وفي ختام حديثه، وعد بن حمو الحمراوة بإهدائهم الفوز بمناسبة العودة إلى ملعب «زبانه» قائلا: «سنحاول تقديم كل ما لدينا أمام «الجيسكا»، حتى نحقق الفوز الذي سيكون بمثابة أجمل هدية لـ«الحمراوة»، على أمل أن يقفوا معنا بمناسبة عودتنا للملعب الشهيد أحمد زبانه».

الحاج يوسف

يرى مهاجم مولودية وهران بن حمو الماحي أن مباراة شبيبة القبائل ستكون صعبة، متفائلا في الوقت ذاته بالفوز. وقال بن حمو في هذا السياق: «كل شيء على أحسن ما يرام داخل المجموعة، فمعنويات اللاعبين مرتفعة بعد الفوز أمام خنشلة، وتركيز اللاعبين كله منصب على مواجهة شبيبة القبائل وكيفية الظفر بالنقاط الثلاثة، والتي ستضمن لنا تأكيد العودة القوية في البطولة.. لاعب شباب بلوزداد سابقاً توقع مسبقاً صعوبة المهمة بغض النظر عن وضعية الشبيبة قائلا: «كل المواجهات التي نلعبها صعبة ولها طابع مباريات الكأس، خاصة في ظل الوضعية التي نتواجد فيها، وذلك بغض النظر عن وضعية المنافس، لذا فمواجهة الشبيبة تبقى صعبة ومفخخة، والحذر ضروري لتفادي أي

## أولمبي الشلف من أجل التدارك أمام اتحاد سوف

يحتضن ملعب (محمد بومزراف) بالشلف اليوم، ابتداء من الساعة 16:45، مباراة بين الأولمبي المحلي وضيفه اتحاد سوف، في إطار بطولة الرابطة الأولى، حيث سيدخل الفريقان وهما يبحثان عن الفوز ومحو خيبة الجولات السابقة. فمن جهتها، تدخل تشكيلة الأولمبي للقاء وكلها عزم على تحقيق الفوز وتدارك ما ضيعته أمام شبيبة الساورة السبت الماضي، حيث يصر اللاعبون على أداء مباراة قوية خاصة من الناحية الفنية وتحقق فوز معنوي يضرربون به عصفورين بصحاح واحد من خلال مصالحة الجماهير الغاضبة التي أصبحت تشك في

قدرة التشكيلة على إعادة البسمة إليها، وتدارك الخسارة والنقاط التي ضيعها الفريق في بشار. ولم يختلف حال المدرب قيس اليعقوبي عن حال لاعبيه في الأيام الأخيرة، حيث يريد أن يفوز بمباراة اليوم رغم صعوبة المأمورية، حتى يرفع أسهمه مجدداً وإلا سيفقد ثقة الجميع بعدما رحب به الشلفاوة، خاصة عندما تمكن من الإطاحة بالوفاق السطايفي. أما بخصوص التشكيلة التي سيعتمد عليها المدرب هذه المرة، فإنها ستعرف عودة الثنائي نساح والبوتسواني إيدوين، إذ يرتقب أن يشركهما المدرب أساسيين، في حين

يتواصل غياب الظهير الأيمن دباري المصاب. كما يرتقب أن يمنح فرصة اللعب لأول مرة للحارس الثاني قاسم بعد المستوى المتواضع الذي أظهره الحارس الأول علاوشيش في المباراة الأخيرة. ورغم ضيق الوقت، إلا أن المدرب اليعقوبي درس رفقة مساعده غولام المنافس جيدا حيث تابع الثنائي سويبا المباراة الأخيرة للنادي السوفي والتي خسرها هذا الأخير بميدانه أمام مولودية العاصمة، وهي المباراة التي سمحت للمدرب بالوقوف على نقاط قوة وضعف الاتحاد السوفي، والذي تمت إقالة مدربه بلعلطوي.

محمد بداني



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

تحت الرعاية السامية لرئيس الجمهورية  
السيد عبد المجيد تبون

تنظم وزارة الإتصال  
بمناسبة

الوطنية  
للصحافة

جائزة رئيس الجمهورية  
للصحفي المحترف

الطبعة



3 ديسمبر 2023